الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية

-دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إعداد الطالب

البشير زايد

إشراف الأستاذ:

د. طارق هابة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
طارق هابة	أستاذ مساعد "ب"	مشرفا ومقررا	الشهيد حمة لخضر - الوادي -
رشيد خضير	أستاذ محاضر "أ"	رئيس اللجنة	الشهيد حمة لخضر - الوادي -
عبد الرحيم بن بوزيان	أستاذ محاضر "ب"	عضوا مناقشا	الشهيد حمة لخضر - الوادي -

السنة الجامعية: 2018 / 2019

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ
{١} خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ
{٢} ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ{٣}
ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ {٤} عَلَّمَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ{٥} "

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى نبع العطاء التي لا تعرف الحرمان... إلى التي تحت قدميها الجنان قرة عيني:

–أمي الغالية–

إلى الشمعة التي تضيء أيامي... إلى الذي يتمنى أن يراني زهرة ربيع لا تذبل أبدا حبيبي:

– أبي الغالي–

إلى سندي وفخري إلى من أشد بهم عضدي إخوتي: **– آدم – فيصل.**

إلى من شاركني فرحي وحزني إلى زهور تفوح عطراً أخواتي.

إلى من لهم في القلب مكان إلى رفقاء الدرب: زملاء وزميلات العمل.

إلى السيد المحترم: حلواجي نور الدين

إلى من أكنّ لهم كل الاحترام والتقدير: أساتذتي الكرام.

إلى أيقونة الإنسانية: **خليفة أحميم** ... إلى أيقونة الصداقة: **بدر الدين بكوش**

إلى صديقي العـزيز: **حسين شرايطة**

إلى كل الأقارب والأصدقاء إلى كل زملائي في الدفعة

إلى كل من سقط من قلمي سهواً

إلى من أحبني في الله

أهدي هذا العمل المتواضع

البشـير زايـد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــر وعرفـــــان

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم:«**لا يشكر الله من لم يشكر الناس**»-

أخرجه أبو داود-

الحمد أولا وآخرا لربّ العالمين فالحمد لله حبّاً، الحمد لله شكراً، الحمد لله رجاءً وطاعةً، أشكر الله على أن منَّ علينا ووفقنا لإتمام هذا البحث، فنسألك اللهم الثبات والأجر.

كما تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل:-**هابة طارق**- على ما بذله من جهد في توجيهي وإرشادي في سبيل إنجاح هذا العمل، فجزاه الله عنّي أفضل ما جزي العاملين المخلصين وبارك فيه أينما حطت به الرحال.

كما نتقدّم بجزيل الشكر لكل القائمين على جامعة –الشهيد حمه لخضر- بالوادي

والشكر موصول لكل من مدّ لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد فبكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء ومن قلب ملؤه الإخاء نتقدّم للجميع بالشكر والعرفان.

البشـــير زايـــد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار مجموعة من التساؤلات جاءت كالآتي:

1/ ما هي عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟

2/ هل الأسباب والدوافع الادراكية (المعرفية) تزيد من نسبة المقروئية للصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ؟

3/ ماهي الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من مقروئية محتويات الصحافة الإلكترونية ؟

4/ ماهي اتجاهات طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي نحو مقروئية الصحافة الالكترونية من خلال شكلها الاخراجي ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج في الدراسات الإعلامية لجمع المعلومات عن طريق الاستبيان، وقد طبقت الدراسة على عينة قصدية تتألف من 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ذات علاقة مباشرة بطبيعة الموضوع المطروح وقد قمنا بتحكيم الاستبيان لدى أربعة من أساتذة الإعلام والاتصال في قسمنا ، بعدها قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على الطلبة المبحوثين والحصول على إجابات وتفريغها عبر الحاسوب وذلك باستخدام برنامج Excel لوصف الظاهرة وإحصائها وتحليلها.

فالنتيجة العامة للدراسة بينت أن طلبة علوم الإعلام والاتصال يقبلون بحجم كبير على قراءة الصحافة الإلكترونية إذ انها تعد بديلا عن الصحافة الورقية كما أنها قليلة التكلفة من ناحية الجهد والمال.

وأظهرت الدراسة أن الطلبة يفضلون محتويات الصحافة الإلكترونية نظرا لما تمتاز به من سرعة في التجديد المستمر للمعلومات والمواضيع والاستفادة منها في زيادة الرصيد المعرفي، كذلك أثبتت الدراسة أن الشكل الإخراجي من أهم عوامل شد وجذب الطلبة الجامعيين لمطالعة الصحافة الإلكترونية.

وتوصلنا من خلال الدراسة أن الخدمات التفاعلية التي تحتوي عليها الصحافة الإلكترونية إحدى العوامل المساعدة في زيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية خاصة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال نظرا لعلاقتها المباشرة بتخصصهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المقروئية، الصحافة الالكترونية، الاتجاهات، الطلبة الجامعين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Abstract:

The study aims to identify the attitudes of the students of media and communication toward the e-journalism of the University of Chahid Hamma Lakhdar. In order to achieve the objectives of this study, a number of questions have been asked:

1 / What are the habits and patterns of electronic journalism that university students read?

2 / Do cognitive causes and motives increase the percentage of readability of electronic journalism among university students?

3 / What are the expectations that university students achieve from reading the contents of the electronic press?

4 / What are the trends of the students of the University of Chahid Hamma Lakhdar towards the vision of the electronic press through the external form?

To answer these questions, we relied on the descriptive approach, which is considered one of the most important methods in the media studies to collect data through using the questionnaire. The study was applied to a sample of 100 students from the sciences of communication and communication related directly to the subject matter. We distributed the questionnaire forms to the students who were interviewed and we obtained answers which were unloaded through the computer using the Excel program to describe the phenomenon and to collect and analyze it.

The general result of the study showed that students of information and communication sciences accept a large amount of reading the electronic press as it is an alternative to the paper press and it is low cost in terms of effort and money.

The study showed that the students prefer the contents of the electronic press because of the speed in the continuous renewal of information and topics and benefit from them in increasing the knowledge balance. The study also showed that the design is one of the most important factors to attract university students to read the electronic press.

Through the study, we found that the interactive services contained in the electronic press are one of the factors that help increase the visibility of electronic journalism especially among the students of information and communication sciences due to their direct relationship with their academic specialization.

Keywords: Journalism, Electronic Journalism, Trends, University Students.

www.manaraa.com

خطة البحث

مقدمة عامة

الفصل الأول: الاتجـــاهـــات

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

المطلب الأول: تعريف الاتجاهات

المطلب الثاني: خصائص الاتجاهات

المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات

المبحث الثاني: المقومات الأساسية في تكوين الاتجاهات

المطلب الأول: مكونات الاتجاهات

المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاهات

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه

المطلب الرابع: وظائف الاتجاهات

الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية والمقروئية

المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

المطلب الثاني:خصائص الصحافة الإلكترونية

المطلب الثالث:أنواع الصحافة الإلكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: خلفية تاريخية لتطور وسائل الإعلام والاتصال

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في المقروئية

المطلب الرابع: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الثالث: المقروئية وبعض الاعتبارات المتعلقة بها

المطلب الأول: نشأة وتطور مفهوم المقروئية

المطلب الثاني: مفهوم المقروئية

المطلب الثالث: مستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز

المطلب الرابع: أهمية قياس المقروئية

المطلب الثالث: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث:اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية

المبحث الأول: : اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية

المبحث الثاني: : اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة

الاستنتاجات العامة

خاتمة عامة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة عامة

المنارة للاستشارات

مقدمة

إن التطور التكنولوجي الهائل الذي أفرزته وسائل الإعلام منذ اختراع آلة الطباعة في القرن 15 م إلى وقتنا هذا كان له انعكاسات عميقة في اتساع وسائل الاتصال من حيث الكم والنوع ووصولها إلى مختلف شرائح المجتمع وتزايد هذه الشرائح مع مرور الزمن وقد وصلت بتغطيتها حتى إلى المناطق النائية ولم تعد مقتصرة على أبناء المدينة مما أدى إلى تحول أساسي وجذري في طبيعة الوظائف والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام ولاسيما الصحافة والإذاعة بالإضافة إلى انتشار التلفزيون الذي حمل معه تغيرات اجتماعية وثقافية ما تزال بحاجة إلى استكشاف وتقييم لأبعادها المختلفة فأصبح بذلك العالم اليوم يعرف بعصر تدفق المعلومات أحادية الجانب وبذلك تتحقق مقولة مارشال ماكلوهان القائلة بأن العالم أصبح قرية كونية صغيرة نتيجة التطور العظيم لوسائل الاتصال بجميع أنواعه انطلاقا من الغزو الفضائي المتمثل بالقمار الصناعية وكسرها للحدود والحواجز الجغرافية وثورة المعلومات التي كانت مفاجأة للعالم الكبير والمتمثلة في اختراع الانترنت وثورته العالمية في مجال الإعلام والاتصال حيث أن هذه الشبكة أصبحت تضم الوسائل الأخرى وهو ما يعرف بالإعلام الإلكتروني فبعد ظهور شبكة الانترنت بدأت الصحف في شكلها المطبوع تتحول شيئا فشيئا إلى الإصدار الإلكتروني ومع التطور السريع والهائل لظاهرة الصحافة الإلكترونية ودخول العالم العربي مجال الانترنت دون أن يتأخر عن العالم توالت الصحف العربية على الانترنت ، إلا أنه أشارت بعض الدراسات إلى أن حضورها لا يتماشى مع الصحف الإلكترونية العالمية ، وبعد دخول الجزائر عالم الانترنت عام 1993 حاولت هي الأخرى مواكبة هذا التطور في مجال خدمات الشبكة العنكبوتية والنشر الإلكتروني بالرغم من ضعف ثقافة نشر تكنولوجيا المعلومات وضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالات بالإضافة إلى بعض العراقيل والمعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت المواطن لا يستفيد من هذه الوسيلة بالقدر الكافي الأمر الذي أثر بشكل ملفت للانتباه على سوف الصحافة الإلكترونية ومع تنامي زيادة أعداد مستخدمي الانترنت وامتلاك أجهزة ذكية من هواتف وحواسيب محمولة وظهور العديد من الصحف الإلكتروني كامتداد للنسخ الورقية وخاصة مع تردد الطلبة الجامعيين على هذه المواقع أصبح من الضروري ومن الأهمية بمكان أن نقوم بدراسة تقتضي التعرف على أبعاد هذه الظاهر واتجاهات مستخدمي الانترنت من الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في هذه الدراسة سنتطرق على الجوانب النظرية التي تدور حول موضوع بحثنا المطروح ، فقمن أجل معالجة هذا الموضوع قمنا باعتماد خطة بحث تتألف من مقدمة وخاتمة وثلاث فصول جاءت كالآتي: مقدمة عامة والفصل الأول والفصل الثاني في الجانب النظري والفصل الثالث في الجانب التطبيقي وخاتمة عامة.

تتشكل المقدمة العامة من الإطار المنهجي للدراسة تنضوي تحته إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية لها ، أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها ، ثم تحديد المصطلحات والمفاهيم والدراسات السابقة ومناقشتها ، تاتي بعدها المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة.

تناولنا في الفصل الأول: الاتجاهات حيث يتألف هذا الفصل من مبحثان فالمبحث الأول بعنوان ماهية الاتجاهات تندرج تحته مجموعة من المطالب والمبحث الثاني بعنوان المقومات الأساسية في تكوين الاتجاهات تندرج تحته أيضا مجموعة من المطالب.

و في الفصل الثاني تناولنا الصحافة الإلكترونية المقروئية وينضوي تحت هذا الفصل ثلاثة مباحث الأول بعنوان ماهية الصحافة الإلكترونية أما الثاني فقد جاء بعنوان نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى المقروئية وبعض الاعتبارات المتعلقة بها.

وفي الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي للدراسة حاولنا فيه إجراء دراسة تطبيقية في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي مع طلبة علوم الإعلام والاتصال من خلال توزيع استبيان عرضنا فيها جملة من الأسئلة المتنوعة على علاقة مباشرة بالموضوع ليتم بعد ذلك تحليل النتائج والتعليق عليها عن طريق برنامج Excel.

لنصل في النهاية إلى خاتمة عامة نعرض فيها حوصلة كاملة تحتوي على النتائج التي تجيب عن الأسئلة المطروحة.

1- تحديد إشكالية الدراسة:

تعد الصحافة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري حيث تمثل الكلمة المطبوعة الواسعة الانتشار التي تصل إلى (القراء) في قنوات توزيع منتظمة ، وترتبط بها أكثر من غيرها من المواد المطبوعة عادات القراءة على تنوعها ، فهي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية التي يستفيد منها بشكل مباشر (القارئ) أما الأمي فيمكنه الاستفادة منها عن طريق طرف ثان تتحول بوجود القراءة إلى استماع أو أن ينقل إليه المضمون مجردا أو مدعما بوجهات النظر من خلال الاحتكاك بالمواطن العادي في المجتمع كالجيران أو الأصدقاء أو زملاء العمل ، وقد أدى التطور المذهل لتكنولوجيات المعلومات بفضل التلاقي الحاصل ما بين أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وشبكات الاتصال إلى زيادة في معدلات جودة الأداء الصحفي والإعلامي لوسائل الإعلام المختلفة بما يؤدي إلى تحسينها وتطور أدائها الفني والمهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن القفزة التكنولوجية البارزة التي تفجرت في العالم في العقدين الأخيرين من القرن الميلادي طالت مجال الصحافة والإعلام شأنها بذلك شأن شتى مجالات الحياة الإنسانية جعلت بذلك العالم القرية الصغيرة أدخلت هذه الثورة وسائل الإعلام عصرا جديدا يعرف بالصحافة الإلكترونية يبشر بإعلام جديد تتغير فيه العديد من المفاهيم على غرار الجمهور والتفاعلية وحراسة البوابة والسبق الصحفي وغيرها من المفاهيم التي رسخت العمل الإعلامي خلال القرون السابقة ، فقد تأثرت الصحافة بالتغييرات التي أحدثتها ثورة الانترنت في صناعة المواد الإعلامية حيث بدأ التحول من النشر التناظري إلى النشر الرقمي يبين الفروق في التكاليف البشرية والمالية التي تغري بالتحول نحو الرقمنة.

إن وسائل الإعلام والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة في عصرنا الحديث تتجلى في ذلك المتلقي المتفاعل مع الرسائل الإعلامية الإلكترونية كظاهرة سوسيولوجية مرتبطة أشد الارتباط بالمجتمعات الحديثة والتي يمكن الخوض في غمارها من خلال لجوءنا إلى دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين كإحدى فئات المجتمع والتي تعكس واقع استخدام هذا الوسيط الإلكتروني ، وكذلك مستويات التفضيل ، هذه الفئة التي تعتبر أكثر احتكاكا بالانترنت وأكثر قراءة واطلاعا على الصحف الإلكترونية في كل أنحاء العالم وهم الأكثر نشاطا وتفاعلا مع محتوياتها باعتبارها الفئة التي بدأت التخلص من شبح الأمية الرقمية إلى حد ما خاصة فيما يتعلق بمتابعة الأخبار المتنوعة في الصحافة الإلكترونية ، رغم ما يعرف عن فئة الشباب من عزوف عن الخوض في متابعة الأخبار ، غير أن هامش الحرية والخيارات المتعددة والتنوع الذي توفره الصحافة الإلكترونية أحدث ما يشبه القفزة في تعامل الطلبة الجامعات مع المواضيع والأخبار التي تنشرها الصحافة الإلكترونية لأن هذه الأخيرة تتيح للمتلقين مساحات شاسعة للتعبير عن آرائهم وتبادل أفكارهم وطرح انشغالاتهم بحرية وبدون قيود.

وبناءا على ما سبق فإن الدراسة ستحاول البحث في التساؤل الرئيسي المطروح كالآتي:

ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الالكترونية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ؟

ومن خلال هذا التساؤل الرئيسي يمكننا طرح بعض التساؤلات الفرعية:

1/ ما هي عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ؟

2/ هل الأسباب والدوافع الادراكية (المعرفية) تزيد من نسبة المقروئية للصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ؟

3/ ماهي الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من مقروئية محتويات الصحافة الإلكترونية ؟

4/ ماهي اتجاهات طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي نحو مقروئية الصحافة الالكترونية من خلال شكلها الاخراجي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار الموضوع يساهم مساهمة كبيرة في ضبط الإشكالية وتحديد المسار القويم للبحث من أجل الوصول إلى النتائج المبتغاة ومن أبرز الأسباب الذاتية والموضوعية التي جعلتنا نختار موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحف الإلكترونية من أجل البحث والدراسة ما يلي:

2-1- الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية والطموحات الذاتية في دراسة مزايا الشبكة العنكبوتية والإلمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالصحافة الإلكترونية وجمهورها المتفاعل وكذا في كل ما تمر به تحديات الوقت الراهن خاصة بعد استفحال ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي <الفايسبوك ،التويتر>.
- ✓ الاهتمام بوسائل الإعلام الجديدة في علاقتها بالوسط الجامعي حيث يرتبط هذا الأخير بالجانب الدراسي.
- ✓ محاولة إنجاز عمل أكاديمي ولو بسيط يستفيد منه الطلبة والمتعلمين.

2-2- الأسباب الموضوعية:

1/المكانة التي أصبحت تتبوؤها تكنولوجيات الإعلام والاتصال والمعلوماتية خاصة خلال بداية الألفية الثالثة ، والدور الفاعل الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية إذ تعتبر لدى الكثيرين هي الوسيلة المفضلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

2/توفر فضاء إلكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع ، خلق وعاءا إلكترونيا يتميز بعدد من الصفحات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها بقوالب جديدة أي دمج المعلومة الخبرية بالصور والملفات الصوتية والمرئية والتي لم يعد القارئ من خلالها قارئا عابرا ، بل أصبح يتردد على الصحيفة أكثر من مرة لمتابعة الأخبار التي يتم تحديثها بين الفينة والأخرى ، مما يبشر بظهور أنماط جديدة في كيفية التعامل مع هذه الوسيلة تفتح آفاقا واسعة تتطلب الدراسة والبحث.

3/ارتباط الموضوع بالتخصص الأكاديمي <السمعي البصري> في دراسة علاقة جمهور الطلبة الجامعيين بالانترنت من خلال مقروئية الصحافة الإلكترونية وذلك بالاعتماد على التعرف على اتجاهات الرأي وتحليل الإجابات المتحصل عنها من العينة المبحوثة والتي تمثل شريحة هامة في المجتمع الجزائري <الطلبة الجامعيين> في إحدى الجامعات الجزائرية.

4/حداثة الموضوع نظرا لقلة الدراسات التي تناولت مقروئية الصحافة الإلكترونية من خلال اتجاهات جمهور الطلبة على الرغم من الاهتمام الذي توليه الدراسات الأجنبية لهذا الموضوع نظرا لمكانته الهامة في دراسات بحوث الإعلام ، إلا أن هذا الاهتمام لا نلمحه في الدراسات العربية والجزائرية بالإضافة للتعرف بشكل علمي ومنهجي على اتجاهات الطلبة نحو الوسائط التكنولوجية الحديثة يعتبر مجالا خصبا للبحث والدراسة نظرا لتميزه الحداثة والمكانة الهامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أهداف الدراسة:

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها مايلي:

- ✓ الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية.
- ✓ معرفة أنماط وعادات تصفح الطلبة الجزائريين للصحيفة الإلكترونية.
- ✓ التعرف على دوافع إقبال الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.
- ✓ التعرف على سبب ميول الطلبة الجامعيين لهذه الوسيلة أكثر من أي وسيلة أخرى
- ✓ التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو محتويات ومضامين الصحافة الإلكترونية.

4- أهمية اختيار الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في الجانب العلمي من حيث أنها تأتي كاستجابة إلى الحاجة الملحة للمكتبة الإعلامية لإثرائها بالمزيد من الدراسات الإعلامية نظرا لحداثة قسم الإعلام في جامعتنا وبالأخص في مجال الصحافة الإلكترونية والعلاقة بينها وبين الصحافة التقليدية والتقنيات التي أحدثتها الانترنت ، فقد شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا لتكنولوجيات المعلومات أدى إلى ظهور حقبة اتصالية جديدة مما أدى إلى الانتشار الواسع لفضاءات الانترنت ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة في تكوين فضاء إلكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع من خلال خلق وعاء إلكتروني يتميز بعدد الصفحات التي تعجز الصحافة المطبوعة على توفيرها ، وكذلك تأثير الصحافة الإلكترونية وتشكيلها للرأي العام للطلبة فقد أصبحت تحظى باهتمام وافر لدى القراء حيث خلقت فارق العامل الزماني والمكاني فأصبح الشخص بإمكانه أن يطالع كل الأخبار العالمية والمشاركة والتفاعل بكل أريحية وبكبسة زر واحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- الاتجاه:

5-1-1- لغة:هو الوجه والجمع وقال الزمخشري: ووجه كل شيء مستقبله[1]

5-1-2- اصطلاحا: في نظر علم النفس الاجتماعي"هو استعداد عقلي كامن يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة من محيطه"[2] ، تجعله يتخذ موقفا معينا نحو شيء ومادي أو معنوي أو شخص أو فكرة أو نزعة ، يستجيب لها استجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل وبالتنشئة الاجتماعية تبنى الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف وللتعليم أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات فهو مرادف للمواقف.

5-1-3- إجرائيا:نقصد بالاتجاهات في دراستنا هذه الميول والنزعات التي ترتبط بأفكار الشخص والتي يبني على أساسها مواقفه وآراءه بناءا على ما يمر به من خبرات في حياته ، أي مدى قبول أو رفض الطلبة الجامعيين للمضامين والأشكال المقدمة في الصحافة الإلكترونية وذلك من خلال التأثر بمعارفهم وخبراتهم المكتسبة.

5-1-4-مكونات الاتجاه:

على الرغم من أن الاتجاه النفسي لا يعد مركباً معقداً جداً، إذا قورن بعمليات وحالات نفسية كثيرة، إلا أنه مع ذلك

يتميز ببنية تنطوي على مكونات رئيسية ثلاث هي:

- **المكون الانفعالي العاطفي**: يشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه، التي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً. وهذه الصبغة الانفعالية العاطفية، هي التي تكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة.
- **المكون المعرفي**: يشتمل المكون المعرفي للاتجاه على جملة المعلومات والمعارف والحقائق المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فالطالب الذي يقبل على الدراسات النفسية التربوية مثلاً، فإنه يفعل ذلك في الغالب، لوجود معلومات ومعارف لديه، حول هذا النوع من المعرفة، وحول المكانة التي تحتلها في منظومة العلوم، وحول الدور الذي تؤديه في حياة المجتمع وتقدمه.
- **المكون السلوكي**: يشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة.

وإذا لم يترافق الاتجاه بهذا المكون الهام، الذي يعد المحك الحقيقي لمدى تكون الاتجاه. فإن هذا يعد دليلاً على ضعف فاعلية الاتجاه في السلوك، واحتمال انطفائه أو تغيره في المستقبل.

---

[1] ابن منظور ،**لسان العرب** ، ج 6 ، بيروت ، دار لسان العرب ، د . ت ، ص 447.

[2] حضير شعبان ،**مصطلحات في الإعلام والاتصال** ، دار اللسان العربي ، ط1 الجزائر ، 1422 ، ص1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجدر الإشارة إلى أن هذه المكونات الثلاثة، ليس لها الوزن نفسه في بنية أي نوع من أنواع الاتجاهات، ولدى الناس كافة، بغض النظر عن خصائصهم وشروط حياتهم. كما يختلف تبعاً لمرحلة النمو ولدرجة النضج التي يكون عليها الشخص صاحب الاتجاه، والشروط التي تؤثر فيه.[1]

وإذا ما حاولنا تطبيق ذلك على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية فسوف نجد أن:

المكون الانفعالي لاتجاه الطلبة نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية والذي يشير إلى النواحي الشعورية أو الانفعالية التي تظهر وتحدد مدى رغبة الطالب في الاستمرار في قراءة محتويات الصحافة الإلكترونية.

المكون المعرفي لاتجاه الطلبة نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية إذ يتضمن هذا الأخير جملة الأفكار والخبرات المعرفية والمواقف التي يتعرض لها الطالب الجامعي من خلال تعرضه لمحتويات الصحافة الإلكترونية والتي تؤثر في وجهة نظره نحوها.

المكون السلوكي لاتجاه الطلبة نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية فيمثله نزعة الطالب وميله إلى استمرار أو ترك الاطلاع على محتويات الصحافة الإلكترونية إذ يتوافق ذلك مع انفعالاته ومعارفه وما قد يتضمنه ذلك من أبعاد اجتماعية ونفسية ومادية تساعد الطالب الجامعي على تكوين اتجاه نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية إما بالسلب أو بالإيجاب.

5-2-المقروئية:

5-2- 1- لغة: المقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي ، ألحق باسم المفعول يدل على وقوع الحدث <حدث القراءة> وما وقع عليه الحدث أي أنه وصف فعلا فالمقروئية هو للدلالة على قراءة ما وقع عليه القراءُ دون إفادة أو صعوبة أو مطاوعة للنص للقراءة.[2]

5-2- 2-اصطلاحا: مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة ، ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ، وعدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات ، والرسالة ذات المقروئية تكون جملها في العادة قصيرة وبسيطة.[3]

5-2- 3-إجرائيا: إن المقصود بالمقروئية في دراستنا هذه هي تلك العملية التي تحصل خلال الإطلاع على مضامين الصحف الإلكترونية والورقية على حد سواء وفهم ما يدور في ثناياها صفحاتها وبين سطورها أو هي درجة الصعوبة أو السهولة في فهم واستيعاب المادة المعروضة.

وهنا وجب التنويه إلى أحد المصطلحات المشابهة للمقروئية ألا وهو "الإنقرائية" إذ أنها تقيس عدد القارئين والمطلعين على صفحات الصحف الورقية والإلكترونية أما الثانية "المقروئية" تقيس مدى فهم المتلقي للمادة المعروضة.

---

[1] منصور، علي ، **التعلم ونظرياته** ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة تشرين ، اللاذقية ، 1421هـ-2001م ، ص 126.

[2] خالد حسين أبو عشمة ،**المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها** ، متاح على الرابط www.alukah.net ، 2019/02/23 ، 22:30 ، ص 4.

[3] خضير شعبان ،**مصطلحات في الإعلام والاتصال**، دار اللسان العربي ، ط 1 ، الجزائر ، 1422 هـ ، ص 545.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-3- الطالب:

5-3- 1- لغة: جمعها طالبون وطلبة وطلاب ، المؤنث: طالبة ، والجمع المؤنث: طالبات

الطالب: الذي يطلب العلم ، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية.[1]

5-3- 2- اصطلاحا: يعرفه **رياض قاسم** بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله[2]

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب[3]

5-3- 3- إجرائيا:الطلبة هم الأشخاص المتمدرسون بالجامعة أو بالمدرسة أو بمؤسسات التكوين والمعاهد ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية قصد تلقي كم من المعلومات والتكوين مما يؤهلهم في النهاية لشغل منصب عمل معين ووظيفة في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة.

6- الدراسات السابقة:

6- 1 - دراسة صونيا قوراري التي جاءت تحت عنوان "اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الألكترونية" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011 أنجوت بجامعة محمد خيضر -بسكرة-

تمحورت الدراسة حول معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الصحافة المطبوعة وتفضيلهم للصحافة الالكترونية إضافة إلى معرفة مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار التقنية الإلكترونية وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية بالتطبيق على الحالة الجزائرية ، أي محاولة وصف العلاقة بين الطلبة الجامعين وبين الصحافة الإلكترونية من هنا تم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كمايلي:

ما هي اتجاهات جمهور الطلبة من مستخدمي الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية؟

في هذا المقام اختارت الباحثة الانطلاق من جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

[1] معجم المعاني الجامع ، متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ ، تاريخ الزيارة: 18-06-2019 ، ساعة الزيارة: 09:36.

[2] رياض قاسم ، **مسؤولية المجتمع العلمي العربي من منظور الجامعة العصرية** ، المستقبل العربي ، العدد 193 ، الكويت ، 1995 ، ص 208 .

[3] محمد عبد الرزاق إبراهيم وهاني محمد يونس موسى ،**القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين** ،كلية التربية ، جامعة بنها ، ص4 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية؟
- ✓ ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية العربية والأجنبية والجزائرية؟
- ✓ ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟
- ✓ ما هي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية؟
- ✓ ما هي الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية وما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية من الطلبة الجامعيين.

توصلت إلى الباحثة بدورها إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أكثر أسباب تفضيل الطلبة لمضامين الصحف الإلكترونية السرعة والتحديث المستمر وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت التي تعد الفورية أهم سماتها.
- ✓ يرى أفراد العينة أن مضامين الصحف الإلكترونية تثري ثقافتهم الإعلامية وتكسبهم مهارات إعلامية مثل تعلم فنيات التحرير الصحفي.
- ✓ توصلت هذه الدراسة أن أغلب الطلبة يطالعون الصحف الجزائرية بحكم إتقانهم للغة العربية من هنا نلاحظ أن لإتقان اللغة دور في تحديد الصحيفة التي يطالعها الطالب الجامعي أما أهم الصحف التي يطالعها الطلبة (الصحف الجزائرية) بالترتيب على التوالي الشروق أون لاين يليها الخبر.

6- 2 – دراسة إلهام بوثلجي التي جاءت تحت عنوان "الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء" وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011 أنجوت بجامعة الجزائر 3.

تمحورت الدراسة حول دراسة لجمهور جريدة الشروق أون لاين باعتبارها من أهم المواقع الإلكترونية في الجزائر حاليا وهذا من أجل التعرف على خصائص هذا الجمهور وكذا اتجاهاته نحو المضامين المقترحة في الموقع وذلك من خلال إنتقاء مجموعة من القضايا التي تمت معالجتها على مستوى هذه الصحافة الإلكترونية لمعرفة مدى موافقة الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى المضامين المطروحة في الموقع من هنا تم طرح التساؤل الرئيسي الذي جاء كمايلي:

ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أون لاين نحو القضايا المطروحة؟

من هذا المنطلق وتحت ظل هذا التساؤل الرئيسي وبغية معالجة الموضوع اعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:

- ✓ ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق أون لاين؟
- ✓ كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق أو لاين؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها؟
- ✓ ما هي علاقة اتجاهات قراء الشروق أون لاين بالمتغيرات الديموغرافية؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي من خلال دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية الشروق أون لاين.

خلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها:

- ✓ جمهور الشروق أو لاين ذكوري.
- ✓ يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أو لاين.
- ✓ أغلب جمهور الشروق أون لاين يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي وثانوي.
- ✓ أغلب قراء الشروق أون لاين داخل الوطن (الجزائر)ونسبة قليلة منهم مقيمون خارج الوطن.
- ✓ تصميم موقع الشروق أون لاين بالنسبة لأفراد العينة ما بين المتوسط والجيد.
- ✓ المكان الأول لتصفح أفراد العينة للجريدة الإلكترونية الشروق أون لاين هو البيت يليه مكان العمل مع تراجع لنسب تردد القراء على مقاهي الانترنت.
- ✓ يعتبر أفراد العينة من المداومين على تصفح الشروق أو لاين يوميا أي أنهم يمثلون الجمهور الفعلي للموقع.
- ✓ المدة الزمنية التي يقضيها القراء في التصفح والاستفادة من خدمات الموقع هي اقل من ساعة.
- ✓ الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق أون لاين هو في الصباح.
- ✓ أكثر ما يشد أفراد العينة لجريدة الشروق أون لاين هي الأخبار.
- ✓ أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكترونية المواضيع الأمنية.

7- مناقشة الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المزمع إجراؤها من طرفنا في أن كلاهما يسلطان الضوء على الصحافة الإلكترونية التي تعتبر ظاهرة العصر مع ظهور الانترنت وخاصة بعد ان أصبحت التكنولوجيا متاحة للجميع وفي متناول شتى فئات المجتمع.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في أن الأخيرة سلطت الضوء بدرجة كبيرة على المقروئية التي تعتبر ظاهرة جديدة مع ظهور الانترنت وتداول التكنولوجيا بين أطياف المجتمع المعاصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-2- الدراسة الثانية:

تعتبر هذه الدراسة أحدى الدراسات التي أجريت في سياق دراسة جمهور الصحافة الإلكترونية وخصصت الدراسة في جمهور الشروق أون لاين فهي تتشابه مع دراستنا في كونها تدرس الصحافة الإلكترونية وتسلط الضوء عليها باعتبارها وسيلة إعلامية عصرية ترى إقبالا كبيرا من طرف مختلف أنواع الجماهير التي تختلف حسب اهتماماتهم وحاجاتهم ورغباتهم هذا من جهة ومن جهة أخرى تختلف الدراسة مع دراستنا في أن دراستنا تركز كل التركيز على جانب المقروئية في الصحافة الإلكترونية هذه الظاهرة التي انتشرت وبكثافة مع انتشار وسائل الاتصال المتعددة من كمبيوترات وهواتف ذكية وتوفر تغطية الانترنت في كافة أصقاع البلاد.

8- منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للمسوح الوصفية في محاولة لتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعية ، حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والمعتقدات والأبحاث والأهداف والتفضيل ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة [1]، وتستهدف كذلك وصف المواقف والظواهر وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو المواقف تحديدا دقيقا ، ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة [2].

وسأقوم من خلال هذا البحث بدراسة العلاقة السببية بين متغير الاتجاهات ومتغير الصحافة الإلكترونية ، أي وصف العلاقة التي تربط بين جمهور الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الانترنت ، بالصحافة الإلكترونية وذلك من خلال وصف ورصد ودراسة اتجاهاتهم ولعل هذا السبب الذي جعلنا نضبط الفرضيات وذلك وفقا لنوع الدراسة وأهدافها وإشكاليتها.

وكما تبين لي أن الجمهور المستهدف بالدراسة هو جمهور الطلبة الجامعيين وتأتي دراستنا لتحاول التعريف بهذا الجمهور ، وتوضيح العوامل الشخصية والجماعية المساهمة في عملية تقييمية للصحف الإلكترونية ، وتفاعله طبعا يجعله يساهم في محتوى هذه الصحف.

يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي لأنه الطريق يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج عملية وموضوعية ، ويعرفه **رونز**:"هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة" ، أما **بتل**:"هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"[3]

[1] سمير محمد حسن ،**تطبيقات في مناهج البحث العلمي** ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991 ، ص 88.
[2] سمير محمد حسن ،**بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991 ، ص 97.
[3] محمد قاسم ،**مدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف المنهج كذلك بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الآخرين[1]"

وكون مشكلة البحث تتصل بدراسة الحقائق الراهنة والتعرف على المعلومات المتاحة حول اتجاهات جمهور الطلبة الجامعيين من مستخدمي الانترنت ، نحو الصحافة الإلكترونية فإن منهج المسح الاجتماعي أنسب المناهج لفهم الظواهر المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسود من علاقات داخلية وخارجية هذا من جهة ومن جهة أخرى فهو سبيل لدراسة الجمهور في البحوث الإعلامية فهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها [2]، وقد عرف الباحث **ذوقان عبيدات** منهج المسح على أنه:"المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها" [3].

والدراسات التي تستخدم منهج المسح تسمى: **الدراسات المسحية**. وهي الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة [4].

وتتمثل إجراءات هذا النوع في سؤال مجموعة من الأفراد <المبحوثين> عدة أسئلة تدور حول سلوكياتهم واتجاهاتهم وآرائهم ومعتقداتهم[5].

فطبيعة موضوع البحث وأهدافه هما اللذان يفرضان على الباحث نوع المنهج المستخدم والدراسة التي يتبعها ، ذلك أن المسح من ناحية مجتمع البحث ينقسم إلى قسمين: المسح الشامل والمسح بالعينة فالأول يعتمد في بحث المجتمعات الصغيرة المتكونة من عدد محدد من المفردات في استطاعة الباحث حصر حجمها الكلي وإخضاعها كلها للملاحظة العلمية ، وفق الأهداف المسطرة للبحث وهذه الطريقة لا يمكن تطبيقها علميا في البحوث الأكاديمية ، لذلك فقد استعنا بالدراسة الجزئية للمفردات عن طريق العينة ثم تعميمها على مجتمع البحث ، وتقسم المسوح أيضا من حيث أهدافها إلى مسوح وصفية ومسوح تفسيرية ، وتندرج دراستنا هذه ضمن منهج المسح الوصفي.[6]

---

[1] عبد الله سليمان ،**المنهج وكتابته تقرير البحث في العلوم السلوكية** ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، ص 19.

[2] محمد منير حجاب ،**الموسوعة الإعلامية** ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، المجلد 1 ، 2003 ، ص 544.

[3] أحمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص 544.

[4] عبد الغفار رشاد القصيبي ،**مناهج البحث في العلوم السياسية** ،

[5] عبد الله معتز سيد وخايفة عبد اللطيف محمد ،**علم النفس الاجتماعي** ، دار الغريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص.ص. 74.75.

[6] جمعة حمد حلمي وآخرون ،**أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية** ، دار الصفاء للنشر ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 1999 ، ص 99.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أنني أهدف إلى وصف اتجاهات مجتمع البحث أي جمهور الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية بتبيان خصائصه العمرية والنوعية والتعليمية والنوعية والتعليمية والمعيشية والمهنية والعائلية ..... إلخ.

ويعرف الدكتور **عمار بوحوش** الوصف على أنه:"طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، للوصول إلى الأسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة ، من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها"[1]

وأعتقد أن اختياري لمنهج المسح الوصفي اختيار في محله يتماشى مع طبيعة الموضوع محل الدراسة من أجل وصف سمات وخصائص مجتمع البحث وطرق استخدامهم للانترنت وعليه تصفحهم للصحف الإلكترونية.

9- أدوات جمع البيانات:

ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع البيانات والمعلومات المستهدفة في البحث بحيث "تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات."[2]

الملاحظة: تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث تجمع الخبرات من خلال ما نشاهده أو نسمع به ، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.[3]

الاستبيان: كلمة مشتقة من الفعل استبان بمعنى أوضحه وعرفه ، الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر LA QUESTIONAIRE[4]: هي أداة جمع البيانات في هذه الدراسة حيث تستخدم لجمع المعلومات والبيانات المتنوعة من العينة المختارة من مجتمع البحث ، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة بهدف معرفة حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم نحو موضوع معين.وهو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف انتشاره أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[5]

---

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ،**وسائل وأساليب الاتصال** ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، 1974 ، ص 103،

[2] عبد الباقي زيدان ،**وسائل وأساليب الاتصال** ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، 1974 ، ص 103.

[3] جودت عزت عطوى ، أساليب البحث العلمي "مفاهيمه ، أدواته ، طرقه الإحصائية" دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 120.

[4] الفيروز أبادي ،**القاموس المحيط** ، دار الكتب العلمية ، الجزء 2 ، لبنان ، 1995 ، ص 204.

[5] محمد عبد الحميد ،**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993 ، ص 184.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصف الاستبيان: قمنا بإنجاز استمارة استبيان والتي تتألف من 32 سؤالا مقسمة على خمسة محاور جاءت كالآتـي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.

المحور الثالث: الأسباب والدوافع المعرفية وعلاقتها بزيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية.

المحور الرابع: الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من مقروئيتهم لمحتويات الصحافة الإلكترونية.

المحور الخامس: اتجاهات الطلبة الجامعين نحو مقروئية الصحافة الالكترونية من خلال شكلها الإخراجي.

صدق الاستبيان: وللتعرف على مدى صدق الاستمارة قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال من أجل تحكيمها* ، حيث قمنا ببعض التعديلات من إضافة أسئلة وحذف أسئلة أخرى خدمة لموضوع الدراسة ، مع توجيهات من الأستاذ المشرف حتى تم بناء هذه الاستمارة.

10- تحديد العينة ومجتمع البحث:

مجتمع البحث أو الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة والذي يرغب في تعميم النتائج عليه.

وتعرف العينة على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جمع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.[1]

وانطلاقا من أننا نتعامل مع مجتمع أو جمهور خاص متعلم ويملك معلومات عن الصحافة الإلكترونية بحكم الاختصاص يسهل التعامل معه.

وبذلك فإن العينة الأنسب لهذه الدراسة هي العينة غير احتمالية (القصدية أو العمدية) حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم أهداف البحث ويتوافق مع متطلباته المنهجية.[2]

وسنعتمد في اختيار العينة على عدد من الطلبة ينتمون إلى قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي يدرسون علوم الإعلام والاتصال بمستوييهم الليسانس والماستر ، توزع عليهم الاستمارات بغية التعرف على وجهات نظرهم حول مقروئية الصحافة الإلكترونية .

---

* أنظر الملاحق.

[1] محمد منير حجاب ، **الموسوعة الإعلامية** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد 1 ، 2003 ، ص 544.

[2] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب ، ط 2 ، القاهرة ، 2004 ، ص 141.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المنارة للاستشارات

تمهيد:

اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية والاجتماعية بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد أي يتم الاستعانة به للكشف مسبقا عما يمكن أن يفعلوه في موقف معين ويمكن القول أن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الاتجاه وخصائصه وأهم تصنيفاته ومكوناته ومراحل تكوين الاتجاه وعوامل تكوينه ووظائفه وعوامل تغيير الاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

المطلب الأول: تعريف الاتجاهات

يستخدم مصطلح الاتجاه في معاني مختلفة فقد يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة ، أما في الدراسة العملية فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة.[1]

إن إتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع وكل فرد له إتجاهات واسعة ومتعددة اتجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا ، فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كما أن لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك ، وكل فرد أيضا له اتجاهاته نحو نفسه.[2]

وقد قدمت تعاريف متعددة للاتجاهات تلتقي جميعها في نهاية التحليل على قاعدة كون الاتجاه نوعة عامة مكتسبة ثابتة نسبيا ، مشحونة انفعاليا ، تؤثر في الدافع وتوجه السلوك.[3]

ومن أقدم التعاريف والذي لا يوال شائعا ومتداولا في مختلف الدراسات هو تعريف **جوردن ألبورت G.Allport** الي يعرف الاتجاه بأنه"حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير موجه أو ديناميكي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة."[4]

ولا تختلف التعريف البحثية الحديثة للاتجاه عن هذا التعريف ، فالاتجاه حسب تعريف **بتي Petty** وآخرون هو:"نوعة للتفكير أو الشعور أو التصرف إيجابيا أو سلبيا نحو الأشخاص أو الأشياء في بيئتنا"

فالكريم ذو اتجاه إيجابي من الكرم لأن خبرته تجيب إليه أن يكون كريما بينما يعد البخيل ذا إتجاه سلبي من الكرم ، واتجاه الطفل من أمه إيجابي بينما يكون اتجاهه من راشد ألقى الرعب في نفسه سلبيا.[5]

وبناءا عليه يكون الاتجاه عبارة عن حالة نفسية وجدانية تقوم بتوجيه سلوك الفرد نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات ، وقد أكد **ألبورت Allport** في تعريفه عن الخبرة الشخصية كعامل أساسي يساهم في تكوين الاتجاهات سواءا أكان ذلك بالإيجاب أو بالسلب.

---

[1] مصطفى سويف ، **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي** ، المكتبة الانجلو مصرية ، ط 2 ، القاهرة ، 1996 ، ص 326.

[2] جودت بني جابر ، **علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1994 ، ص 256.

[3] راضي الوقفي ، **مقدمة في علم النفس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1998 ، ص 674.

[4] حلمي المليجي ، **علم النفس المعاصر** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2000 ، ص 153 .

[5] خضرة واضح ، **اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية** ، دراسة ميدانية بنوادي الأنترنت بولاية قسنطينة ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009 ، ص 54.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى **كلينبارج** أن الاتجاه يعرف بأنه:" مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا سلبيا أو إيجابيا يشمل فكرة الفرد عن الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وانفعالاته وآماله وتطلعاته ومخاوفه وآرائه المتعلقة بهذا الموضوع."[1]

اما **بوجاردس** فيعرف الاتجاه بأنه:" ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها."[2]

وهذا التعريف يشير إلى مستويين للتأهب وهما:

- ✓ التأهب المؤقت أو اللحظي: وينتج بطبيعة الحال من التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها ، ويمثل ذلك اتجاه الجائع نحو الطعام ، في لحظة إحساسه بالجوع ، وينتهي هذا التمييز المؤقت بمجرد إحساس الجائع بالشبع.
- ✓ التهيؤ طويل المدى: ويتمز هذا الاتجاه بالثبات والاستقرار ، ويمثل ذلك اتجاه الفرد نحو صديق له ، فهو ثابت نسبيا ، لا يتأثر غالبا كمضايقات عابرة وذلك فمن أهم خصائص هذا النوع من الاتجاهات أنه تأهب أو تهيؤ ، له صفة الثبات أو الاستقرار النسبي الذي يتبع بطبيعة الحال تطور الفرد في صراعه مع البيئة الاجتماعية والمادية ، وعليه فالاتجاهات حسب هذا التعريف هي حصيلة تأثير الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة ، كما أنها مكتسبة وليست فطرية وهناك فريق من العلماء الذين ركزوا في تعريفهم للاتجاهات على طبيعتها خاصة من النواحي الاجتماعية ، ومثال ذلك تعريف **كامبل** الذي يشير إلى أنه:"عبارة عن ترابط الاستجابة بالنسبة للفرد نحو مجموعة من المشكلات الاجتماعية سواءا كانت استجابة سلبية أو إيجابية إزاء موضوع إجتماعي معين" ، وهذا ما أكده أيضا **نجيب إسكندر** بقوله:"أن الاتجاه

عبارة عن محصلة إستجابة الفرد نحو موضوع ذو صبغة إجتماعية"[3]

فهذين التعريفين ركزا على ارتباط الاتجاهات بالمواضيع ذات الطبيعة الاجتماعية مثل العادات والتقاليد والقيم .... ، والتي لها تأثير قوي في تحديد طبيعة الاتجاهات.

[1] عبد الرحمان محمد عيسوي ، **دراسات غي علم النفس الاجتماعي** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1964 ، ص 201.
[2] محي الدين مختار ، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 207.
[3] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 55.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ناحية أخرى نجد **أوسكيب** يعرف الاتجاه بأنه:"متغير وسيط غير مرئي ويؤثر على العلاقة بين أحداث المثيرات والاستجابات السلوكية"[1]

ومعنى هذا أن الاتجاه يمثل همزة وصل بين المثير والاستجابة وهو غير ظاهر للعيان لكنه يؤثر على السلوك.

وفي ذات السياق نجد **حامد زهران** يعرف الاتجاه بأنه:"عبارة عن تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية لدى الشخص نحو الموضوعات التي ترتبط بعالمه الخاص."[2]

وفي نفس المعنى جاء في معجم العلوم الاجتماعية أن الاتجاه هو:"تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والوجدانية لدى الفرد ، يساهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة الصادرة نحو الأشياء والأشخاص والمسميات المعنوية ، من حيث أن هذه الاستجابة ، استجابة بالقبول أو النفور."[3]

والملاحظ هنا أن كلا التعريفين ركزا على الجوانب المعرفية والإدراكية للاتجاهات والتي ترتبط وتتأثر بالخبرات المتراكمة لدى الفرد ، وهذه الأخيرة أي الخبرات لها أهمية كبيرة في تكوين الاتجاهات وتحديد طبيعتها الإيجابية أو السلبية نحو مختلف المواضيع الاجتماعية والمواقف المرتبطة بالواقع الاجتماعي للفرد.

وورد في الموسوعة الإعلامية أن:"الاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم بشيء أو موضوع بطريقة منسقة وتميزه أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا."[4]

أما **كريك Kreak** فهو يعرف الاتجاه:"نظام دائم من التقييمات الإيجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر وهو نزوع نحو الموافقة أو عدم الموافقة".

ويعرفه كل من **ميلر Muller** و**ثيرستون Thurston** بأنه:"يمثل الموافقة أو عدم الموافقة مع موقف ما".وحسب **ميشل أرجايل** فإن:"الاتجاه هم الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز" ، أما **دايفيد روف** فهو يرى أن:"الاتجاه هو مفهوم متعلم أو تقويم يرتبط بأفكارنا ومشاعرنا وسلوكنا"[5]

---

[1] إبراهيم عبده الدسوقي ، **وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ص 136.

[2] حامد زهران ، **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1972 ، ص 17.

[3] إبراهيم عبده الدسوقي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 137،

[4] محمد منير حجاب ، **الموسوعة الإعلامية** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد 1 ، 2003 ، ص 18.

[5] جودت بني جابر ، **مرجع سبق ذكره** ، ص.ص. 267.266.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التعاريف السابقة قد نظرت إلى الاتجاهات على أنها ميول أو نزعات ترتبط بأفكار الأفراد ومشاعرهم وسلوكياتهم ، وذلك على اعتبار أن الاتجاهات ما هي استعدادات للاستجابة وليست الاستجابة نفسها ومن خلال عرضنا المجمل لهذه التعريف يمكن أن نعرف الاتجاه على أنه:"حالة وجدانية نفسية ثابتة نسبيا ، تقف وراء مواقف وآراء الفرد نحو الأشخاص والأشياء والمواضيع من حيث قبوله أو رفضه لها متأثرة في ذلك بمعارف وخبرات الفرد المكتسبة التي تحدد طبيعة الاستجابة سلبا أو إيجابا".

لقد حضيت دراسة الاتجاهات باهتمام كبير لاسيما من قبل علماء النفس الاجتماعي ، وذلك بهدف تحديدها وقياسها بدقة وفقا لمقاييس مبنية على أسس علمية ، إلا أن تحقيق ذلك ليس بالأمر الهين ولا السهل نظرا لوجود مجموعة من متعددة من المفاهيم والظواهر النفسية والاجتماعية التي تتداخل وتتشابك مع مفهوم الاتجاه ولعل أبرز هذه المفاهيم وأكثرها ارتباطا بمفهوم الاتجاه وهي: الرأي ، الميل ، الدافع ، وفيما يلي سنحاول عرض أهم نقاط الاختلاف بين هذه المفاهيم ومفهوم الاتجاه.

1- الرأي: هو ما يراه الإنسان في الأمر ، ويقصد به رأي الشخص وهو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين ومن ثم فهو لاحق للسلوك وليس دافعا له ، حيث أنه يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعا للمواقف المختلفة فهو الوحدة البسيطة والاتجاه هو الوحدة الأكثر تعقيدا.[1]

وهناك من يرى أن الرأي يحكمه الاتجاه ، ويكون هذا الرأي أو الاتقاد نحو موضوع معين ومن ثم يحكم سلوك الفرد نحو هذا الموضوع.[2]

ومعنى هذا أن الآراء غالبا ما تعبر عن اتجاهات الأفراد نحو شخص أو أشياء أو مواضيع معينة وهو ما تثبته وتقره العديد من نتائج قياسات الرأي العام وفي هذه الحالة ينبغي أن نميز بين نوعين أساسيين من الرأي ، فهناك **الرأي الخاص** الذي يحتفظ به الشخص لنفسه ، وهناك الرأي المعلن الذي يشارك به مع المجموع ، وهو ما يعرف ب**الرأي العام** لديه[3] ، وهذا الأخير يعبر عن مجموع الآراء التي يحملها جماعة من الناس تجاه مسألة أو موقف أو مشكلة معينة تؤثر على مصالحهم العامة ، وكذلك الخاصة ويعتمد الرأي العام على مدى تفاهم وتقارب أفراد المجتمع في الأهداف والتفكير والآراء والأحكام والميول والاتجاهات.[4]

[1] هالة منصور ، **الاتصال الفعال "مفاهيمه وأساليبه ومهاراته"** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 ، ص 91.

[2] يوسف محمد الشيخ وآخرون ، **سيكولوجية الفروق الفردية** ، دار النهضة العربية ، 1964 ، ص 509.

[3] هالة منصور ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 104.

[4] عبد السميع غريب ، **الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2006 ، ص.ص.98.97.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكننا أن نلخص أهم الفروق بين الاتجاه والرأي فيما يلي:

- الرأي حكم محدد يطلق على حادثة محددة في مناسبة ما ، والأمر ليس كذلك في الاتجاه الذي يعد تهيؤ للسلوك باتجاه ما نحو أمر ما يمكن أن يظهر ضمن شروط متنوعة وفي مناسبات مختلفة.
- الصيغة الانفعالية الموافقة للسلوك المعبر عن الاتجاه ، هي أكثر بروزا من الصيغة الانفعالية في الرأي ، مع العلم أن العوامل الانفعالية مثل المشاعر وغيرها يمكن أن تتدخل في تكوين كالرأي كما يمكن أن تتدخل في تكوين اتجاه ما.
- من الممكن التأكد من صحة الرأي أو الخطأ فيه ، أي من التطابق بين حكم صاحب الرأي وواقع الحال أو الأمر الذي يطلق عليه الحكم ، أما الاتجاه فلا تتوافر الفرص فيه للتحقق من صحته بعد التأكد من وجوده لدى صاحبه.
- الرأي سلوك واضح يوضع موضع الملاحظة مباشرة ، أما الاتجاه فهو تهيؤ ضمني لا يلاحظ مباشرة بل تدل عليه أنماط من السلوك من بينها الآراء.[1]
- في قياس الاتجاه نحاول تحديد موقع الفرد بدقة على قياس الاتجاه ، وذلك على أساس استجابته لعدد من الأسئلة التي تصل بموضوع الاتجاه ، أما في قياسات الرأي فيتم في الغالب استخدام سؤال تكون الإجابة عنه متدرجة ، وقد يتطلب ذلك من المستجيب ترتيب عدد من الفقرات بحسب درجة تفضيله لها ، وأحيانا يكون السؤال من النوع المفتوح والذي تكون فيه الاستجابة بحرية طبقا لما يراه المستجيب ، وباللغة التي يختارها ، كما يتم توزيع الاستجابات بشكل دال إحصائيا ، أو قد يكون هذا الشكل في أبسط صورة أي عبارة عن النسب المئوية من يؤيدون أو يعارضون ، كما قد يأخذ صورا أخرى متعدد ، حسب طبيعة الموضوع والهدف من القياس حوله.[2]

2- الميل: يمكن تعريف الميل على أنه الإقبال على شيء ما يعكس الرغبة ، هذه الرغبة تولد ميلا له[3] ، فالرغبة في شيء تعبير عن الاهتمام به أو الميل إليه أو عن الاهتمام بتفاديه أو الميل عنه ، والغالب في الاهتمام أو الميل الصيغة الانفعالية التي ترافق سلوك الشخص نحو اهتمامه ، إما أن يبدو محبا للموضوع أو نافرا منه ، منجذبا إليه أو مبتعدا عنه والصيغة الانفعالية ، كما ذكر من قبل موجودة في الاتجاه ثم أن في الميل صبغة عقلية تبدو واضحة حيث يقدم الفرد مسوغات عقلية كذلك ولكن هناك فرق أو اختلاف مع ذلك بين الحالتين ويظهر هذا الفرق أربعة أمور أساسية:

- أن الصبغة العقلية تغلب على الاتجاه وتكون الصبغة الانفعالية ضعيفة ، وأن الصبغة الانفعالية غالبة على الميل ، وتكون الصبغة العقلية الضعيفة.

[1] هالة منصور ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 91.
[2] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 59.
[3] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب ، ط 2 ، القاهرة ، 2004 ، ص329.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاختلاف في درجة الثبات والاستمرار ، فالاتجاه أكثر ثباتا في النفس واستمرار في حياة الفرد مما عليه الحال في الميل.
- الاختلاف في الموضوع أو الهدف ، فالغالب على موضوعات الاتجاهات أنها اجتماعية ، وأن العناية بها في المجتمع واضحة ، وليس الحال كذلك في موضوع الميل أو هدفه ، إذ يحتمل كثيرا أن يكون موضوع الاهتمام شيئا يخص الشخص وحده.
- الاتجاه الأكثر عمقا في بناء الشخص وأشد أثرا من الاهتمام ، وذلك بسبب غلبة الصبغة العقلية على الاتجاه ، ومن توظيف الاتجاه قناعات الشخص واعتقاداته حين يغدوا هذا قائما عنده.[1]

وعموما يمكن القول أن الميل يختلف عن الاتجاه على الأقل في أمور ثلاثة:

- ❖ الميل دائما إيجابي ، أما الاتجاه فقد يكون إيجابيا أو سلبيا أو محايدا.
- ❖ الميل دائما نشط أما الاتجاه فقد يكون نشط أو غير نشط.
- ❖ الميل ذو طبيعة خاصة ويؤدي وظيفة هنا والآن ، أما الاتجاه فهو أكثر عمومية وقد لا تؤدي وظيفة على الإطلاق.[2]

3- الدافع: يعرف الدافع بأنه قوة أو طاقة كامنة داخل الفرد تدفعه ليسلك سلوك معين لتحقيق هدف معين ، كما يعرف بأنه قوة داخلية تتبع من داخل الفرد ، وتسعى إلى إشباع حاجاته ورغباته وأهدافه ، عن طريق إثارة السلوك ، وأن قوة الدافعية تتوقف على شعور الفرد وإدراكه مدى النقص في إشباع هذه الحاجات ، وعندما يتم إشباع الحاجات الناقصة تنخفض القوة الدافعة ويتوقف السلوك.[3]

وبناءا عليه يكون الفرق بين الأساسي بين الاتجاه والدافع ، في كون أن الأول متأثرا بالخبرة الشخصية للفرد ، والتي تسهم بشكل كبير في تحديد طبيعة الاتجاه سواء بالإيجاب أو السلب بالقبول أو بالرفض ، أما الدافع فهو شخصي ونابع من ذات الفرد ، ولا يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ولا تتدخل في تكوينه الخبرات التي يكتسبها الفرد.

[1] كامل محمد عويضة ، **علم النفس بين الشخصية والفكر** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1996 ، ص 42.

[2] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 60

[3] محمد سعيد عبد الفتاح ، **التسويق** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1983 ، ص 51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن القوة الدافعة ترتبط بمدى إدراك الفرد للنقص في إشباع حاجاته ورغباته ، على عكس الاتجاه الذي تتحدد طبيعته درجة شدته بتأثير المؤثرات البيئية والخبرات والعادات والتقاليد ... ويمكن تصنيف الدوافع إلى صنفين:[1]

- ✓ **الدوافع العاطفية (الانفعالية)**: مثل الامتياز ، التفاخر بالثروة والملكية ، المركز الاجتماعي ، البراعة ، التعبير عن التذوق الفني ، الطموح ، الشعور الغريزي ، المحافظة على الصحة ، إشباع الرغبة غي الأكل ، الراحة الشخصية ، الأمان ، الاستمتاع بوقت الفراغ.
- ✓ **دوافع رشيدة (عقلانية)**: مثل السهولة في استخدام السلعة ، الكفاءة ، درجة الاعتماد ، الجودة ، الخدمات ، طول فترة الاستعمال ، الاقتصاد عند الشراء.

وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الدوافع ، يعتمدها مصممو الإعلانات والصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة ، خاصة في جانب الإخراج الإلكتروني التي تؤثر من الناحية السيكولوجية على الجمهور وتدفعه إلى متابعة صحف معينة بدلا من الأخرى.

ومما سبق نخلص إلى أن الاتجاه وكذلك المفاهيم المشابهة له (الرأي ، الميل ، الدافع) كلها تسبق الاستجابة أو السلوك ، بمعنى أنها تساهم في قيام الفرد بالسلوك وكذلك في تحديد طبيعة الاستجابة.

المطلب الثاني: خصائص الاتجاهات

تؤدي الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الإنسان باعتبارها كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة وارتباطها بالإنسان منذ طفولته وفي جميع مراحل حياته وهذا ما جعلها تتميو عن غيرها من المتغيرات الذاتية وفيما يلي أهم هذه الخصائص:[2]

- ✓ الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية ، أي يكتسبها عن عادات ، لأن في حالة الاتجاهات يكون الشخص واعيا بها ، بجانب أنه من الممكن التعبير عنها بالكلمات وبدون أن يتحتم تحويل التعبير اللفظي إلى سلوك عملي وفوري.
- ✓ الاتجاهات ليست عابرة ، وهي لا تتغير بسهولة أو بسرعة ، ولا تخضع لظروف التنبيه الخارجي ، فبعد أن تتكون الاتجاهات لدى الشخص تصبح مستقرة ودائمة.
- ✓ الاتجاهات تمثل علاقة مستمرة بين الذات وموضوعات محدد ومجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.
- ✓ تتسم الاتجاهات بأن المبادئ التي تتحكم في تكوينها اتجاه موضوعات فردية ، هي نفسها المبادئ التي تحكم تكوين اتجاهات الشخص نحو موضوعات اجتماعية أو تنبيهات اجتماعية.

[1] جودت بني جابر ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 268.

[2] بورحلة سليمان ، **أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم** ، دراسة ميدانية ، مذكرة ماجيستير ، غير منشورة ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007-2008 ، ص 113.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ الاتجاهات ثابتة نسبيا من الصعب تغييرها أو تعديلها لأنها مرتبطة بالإطار العام للشخصية ، غير أنه من الممكن تعديل الجوانب المعرفية إلى حد ما ، أما الجوانب الوجدانية والدافعية منها فمن الصعب تعديلها [1] ، والاتجاهات ذاتية في محتواها غير موضوعية ، مكتسبة ومتعلمة نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين ، والاتجاه في العموم يتضمن علاقة قوية بين الفرد الموضوعات المتعددة.

– **خصائص الاتجاه والقابلية للتغير:**

يلاحظ أن قابلية الاتجاه للتغير تعتمد على مجموعة من الخصائص التي تميو الاتجاه ، وهذه الخصائص يمكن تلخيصها على لنحو التالي:[2]

- ✓ **التطرف:** بمعنى أن الاتجاهات المتطرفة تكون قابليتها للتغير أقل من قابلية الاتجاهات البعيدة التطرف ، إذ الشخص أكثر تمسكا باتجاهاته المتطرفة ، وأكثر ثقة بها ، ومن هنا تكون هذه الاتجاهات أكثر مقاومة للتغيير.
- ✓ **تعدد مكونات الاتجاه وتنوعها:** تختلف درجة قابلية الاتجاه للتغيير باختلاف تعدد العناصر التي تكون هذا الاتجاه ، وترتهن أيضا بمدى تنوع هذه العناصر ، وعلى سبيل المثال فإن الاتجاه البسيط التكوين يكون أكثر عرضة للتغيير من الاتجاه المعقد.
- ✓ **درجة وضوح الاتجاه.** تتفاوت الاتجاهات في درجة وضوحها ، فمنها ما هو واضح المعالم على حين نجد من الاتجاهات ما هو غامض ، ومن هنا فإن عدم وضوح الاتجاه بالنسبة للفرد يجعلنا من السهل أن نغيره ونعدله ، وهذا عكس الاتجاه المنسق التكوين ذلك الذي يكون أكثر ثباتا وأكثر مقاومة للتغيير المضاد لأن محتواها يؤيد بعضها البعض الآخر.
- ✓ **مدى ترابط الاتجاه مع غيره من الاتجاهات:** تحدد درجة ترابط الاتجاه مع غيره من الاتجاهات درجة سهولة أو صعوبة قابلية الاتجاه للتغير ، فمثلا تقاوم الاتجاهات التي تربط بينها صلات وثيقة يغلب عليها الطابع الوجداني التغيير المضاد ، بحيث يمثل هذا الترابط تدعيما للاتجاه يجعل من الصعب تغييره أو تعديله.
- ✓ **مدى إشباع الاتجاه للحاجات النفسية:** نلاحظ على الاتجاهات التي تشبع حاجات نفسية متعددة تكون أكثر الاتجاهات حصانة من التغيير ، ومن هنا نجد اتجاهات بلغت من القوة مبلغ يؤهلها إلى الاستمرار ، وكلما كان للاتجاه قيمة عند الأفراد فإنه يكتسب قوة فيصبح من الصعب تغييره.
- ✓ **الاتساق بين مكونات الاتجاه:** حيث يمكن تغيير الاتجاه من خلال أحداث تنافر بين مكوناته ، بأن نقدم معلومات تعارض مشاعر الفرد أو مقاصده من خلال أحداث تنافر بين مكوناته ، بأن نقدم معلومات تعارض

---

[1] فاطمة المنتصر الكيتاني ، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال** ، دار الشروق ، ط 1 ، عمان ، 2000 ، ص 36.

[2] سيدة صبحي ، **تصرفات سلوكية** ، مكتبة إبراهيم حلبي ، ط 1 ، السعودية ، 1988 ، ص.ص.93.92.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاعر الفرد أو مقاصده أو تضعه في مواقف تجبره على التصرف بشكل يعارض معتقداته أو رغباته ، ومع تكرار ذلك يحدث التنافربين مكونات الاتجاه فيسهل تغييره ، أما إذا ارتفع الاتساق بين تلك المكونات ، صعب التغيير وفشلت محاولاته.[1]

المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات:

يمكن تقسيم الاتجاهات إلى عدة أنواع منها مايلي:

- **اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة:** والاتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على جانب كبير من حياة الانسان وتجعله يسلك في المواقف سلوكا حادا مثل الاتجاه نحو الدين ، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا إحتماله ، وإنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.
- **اتجاهات موجبة وسالبة:** فالقبول يعبر عنه بالايجابية ، أما الرفض فيعبر عنه بالسلبية ، فالاتجاهات التي تنحوا بالفرد نحو شيئ ما تسمى اتجاهات موجبة ، أي أن التأييد يعبر بالايجابية أما المعرضة يعبر عنها بالسلبية ، حيث أن احترام المسن وتقدير رجل الدين أمثلة على الاتجاه الموجب ، أما رفض الاختلاط أو رفضمادة ما فإن ذلك يدل على اتجاه سلبي.[2]
- **اتجاهات علانية واتجاهات سرية:** والاتجاهات العلنية هي التي يتحدث فيها الفرد أمام الناس بدون حرج أو خوف ، أما الاتجاهات السرية فيجد فيها الفرد حرجا من إظهارها ويحاول إخفائها والاحتفاظ بها لنفسه وينكرها أحيانا حين يسأل عنها ، ويحرص الفرد على إخفاء الاتجاه السري ويميل لإنكاره ظاهريا ، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة ويتميز بالقوة والشدة نتيجة المقاومة والقمع الذي يصادفه.[3]
- **اتجاهات جماعية واتجاهات فردية:** فالاتجاهات العامة التي تشترك بين عدد كبير من الناس تسمى بالاتجاهات الجماعية ، أما الاتجاهات التي يتميز بها أفرادها عن الآخرين تسمى الاتجاهات الفردية ، فمثلا إعجاب الناس بالأفراد الأبطال يعتبر اتجاها جماعيا وإعجاب الشخص بصديق له يعتبر اتجاها فرديا.
- **اتجاهات عامة واتجاهات نوعية:** فالاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات أما النوعية فهي تنصب على النواحي الذاتية ، وفي هذا الصدد أجريت أبحاث تجريبية دلت على وجود الاتجاهات العامة ، حيث أثبتت أن الاتجاهات الحزبية تتسم بصفة العموم ، هذا من جهة ومن جهة أخرى هناك دراسات أثبتت وجود الاتجاهات

---

[1] بورحلة سليمان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 114.

[2] شيماء ذو الفقار وغيب ، **نظريات تشكيل اتجاهات الرأي العام** ، الدار المصرية ، القاهرة ، 2004.

[3] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، مرجع سبق ذكره ، ص 331.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوعية زمنها دراسة "**مارستهورن**" و "**مـي**" اللذان وجدا أن الأطفال قد يغشون في المدرسة ولا يغشون في البيت ، أو في امتحان مادة ما دون غيرها ، ولذلك فإن الاتجاه نحو الأمانة يتوقف على نوعية الموقف.[1]

- **اتجاهات مرنة واتجاهات جامدة**: وأخيرا توصل علماء الاجتماع والباحثين في تصنيف الاتجاهات إلى تصنيفها إلى نوعين هما الاتجاهات اللفظية والاتجاهات العلمية أو الجامدة ، حيث تشير الاتجاهات المرنة بأن الفرد يستطيع التعبير عنها شفاهة أو كتابة بينما الاتجاهات العلمية الجامدة فهي التي تظهر من أثر السلوك ، وهي في الغالب تمثل جزءا من النسق القيمي للفرد.[2]

كما أن الاتجاهات المرنة تجعل الفرد أكثر حرية لأنه يستطيع أن يعبر عن أرائه واتجاهاته دون قيود على عكس الاتجاهات الجامدة ومهما يكون أمر تنوع اتجاهات الأفراد والجماعات وانسجام مواقفهم وسلوك إزاء الأحداث والموضوعات أو تناقضها ، إلا أننا نرى أنه كلما تراكمت الاتجاهات في ذهن الفرد ، كلما زاد استرشاده بها واعتماده عليها ، فإن قدرته على البحث في الموضوعات وتحليلها تقل ، وبالتالي تصبح تصرفاته وأنماط سلوكه متكررة.[3]

[1] عبد الرحمان عيسوي ، **دراسات سيكولوجية** ، دار المعارف ، 1981 ، ص 219.

[2] سعد جلال ، **علم النفس الاجتماعي** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1984 ، ص 169.

[3] عبد الله بوجلال ، **الرأي العام "مفهومه ، تكوينه ، خصائصه ومظاهره وأهميته وقياسه"** ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 5 ، شتاء 1991 ، ص 11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: المقومات الأساسية في تكوين الاتجاهات

المطلب الأول: مكونات الاتجاهات:

تنطوي الاتجاهات على ثلاث مكونات رئيسية هي كالأتي:

- **المكون الانفعالي أو العاطفي**: يشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي ، وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي.
- **المكون المعرفي والعقلي**: ينطوي هذا الاتجاه على مكون معرفي يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ، حتى يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب فالطلب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا ، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة تطويرها لإنجاز حياة أفضل ، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقويم .... الخ.[1]
- **المكون السلوكي أو مكون الأداء أو النزعة للفعل**: يشير إلى نوعة الفرد لسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه ، فالشخص الذي لديه اتجاه إيجابي نحو عمل المرأة نراه يقبل على تعليم ابنته ويحث جاره على ذلك أيضا.

ومن هنا نلاحظ أن الاتجاهات تمثل تكوينات نفسية معقدة ليس من السهل تغييرها فنحن نطور أفكارا حول الأشياء والأشخاص والجماعات من حولنا ونطور مشاعر نحوها ، ثم إننا نتصرف بطريقة أو بأخرى بناءا على الاتجاهات.

[1] أحمد يحي الزق ، **علم النفس** ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 274.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاهات

يمر الاتجاه بمراحل ثلاثة هـــي:

1- **المرحلة الإدراكية المعرفية:** وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له[1] ، وبذلك يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، فمثلا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية ، كالبيت المريح أو الحديقة الهادئة وحول نوع خاص من الأفراد ، كالإخوة ، الأصدقاء والجيران وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة والنادي ، أو حول بعض القيم الاجتماعية كالشرف ، الكرم ، التضحية ...الخ.[2]

2- **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:** وتسمى بالمرحلة التقويمية ، وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها فضلا عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل به [3] ، ومعنى ذلك أن هذه المرحلة تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية [4] ، وبناءا عليه يحاول الفرد في هذه المرحلة أن يتفاعل مع المثيرات بالاستناد إلى الإطار المعرفي الذي كونه حول هذه المثيرات بالإضافة إلى استعدادات نفسية ذاتية كالمشاعر والأحاسيس الخاصة.

3- **مرحلة الثبات والاستقرار:** وتسمى بالمرحلة التقريرية وفيها يصدر الفرد القرار

الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها ، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاه إيجابيا نحو ذلك الموضوع ، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاها سلبيا نحوه[5] ، بمعنى أنه في هذه المرحلة يتم تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه وثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه[6] ، ومثال ذلك تكوين الاتجاه نحو رياضة كرة القدم فإذا قرر شخص ما ممارسة رياضة كرة القدم فهذا يعني أنه كون اتجاها إيجابيا نحوها ، والعكس صحيح فإذا كان الشخص ينفر من كرة القدم فهذا يعني أنه كون اتجاها سلبيا نحوها ، وينبغي الإشارة إلة أن هناك عددا من المبادئ التي تحكم عملية اكتساب الاتجاهات وتكوينها في مختلف مراحل حياة الفرد ، وهذه المبادئ هي:[7]

---

[1] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 63.

[2] جودت بني جابر ، **مرجع سابق ذكره** ، ص 273.

[3] حنان سعيد الرحو ، **أساسيات علم النفس** ، الدار العربية للعلوم ، ط 1 ، 2005 ، ص 78.

[4] جودت بني جابر ، **مرجع سابق ذكره** ، ص 273.

[5] شهيب محمد علي ، **السلوك الإنساني في التنظيم** ، القاهرة ، 1976 ، ص 78.

[6] أحمد يحي الزق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 275.

[7] جودت بني جابر ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 272.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ **الاشتراط الكلاسيكي**: يمكن أن يتم تكوين الاتجاهات من خلال مبادئ الاشتراط الكلاسيكي ، فلأفراد يطورون روابط الأشياء وردود الفعل العاطفية التي ترافق هذه الأشياء من حولنا يمكن أن ترافقهم مشاعر إيجابية أوسلبية ، وبالتالي تتكون اتجاهات نحوها بناءا على هذه الخبرة ، وتعمل المؤسسات الإعلانية على الاستفادة من مبادء الاشتراط الكلاسيكي في تكوين الاتجاهات من خلال الترويج لسلعة معينة لدى المشترين ، وذلك بربط السلعة مع حدث أو عاطفية إيجابية من الأمثلة على ذلك تصوير ممثلة أو نجمة مشهورة تقوم باستخدام تلك السلعة.
- ✓ **الاشتراط الإجرائي**: يمكن أيضا أن يتم تكوين الاتجاهات من خلال عملية الاشتراط الإجرائي ، فالاتجاهات التي يتم تعزيزها سواءا لفظيا أو بشكل غير لفظي يمكن أن تكتسب ويتم الاحتفاظ بها ، كذلك الفرد الذي يعبر عن اتجاه ويتعرض لانتقادات أو استهجان من قبل الآخرين ربما يعدل من هذا الاتجاه.
- ✓ **التعلم بالملاحظة**: فالأطفال يمكن أن يتعلموا الكثير من الاتجاهات من خلال مشاهدة بعض البالغين خاصة المهتمين منهم يعبرون عن هذه الاتجاهات أو يمارسوها ، وهذه العملية تسمى بعملية التعلم البديلي أو التعلم بالإنابة التي يتعلم فيها الفرد السلوك عند مشاهدته أحد يقوم بالسلوك ويعزز عليه ، ويتم تعلم الاتجاهات بهذه العملية عندما لا يكون هناك خبرة مباشرة للفرد مع الشيء أو الشخص الذي كون الاتجاه نحوه من خلال التعلم بالملاحظة ، فالأطفال يطورون اتجاهات متحيزة ضد فئة ما عن طريق ملاحظة الوالدين ، مثال ذلك ، فغن الطفل الذي يسمع والد يعبر عن موقف ما متحيز ضد فئة ما معينة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فإنه يميل إلى مثل هذا الاتجاه.

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه

تؤثر العوامل الوراثية تأثيرا طفيفا في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة ، كبعض السمات الجسدية والذكاء ، ولكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها المختلفة ويمكن إبراو أهم هذه العناصر فيما يلـي:[1]

- ✓ **التأثيرات الأسرية**: حيث تشابه اتجاهات الأبناء بشكل عام اتجاهات الوالدين سياسيا واقتصاديا ودينيا ، وقد ظهر من إحدى الدراسات الأمريكية (74%) من الطلاب ووالديهم لهم نفس الولاءات الدينية ، وأن اقل من (60%) من الطلاب يفضلون الأحزاب السياسية التي يفضلها الوالدين ، وأن أقل من (10%) كانوا في اتجاه معاكس لاتجاهات آبائهم. وفي هذا السياق يضرب أحد علماء النفس النفس الاجتماعي مثالا ، مؤداه بأن فتاة صغيرة سمعت قرع جرس الباب فذهبت لترى من الطارق ، ثم عادت لأمها وقالت أن هناك سيدة تريد أن تقابلك

[1] راضية الوقفي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 677.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يا اماه ، ثم ذهبت الأم وعادت إلى الفتاة الصغيرة وقالت انها لم تكن سيدة ، إنها مجرد زنجية ولا ينبغي أن تسمى الونجيات سيدات.[1]

ومثل هذه الواقعة تمثل إحدى الطرق التي تشكل من خلالها الاتجاه بتأثير من أفراد الأسرة ولا سيما الوالدين.[2]

- ✓ **تأثيرات المجموعات**: تمارس المجموعات (الجماعات) مجموعة الوملاء والأتراب أدوار أساسية في تكوين الاتجاهات ، حيث يتشرب الفرد اتجاهات أعضاء المجموعات السائدة فيها وتمارس هذه المجموعات دورها في تكوين الاتجاهات بالأساليب نفسها التي يمارسها الوالدان ، فما إن يبلغ الطفل السادسة يذهب للمدرسة ويقضي فيها مدة من الوقت يوميا يتعايش فيها مع أترابه ويكونوا مع بعضهم مجموعات يؤدي تفاعله مع أفرادهاإلى تكوين اتجاهات مماثلة لا اتجاهات السائدة فيها ، غير أن تأثر الفرد باتجاهات المجموعة التي يكون عضوا فيها لا يكون على درجة واحدة من الشدة ، فهذا التأثير يزداد في المدرسة الابتدائية ويصل إلى الذروة في سن الثانية عشر ويبدأ بعد هذا السن بالتراجع.
- ✓ **تأثيرات المعلمين**: غالبا ما يمازج المعلم الوقائع والحقائق التي يذكرها لطلابه باتجاهاته ومواقفه عن تلك الوقائع وخاصة في التاريخ والاجتماع والمعلومات المدنية.
- ✓ **تأثيرات الإعلام**: نلاحظ آثار وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون بيكل بين عندما تنقال معلومات يحب الفرد سماعها ويميل أصلا إليها وإلا فإن أثرها يظل جزئيا في تغيير الاتجاهات الإيجابية المتكونة لدى الفرد.
- ✓ **استمرارية التعرض للمواقف**: يؤدي الاتصال المستمر بأحد الموضوعات دون أن تترتب عقوبة أو إثابة على هذا الاتصال إلى تكوين اتجاه إيجابي منه ، وكثير ما يستخدم هذا المبدأ في الحملات الانتخابية والإعلانات ، فالهدف هو إحاطة الناخبين باسم المترشح دون التعرض للمترشح المنافس ، أو تقديم سلعة للمستهلك دون تذكير له بالسلع الأخرى المماثلة ، وتكرار ذلك لكي يرسخ في ذهن المستهلك.[3]

[1] جمال محمد أبو شنيب وأشرف فهمي خوخة ، **الدعاية والاعلان** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 171.

[2] راضي الوقفي ، **مرجع سبق ذكره** ،

[3] حلمي المليجي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 158.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: وظائف الاتجاهات

قد يتبادر إلى الذهن سؤال مؤداه: لماذا يتبنى الفرد اتجاهات نحو موضوعات مختلفة؟

إجابة ذلك تشير إلى عدد من الوظائف يؤديها الاتجاه لمتبنيه منها:[1]

إن الاتجاه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة إذ يجعله قادرا على تقدير المنبهات وتقييمها في ضوء أهدافه واهتمامه مما يجعله يستطيع تصنيف الأفعال والموضوعات في البيئة مكون للاستجابة المتاحة الملائمة المرتبطة بهذه الأشياء ، وهكذا تمر الاتجاهات الفرد بنظرة عامة للعالم يرى من خلالها الآخرين والأحداث بشكل يبرو تصورا طيبا عن ذاته مما يعني حماية مفهومة عن ذاته من التشويه ، لذا يطلق البعض على هذه الوظيفة "**الدفاع عن الذات**".

- **الوظيفة الذرائعية**: فالفرد يعبر عن اتجاهاته إما كي يقدم نفسه للآخرين ممن يشكلون جماعة سواءا كانت التي ينتمي إليها ، أو كانت التي لا ينتمي عليها ، وإما يقيم هؤلاء الآخرين وأفعالهم في كلتا الحالتين يسعى من خلال تعبيره هذا إلى الحصول على عائد ما.

*__التعبير عن القيم__: فاتجاهات الفرد تعبر عن مفهوم متكامل عن ذاته وتدعمه مما يمكنه من امتلاك قيم والتعبير عنها بشكل يحقق الرضا.

*__مصدر المعرفة__: إذ تمكن الاتجاهات الفرد من فهم العالم المحيط به لأنها تمده بإطار دلالة (مرجعي) يضفي على الأحداث الجارية مما يجعله قادرا على توقعها وبالتالي يشعر بأنه أكثر كفاءة عند التعامل معها ، وتقدم دراسات حديثة الدليل على هذه الوظائف ، وبعض البحوث يدمج وظيفة الاتجاه الذرائعية مع وظيفتها كمصدر للمعرفة تحت مسمى النفعية utilitarian.

إن تكوين الاتجاهات يؤدي إلى تحقيق وظائف أخرى يصنفها **كاتز Katz.D** (**1960**) كالآتـــــي:[2]

- **وظيفة نفعية**: تؤدي إلى تحقيق أهداف قيمة إجتماعية ، وبالتالي فقد تؤدي إلى ثواب إجتماعي يتضمن موافقة الآخرين أن الاتجاهات تقوم بوظيفة توافقية.
- **وظيفة دفاعية**: كوسيلة لحماية الفرد نفسه بإنكار نقائصه والدفاع عن مفهوم الذات ، فاتجاهات التعصب مثلا تساعد على الاحتفاظ بمفهوم الذات بواسطة المحافظة على الشعور بالتفوق على الآخرين.
- **وظيفة تعبيرية**: حيث يتمكن الفرد من التعبير عن القيم التي يتمسك بها دون غيرها ، وبينما تشير الوظيفة الدفاعية إلى إنكار الفرد لحقيقة ذاته بحيث يحجب عن نفسه المعرفة بذاته ، فإنه في حالة الوظيفة التعبيرية يحاول

[1] عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 49.

[2] كامل محمد عويضة ، **علم النفس الاجتماعي** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1996 ، ص.ص.117.118.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعتراف بالتزاماته والتعبير عنها بوضوح إن الثواب الذي يظفر به الفرد بهذه الوظيفة ليس مجرد السند الاجتماعي بل هو أيضا تأكيد وإثبات أكثر للمظاهر الإيجابية لمفهوم الذات لديه.

❖ **وظيفة معرفية**: المعرفة تمثل العنصر المعرفي في الاتجاهات وهو الذي يمنح صفة التماسك للخبرة ويحدد اتجاهاتها ، وهكذا تعيين الناس في التنبؤ والاتفاق والاستقرار في إدراكهم للعالم ومن خلال ما سبق ، نستنتج أن للاتجاهات دور كبير في حياة الإنسان باعتبار ما وجهه لسلوكاته في مختلف نواحي الحياة ، وكذلك لا تباطهم بالإنسان في مختلف مراحل عمره ، فالاتجاهات دائمة وبالتالي فإن تأثيرها مستمر كما أن تأثيرها بالبيئة هو الآخر دائم ومستمر.

أ- **تغيير الاتجاهات**: ما إن استقر مفهوم الاتجاه ، بدأ الاهتمام مباشرة بدراسة كيفية تغيير الاتجاه ، وظهرت دراسات إمبريقية في هذا المجال في القرن العشرين[1] ، فالاتجاهات التي يكتسبها الفرد تحت تأثير مجموعة من العوامل ، وقد توصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى وجود ثلاث مجموعات من العوامل يمكن أن تؤثر على عملية تغيير الاتجاهات هي:

❖ **خصائص مستقبل الرسالة**: لأجل تغيير اتجاه شخص معين فمن الضروري معرفة مستواه المعرفي ومدى قدراته على التفكير بالمطروح عليه من اتجاه جديد ، ومن ثم محاولة إقناعه[2] ، وقد لاحظ الباحثون أن هناك مسارين للإقناع ، **الأول** هو **المسار المركزي للإقناع** ، والذي يركز على النقاش المنطقي المتعمق بالقضية الذي يراد تكوين اتجاه بشأنها ، وعندما يكون مستقبل الرسالة مدفوعا للتفكير في القضية من ناحية وقادرا على معالجتها من ناحية أخرى فإن استخدام المسار المركزي للإقناع هو أكثر الأساليب فعالية ، أما **الثاني** فهو **المسار السطحي للإقناع** ، والذي يركز على الخصائص السطحية للرسالة مثل مدى جاذبية العرض للرسالة والمظاهر التعزيزية للرسالة أو لمقدمها والمسار السطحي ربما يكون أكثر فعالية عندما لا يكون المستقبل مهتما كثيرا بالقضية أو غير قادر على النظر في القضية بعمق لأسباب متعددة منها ضعف مهاراته على التفكير في مثل هذا النوع من القضايا ، نقص الخبرة في مجال القضية التي تطرحها الرسالة أو لضعف قدراته ، ومن هنا يكون المفيد أن يتعرف الفرد على مستوى الجمهور أو الأفراد الذين يخاطبهم عندما يسعى إلى طرح قضية ما أمامهم.

على سبيل المثال يكون المفيد أن يتعرف المعلنون الذين يرغبون في بث رسائل إعلامية إلكترونية على شبكة الأنترنت على الجمهور الذي يستخدم هذه الوسيلة الإعلانية ، ونفس الشيء ينطبق على محتوى الصحف الإلكترونية من مواضيع اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ، فإذا كان مطالع للأخبار على صفحات الويب واعون بالقضايا المطروحة وتأثيرها ونتائجها وأبعادها وفهمها وتفسيرها ، يكون النقاش متعمقا حول هذه القضية ، أما إذا كان مطالعوا

[1] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 70.

[2] أحمد يحي الزق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 278.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبار غير مبالين ولا مهتمين بالمحتوى المنشور فإن مصمموا صفحات الصحف الإلكترونية سيركزون على العناصر الجاذبية والسطحية من ألوان وأشكال.

❖ **خصائص الرسالة:** تغيير الاتجاهات يتأثر أيضا بخصائص الرسالة نفسها ، ومن هذه الخصائص المؤثرة نجد **التوازن** في التقديم وتكرار الرسالة ويقصد بـ "**التوازن**" تقديم نقاط القوة والضعف في قضية ما ، ويشير البحث في هذا المجال إلى أن تقديم كلا من الجانب الإيجابي والسلبي من القضية يجعل الفرد مقاوما لتغيير اتجاهاته أكثر في المستقبل ، مما قدم له جانبا واحدا فقط[1] ، أما **تكرار الرسالة** فيقصد به أن التكرار المتوازن (غير الممل) لطرح رسالة معينة على الفرد المراد تغيير اتجاهاته قد يأتي بنتائج إيجابية ، فتعريض الأفراد إلى مثير ما

[1] خضرة واضح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 111.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المنارة للاستشارات

تمهيد:

شهد القرن الماضي ثورة هائلة في مجال الاتصالات حيث مكنت هذه الثورة الأشخاص من الاتصال والتواصل بعضهم مع بعض ، فقد زاوجت بين الانترنت كوسيلة اتصال حديثة وبين وسائل الإعلام التقليدية منها الصحافة المكتوبة ، فأصبحت الانترنت ليست مجرد وسيلة للترفيه والتسلية ، بل باتت وسيلة مرادفة للعمل الإعلامي ، ولا يمكن تجاهل دورها كوسيلة إعلامية فقد غيرت هذه الوسيلة كثيرا في نماذج الاتصال حيث بات المتلقي مشاركا فعالا في العملية الإعلامية من خلال الصحافة الإلكترونية.

وفي هذا الفصل سنحاول جاهدين أن نتطرق للصحافة الإلكترونية وخصائصها وأنواعها وكل ما يتعلق بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الإلكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات وإلى يومنا هذا ، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة ، فمنهم من يسميها: الإعلام الإلكتروني ، وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنت ، وصحافة على الخط ، والصحافة الإلكترونية.

وفي هذا السياق سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة.

يعرفها **شريف درويش اللبان** بانها:"الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر"[1] أي أن الصحيفة الإلكترونية لها مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الإلكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الإلكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنت مثل بعضها البعض ، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة إلكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية ، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنت.

على هذا الأساس عرفها **عبد الأمير فيصل** بالقول:"مفهوم الصحافة الإلكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر الشبكة بشكل دوري ، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة"[2]

فيما وضع **فايز عبد الله الشهري** تعريفا للصحافة الإلكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الانترنت يفيد فيه:"هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات ، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة ".[3]

---

[1] شريف درويش ، **الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع** ، ط 2 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، أفريل 2007 ، ص 41.

[2] عبد الأمير الفيصل ، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق ، 2005 ، ص 78.

[3] عبد الأمير فيصل ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 78.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعرفها **محمد منير حجاب** على أنها:"منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر ، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت ، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط".[1]

الجدير بالذكر أن الصحافة الإلكترونية كنوع إعلامي واتصالي جديد استرعت انتباه الكثير من الباحثين والدارسين ، ولهذا تعددت التعاريف حول هذا المفهوم والتسميات ، فيرى **زيد منير سليمان** في تعريفه للإعلام الإلكتروني بأن هذا الأخير هو:"عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة ، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي ، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر ، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة"[2]

يمكن تعريف الصحافة الإلكترونية على أنها:"نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني –الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى- تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة".[3]

[1] محمد منير حجاب ، **وسائل الاتصال "نشأتها وتطورها"** ، ط 1 ، مصر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص.ص.133.132.

[2] زيد منير سليمان ، **الصحافة الإلكترونية** ، ط 1 ، عمار ، دار أسامة للنشر ، 2009 ، ص 11.

[3] زيد منير سليمان ، **مرجع سبق ذكره**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني:خصائص الصحافة الإلكترونية:

قبل التطرق إلى خصائص الصحافة الإلكترونية ارتأينا تحديد أوجه الاختلاف والفرق بين الصحافة المكتوبة ونظيرتها الإلكترونية باعتبار أن الأولى هي الأصل من حيث الظهور والثانية هي نتيجة التطور التكنولوجي في مجال الصحافة وتعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية والمطبوعة.

وفي هذا السياق حاول العديد من الباحثين في دراستهم للظاهرة الاتصالية الجديدة "الصحافة الإلكترونية" التفرقة بينها وبين الصحافة المكتوبة ، ونذكر هنا الباحث **زيد منير سليمان** الذي بين تلك الفروقات بناءا على عناصر الاتصال الخمسة وهي: القائم بالاتصال أي المصدر والرسالة والوسيلة والتغذية العكسية أي رجع الصدى.

- ✓ **بالنسبة للقائم بالاتصال:** في الصحافة الإلكترونية يجب أن يلم هذا الأخير بكيفيات استخدام الكمبيوتر وجميع البرامج المتطورة المتعلقة باستخدام شبكة الانترنت كجهاز السكانير والكاميرات الرقمية لتنزيل الصور وغيرها من تقنيات النشر الإلكتروني.

أما المحرر أو القائم بالاتصال في الصحيفة المطبوعة فيكفي أن يستعمل قلما وورقة لكتابة المعلومة وليس بالضرورة أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر والانترنت والروابط الأخرى.

- ✓ **بالنسبة للرسالة:** في الحقيقة أن مضمون الرسالة الإعلامية عبر الصحافة الإلكترونية لا يختلف كثيرا مع مضمون الرسالة عبر الصحيفة المطبوعة ، لكن وجه الاختلاف يكمن في سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها ، أو تخزينها ، حيث تتسم هذه الأخيرة في الصحيفة الإلكترونية بكونها غير جامدة ومدعومة بصور ثابتة ومتحركة وحتى الصوت والرسوم المتحركة ، فيما تبقى نصية جامدة في الجريدة المطبوعة ، فيما تقترب الرسالة في الصحافة الإلكترونية من الوسيلة الناقلة لها بحيث يصحبان وجهان لعملة واحدة "الوسيلة هي الرسالة كما يقول ماكلوهان"
- ✓ **بالنسبة للوسيلة:** يختلف شكل الصحيفة المطبوعة عن نظيرتها الإلكترونية حيث تعتمد هذه الأخيرة على تقنية إخراج متطورة ومختلفة عن النسخة الورقية باعتمادها على مستويات عديدة نصية وصور ثابتة وأخرى متحركة مع تقنيات الفيديو والصوت ، أما الصحيفة المطبوعة فتعتمد على النص والصور الثابتة فقط.
- ✓ **بالنسبة للمستقبل:** المعطيات المتاحة في الصحيفة الإلكترونية بشكلها المتطور المعتمد على تقنية الحاسبات ستكمن من تخطي مشكلة القراءة خاصة أنه يوجد العديد من القراء الذين يتكاسلون عن القراءة لسبب أو لآخر مما يجعلهم يهربون عن الصحافة المطبوعة إلى الراديو والتلفزيون ، فبإمكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون المادة الصحفية داخل الإلكترونية بمجرد استخدام لوحة المفاتيح أو الماوس.[1]

[1] زيد منير سليمان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص.ص.55 57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ **بالنسبة للتغذية العكسية:** في الصحيفة الإلكترونية تكون هذه الأخيرة مرئية منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل ، فيما يمكن القول أن الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلى نقطة في مسار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر إلى الجمهور ، فيما ميز باحثون آخرون بين الصحيفة الإلكترونية والمطبوعة بناءا على عدة عوامل وهي المساحة الجغرافية وعامل التكلفة والتفاعلية.[1]

–فمن حيث **المساحة الجغرافية** يمكن للصحيفة الإلكترونية "عن طريق الانترنت" الوصول إلى مختلف أنحاء العالم على عكس الصحيفة الورقية التي تكون مقيدة جغرافيا بأماكن التوزيع وحتى وإن استطاعت بعض وسائل الإعلام التقليدية من تجاوز محليتها فإنها لا تضمن نشر رسائلها الإعلامية إلا على عدد محدود من المتلقين في العالم ، لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية إلى شق طريقها واستحداث نسخة إلكترونية لها على شبكة الانترنت.

* **عامل التكلفة** فالموقع الإلكتروني يوفر على صاحب الجريدة جوء من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية ، ويضمن له عدد أكبر من القراء.[2]

* **عنصر التفاعلية** ، إن أهم الفروق التي تميز الصحيفة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية هي ميزة التفاعل ، والذي يكون في بعض الأحيان مباشرا من خلال الموقع.

ومن خلال التفرقة بين الصحيفة المكتوبة والصحيفة الإلكترونية يمكننا حصر خصائص ومميزات هذه الأخيرة فيما يلي:

1/– تعدد الوسائط: فالصحافة الإلكترونية تجمع ما بين الصوت الذي يقدمه الراديو والصوت والصورة المميزة للتلفزيون والنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة ، إذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الإلكترونية.[3]

فالصحافة الإلكترونية بإمكانهم تقديم الصوت ، الصوت ، النص ، بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة.[4]

حيث تزايد اعتماد الصحف الإلكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف وبهذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الإلكترونية.[5]

---

[1] عبد الأمير فيصل ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 117.

[2] عبد الأمير فيصل ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 117.

[3] حسنين شفيق ، **الوسائط المتعددة وتطبيقها في الإعلام** ، ط 2 ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر ، 2002 ، ص 183.

[4] سليمان زيد ، **الصحافة الإلكترونية** ، مرجع سابق ، ص 17.

[5] ماجد سالم تربان ، **الأنترنت والصحافة الإلكترونية** ، ط 1 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008 ، ص 135.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2/– التفاعل والمشاركة: أصبح مفهوم التفاعلية متداولا وشائعا في الأوساط الأكاديمية وفي مجال الصحافة مع بداية التسعينات من القرن الماضي وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية والاتصالات الرقمية[1] ففي ظل تطور بيئة الاتصال وظهور الاتصال ذو الاتجاهين ، نمت الحاجة إلى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة الإلكترونية ، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية واستخدامها على إدراك القارئ لها على الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل إيجابي.[2]

فالصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها ، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه.[3]

باعتبار الصحف الإلكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار والمناقشات للقارئ.[4]

3/– التمكين: ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة ، لكن العكس يحث في الصحيفة الإلكترونية أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الإطلاع على كل ما كتب عنها من أخبار وتحاليل وهذا باستعمال الروابط التي تحيله لمعلومات إضافية حول الموضوع ، فعن طريق استخدام الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة والبحث عن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على الويب.[5]

4/– الحدود المفتوحة: تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحسابات للمحرر الصحفي بالصحيفة الإلكترونية بنشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء ، حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة.[6]

هذا وتتميز الصحيفة الإلكترونية بالجاذبية والسرعة في تلقي الخبر وتحيينه في وقته كما استفادت الصحف الإلكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية وكذا قلة تكلفتها.

كما اتجهت الصحف الإلكترونية إلى إتباع أنظمة حفظ الأرشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للانترنت التي تساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الإلكترونية.[1]

---

[1] خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، **التفاعلية في الإذاعة "أشكالها ووسائلها"** ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 2007.

[2] محمود علم الدين ، **مقدمة في الصحافة الإلكترونية** ، ط 1 ، القاهرة ، الحرية للطباعة والنشر ، 2008 ، ص 135.

[3] سليمان زيد ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 18.

[4] ماجد سالم تربان ، **مرجع سابق** ، ص 129.

[5] منار محمد فتحي ، **تصميم مواقع الصحف الإلكترونية** ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011 ، ص 33.

[6] زيد سليمان ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الصحف الإلكترونية يمكن إتمام التحديث كل بضعة دقائق مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار والمعلومات لحظة وقوعها ، وهذا ما يميز الصحيفة الإلكترونية بحيث أصبح بإمكان القارئ الاطلاع على مستجدات الأخبار لحظة وقعها دون أن ينتظر النسخة الورقية.[2]

المطلب الثالث:أنواع الصحافة الإلكترونية

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الإلكترونية إلى ثلاثة ، ومن بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من **عبد الأمير فيصل** و **سعيد الغريب** حيث تم التمييز بين ثلاثة أنواع وهي: النسخ الإلكترونية للصحف الورقية ، الصحف الإلكترونية البحتة ، وأخيرا المواقع الإعلامية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة.

1_النسخ الإلكترونية للصحف الورقية: وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف.[3] ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني ، ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية ، من أحداث وتقارير وأخبار وصور ، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمهما وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق hypertext ، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الواب ، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى ، وخدمات الرد الفوري ، والأرشيف إضافة إلى تقديم خدمات الوسائط المتعددة multimédia النصية والصوتية.[4]

ومن هنا فإن هذا النوع من الصحافة الإلكترونية يعتبر مكملا للصحيفة المطبوعة.

2_الصحف الإلكترونية البحتة: والتي لا يكون لها مقابل ورقي ، حيث يتم تصميم الصحيفة الإلكترونية للنشر على الانترنت ، وهي مستقلة بأجهزتها وإدارتها وكل مراحل إنتاجها تتم إلكترونيا ، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلهما بالنشر الإلكتروني.[5]

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث **رضا عبد الواجد أمين** على أنها:"الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الانترنت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما وعلامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا وعالميا"[6]

---

[1] محمود علم الدين ، **الصحافة في عصر المعلومات "الأساسيات والمستحدثات"** ، ط 1 ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص 26.

[2] حسنين شفيق ، **الإعلام الإلكتروني** ، مرجع سبق ذكره ، ص 40.

[3] عبد الأمير فيصل ، **مرجع سابق** ، ص 117.

[4] نجاح العلي ، **الصحافة الإلكترونية "النشأة والمفهوم"** ، najah2000.maktooblog.com/780306//25 ، تاريخ الاطلاع 26.03.2011.

[5] منار فتحي محمد ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 31.

[6] رضا عبد الواجد أمين ، **الصحافة الإلكترونية** ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالصحيفة الإلكترونية البحتة تخضع للنمط الإلكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير ، وتغطي مجالات الأخبار بأنواعه ، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصحيفة لمزيد من التنوع ، فهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيا وصفحاتها يوميا.[1]

3-مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة: هي مواقع متخصصة إلكترونية تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنت ، وتحدث المواد على مدار الساعة ، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون "صحفي الانترنت".[2]

وتقدم هذه الصحف خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين ، كما أنها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتراة من صحف ومجلات أخرى ، وهذا النوع من الصحف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل اسم الصحيفة وتاريخ إصدارها لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير.

[1] سعيد الغريب ، **الصحيفة الإلكترونية والورقية "دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية"** ، ط 1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2000 ، ص 42.

[2] عبد الأمير فيصل ، **مرجع سابق** ، ص 81.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

المطلب الأول: خلفية تاريخية لتطور وسائل الإعلام والاتصال:

قبل التحدث عن نشأة الصحافة الإلكترونية وجب التوقف عند أهم المراحل التي مرت بها وسائل الاتصال منذ اختراع المطبعة على يد **جوتنبرغ Gutenberg** ، إلى ظهور شبكة الانترنت والتي كانت أهم سبب لنشوء وتطور الصحافة الإلكترونية ، وكذا وسائل الإعلام الرقمية بشكل ملفت للانتباه.

في هذا السياق حاول الباحث الفرنسي **جون ميو jean miot** أن يختصر تاريخ وسائل الاتصال من النقش على الحجر حتى ظهور الانترنت في مقال بعنوان:"بيل غايتز يقتل جوتنبرغ"" bill gâtes ne tuera pas Gutenberg" ورد فيه ان ما وصلت إليه وسائل الإعلام من تطور لم يكن دفعة واحدة أو نتاج الصدفة بل كان نتيجة عدة اختراعات وجهود بذلها علماء ومختصون طيلة عقود من الزمن ، لتكون بداية العهد الاتصالي للبشرية من الرسومات الحجرية أو النقش على الحجر مرورا باكتشاف ورق البردي المصري وصولا إلى ريشة الكتابة والحبر لتتكلل هذه الإنجازات باختراع **جوتنبرغ** للمطبعة في سنة 1434 م بالحروف المنفصلة ، لتتمكن الصحافة المكتوبة من التربع على عرش وسائل الاتصال الجماهيرية طيلة سنوات من الزمن ، ثم توالت الاكتشافات إلى أن ظهرت الحاسبات الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر الموصولة بشبكة الانترنت والتي غيرت مسرى التاريخ الاتصالي.

في هذا السياق يشير **jean miot** إلى ثورتين مهمتين ميزتا التاريخ الاتصالي فالأولى عرفتها البشرية منذ ستة قرون وكانت على يد الألماني Gutenberg الذي اخترع المطبعة والتي ساهمت بشكل كبير في ازدهار وتطور الصحافة المطبوعة.

أما الثورة الثانية والتي لازلنا نعيش فيها فتتعلق بظهور الانترنت حيث أصبح بالإمكان التنقل في كل مكان بشكل مذهل ، وفي وقت قصير تتدفق الملايير من المعلومات وتتقارب كل المعارف الإنسانية بشكل يضاهي ذلك الذي نتج عن اختراع المطبعة ، حيث أن كلا من الإعلام والاتصال أصبحا يمتازان بالفورية وعلى نطاق واسع بشكل تخطى الحدود الجغرافية.

فثورة الانترنت كان لها بالغ الأثر على التطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال مقارنة بما جلبته المطبعة وتأثيرها على تطور وسائل الإعلام التقليدية ، فالفرق يكمن في خاصية الانترنت الفورية والعابرة للقارات.

ونظرا للتواجد القوي لشبكة الانترنت فقد تم إلغاء الحدود الجغرافية في عملية سريان المعلومات والتي كانت تضعها وسائل الإعلام الكلاسيكية ، حيث أصبح بالإمكان التنقل في كل مكان من المعمورة دون تغيير مكاننا ، وحتى الحدود الزمنية فلم تعد عائقا للحصول على المعلومة ، لأنه وبكل بساطة أصبح بإمكان أي واحد منا الحصول على عدد غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محدود من المعلومات في نفس الوقت وحتى الدخول للأرشيف ، وغيرها من الخدمات المتاحة المتعلقة بالنص والصوت والصورة ، ليكون بذلك شيء قدمته شبكة الانترنت لوسائل الإعلام الجديدة هي خاصية التفاعلية والتي أتاحت للمتلقين التعبير عن آرائهم والتواصل المباشر مع الحدث.

لقد سمحت الشبكة العنكبوتية كما يحلو للبعض تسميتها أو الانترنت بالحصول على عدة خدمات منها: البريد الإلكتروني ، منتديات وغرف المحادثة ، الدردشة على الخط ، بنوك المعلومات ، الفيديو ، تحميل الموسيقى .... وغيرها من الخدمات التي لم تكن لتعرف قبل اكتشاف الانترنت.

في المجال الإعلامي ساهمت بشكل فعال في تطوير وسائل الإعلام التقليدية على غرار الإذاعة والتلفزيون الرقمي والصحافة الالكترونية كنتاج للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة التكنولوجيا الحاسبة من جهة أخرى.

في الأخير يمكننا القول أن شبكة الانترنت منحت نفس ثاني وفرصة أخرى للصحافة المكتوبة ، بحيث أصبح بإمكاننا عرض معلومات أكثر على شاشة الكمبيوتر لا يمكن عرضها في النسخة الورقية ، فالمتصفح للطبعة الإلكترونية أو الصحافة على الانترنت بإمكانه الاستفادة من معلومات مكملة ومزايا تربط بين الطبعة الورقية والإلكترونية في شكل مستحدث وجديد. [1]

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم

لقد ألقت كل من ثورتي الاتصال والمعلومات وما نجم عنهما من تقنيات وتطورات متعددة بظلالهما على الصحافة المطبوعة التي استفادت من تقنيات النشر الإلكتروني.

في هذا السياق تطورت الصحافة الإلكترونية بفضل تجارب "التليتكس" "Télétex" و"الفيديو تكس" في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا ، ومن تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ثم تجارب تقديم الخدمات الصحافية التي ميزت عمل شركة "كمبيوسيرف" وغيرها منذ بداية العام 1980.[2]

لا يوجد اتفاق حول أول صحيفة إلكترونية تم إنجازها في العالم ، لكن التاريخ الحقيقي لظهور الصحافة الإلكترونية حسب "**شيدن**" في عام 1981 ، وهذا عندما قدمت شركة "كمبيوسيرف" خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوشيتد برس.

---

[1] سعيد محمد الغريب النجار ، **التفاعلية في الصحف العربية عبر الانترنت** ، ورقة بحث مقدة في أبحاث المؤتمر الدولي ، الإعلام الجديد ، تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 7_9 أفريل 2009 ، ص 560.

[2] عباس مصطفى ،**التطبيقات التقليدية والمستحدثة في الصحافة العربية في الانترنت** ، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع والتحديات ، جامعة الشارقة ، نوفمبر 2005 ، ص 3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت أول صحيفة إلكترونية تقدم خدماتها للجمهور هي "كولومبس ديسباتش" أما الصحف الأخرى فتشمل "واشنطن وبست" و "نيويورك تايمز" إلا أن الصحف الأخرى توقفت سنة 1982 ، بعد انقضاض الشراكة مع شركة "كمبيوسيرف" ، وتبع ذلك ظهور خدمات صحافية في قوائم الأخبار الإلكترونية مثل "البي بي سي" في سنوات 1985 و 1988.[1]

لكن كل هذه المحاولات سرعان ما باءت بالفشل ولم تلق النجاح المنتظر منها ما يفسر الانطلاقة الحقيقية للصحافة الإلكترونية في بداية التسعينات وتعتبر صحيفة "هيلزيوبور جداجبلاد" السويدية أول صحيفة في العالم التي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990.[2]

وحسب الباحث الأمريكي "**مارك ديوز**" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية دشنت نسخة إلكترونية لها على الانترنت كانت "شيكاغو تريبيون" عام 1992 مع نسختها "شيكاغو أو لاين".[3]

كان لمركز أبحاث (مري كيوري) أثر بالغ في تطوير بعض الجرائد الإلكترونية مع البدايات الأولى لهذا النوع ، حيث أتاح المركز صحيفة "سان جوزيه مركيوري نيوز" san josé mercury news على الخط المباشر عام 1993. لتكون في مقدمة الجرائد الإلكترونية المنشورة على الواب ، والتي أتاحت خدمات إضافية مثل أرشيف الأخبار ولوحة النشرة الإلكترونية للقراء للاتصال بالمحررين وخدمات أخرى لم تكن معروفة من قبل.

كما أن صحيفة "إلكترونيك تلجراف"التي هي بمثابة نسخة إلكترونية من صحيفة "ديلي تلجراف" ، كانت من الصحف الإلكترونية الأولى الرائدة في بريطانيا والتي ظهرت سنة 1994.[4] وتلتها صحيفة "التايمز" في سبتمبر من نفس العام ، حيث تضمنت أول ندوة نقاش تفاعلية.

في السياق ذاته كانت الصحف الإلكترونية سباقة إلى مرحلة "الكل الرقمي" حيث سارعت العديد من الصحف والمجلات إلى حجز مكان لها على شبكة الانترنت وهذا بالتعاون مع الشبكات التجارية مثل "أمريكا أون لاين بروديجي"[5]

---

[1] عبد الأمير فيصل ، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ، مرجع سابق ، ص 93.

[2] مصطفى صادق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 3.

[3] نبيح آمنة ، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2007-2008 ، ص 68.

[4] شريف درويش اللبان ، **الصحافة الإلكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع"** ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص.28.27..

[5] محمد لعقاب ، **وسائل الإعلام والاتصال الرقمية** ، ط 1 ، الجزائر ، دار هومة ، 2007 ، ص 102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففي شهر أفريل من عام 1995 ، أسس الممثلون الثمانية الرئيسيون للصحف الأمريكية جمعية الصحف الإلكترونية تسمى "news centry network" وتهدف إلى مساعدة الصحف الصغرى على إنشاء طبعة على الخط ، ويتعلق الأمر بالمجموعات الصحفية التالية: knight , washington post , Advance .publications tribune , times mirror , ridder

أما فرنسا فمنذ عام 1994 بدأت تظهر أو ل صحيفة إلكترونية مئة بالمئة والتي لا تملك أصلا طبعة ورقية وهي جريدة "la vague interactive" التي كانت توزع على الأقراص المضغوطة وتصدر أبرع مرات في السنة ، ثم تنشر على الانترنت.

في جوان 1995 ظهرت أول جريدة فرنسية على الخط وهي "cyber sphere" لتسارع أغلبية الصحف الكبرى المعروفة بفرنسا لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت مكملة للطبعة الورقية منها "لو موند ، لو فيغارو ، لبيراسيون ، ليزيكو" "le monde , le figaro , la coix , libération , les echos".

وهكذا فقد ازداد عدد الصحف المنشورة على الانترنت منذ عام 1996 إلى يومنا هذا بشكل متسارع ومذهل.[1]

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصحافة الإلكترونية بشكلها الحالي مرت خلال مراحل تطورها بثلاث موجات:

أ- **الموجة الأولى**: كانت كبريات الصحف التي تنشر على شبكة الانترنت تملك مواقع مطابقة للنسخة الورقية ، حيث تم الاستعانة بملفات pdf لنشر محتوى الصحيفة الورقية وهي نوعية الملفات نفسها المستخدمة في عمل التجهيزات الفنية في الطباعة يتم تحميلها من قبل المتلقي لقراءتها ، وتميزت الصحف الإلكترونية في هذه المرحلة بكون فريق العمل في هذه الأخيرة مكون من مجموعة من الفنيين المختصين برفع المحتوى على الموقع ، بينما تقوم غرفة أخبار الصحيفة الورقية الأم بكل مراحل العمل الصحفي ، وتتسم أيضا بكون ومن تحديث النسخة الإلكترونية مرتبط بدورية صدور النسخة الورقية.

ب- **الموجة الثانية**: تم تطوير الصحف الإلكترونية بإضافة خدمات أخرى حيث يتم إنتاج المحتوى الإلكتروني وفقا للغة الانترنت المعروفة ب html والتي تسهل عملية البحث في النصوص وسهولة التصفح دون التحميل واستخدام خصائص النص الفائق hyper text في ربط الموضوعات والأخبار ذات الصلة.

ت- **الموجة الثالثة**: تميزت هذه الموجة بالاستخدام المكثف لتقنيات الانترنت حيث ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية البحتة ، وكذا حدوث شراكة بين الصحيفة الإلكترونية والمتلقي من خلال إمكانية التعليق على الأخبار والتقارير المنشورة والمشاركة في منتديات الحوار والنقاش.[2]

[1] محمد سلامة ، **الصحافة الإلكترونية... السلطة الخامسة** ، مجلة الفن الإبداعي ، إتحاد الإذاعة والتلفزيون ، العدد 197 ، جانفي 2010 ، ص.ص.83,82.

[2] محمد سلامة ، **نفس المرجع** ، ص 84.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي

يقول **جون أندرسون**:"أن اول عربي في الانترنت غير معروف لكنه من المؤكد أنه من الذين وجدوا طريقهم وسط مجتمع التكنولوجيا الرفيعة التي تطورت داخله الانترنت ومكوناتها"[1] فالبرغم من أن وسائل الإعلان العربية لم تستفد من شبكة الانترنت ، إلى وقت متأخر بعد ا

فمثلما حدث على المستوى العالمي من ولادة مواقع إخبارية إلكترونية فقد نشأت بالمنطقة العربية عدة مواقع إلكترونية بعضها تصنع الخبر ، حيث تكتفي بإعادة نشره بعد استقائه من وكالات الأنباء ، وأخرى تقوم بدور مكمل للدور الرئيسي للمحطات التلفزيونية والجرائد المطبوعة ، وهذا النوع الذي يستقل بذاته كليا أي لا يوجد له مقابل في الصحافة التقليدية.[2]

عندما دخلت الانترنت إلى العالم العربي توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات ، فأنشأت الشركات المالية والإعلامية مواقع لها تعبر عن إهتماماتها.[3]

تتواجد الصحف العربية على الانترنت كنسخة إلكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان ويتم تحديث معظمها يوميا أو دوريا بالنسبة للصحف الأسبوعية ،كما تتواجد صحف إلكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الانترنت دون تواجد نسخ ورقية لها.[4]

كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الانترنت في سبتمبر 1995 أين صدرت أول نسخة إلكترونية لصحيفة "الشرق الأوسط" وكانت على شكل صور.[5]

لتحذو حذوها جريدة "النهار" اللبنانية في جوان 1996 والثالثة هي "الحياة" التي صدرت في الفاتح من جوان في العام نفسه ، والرابعة هي "السفير" اللبنانية وجريدة "الأيام" البحرينية في أواخر عام 1996.[6]

وفي فبراير من سنة 1997 ظهرت "الجمهورية"كأول صحيفة مصرية على الانترنت ثم تلتها "الأهرام" في أوت 1998 ، وتلتها بعد ذلك صحيفة "الأخبار" في سنة 2000.[7]

---

[1] مصطفى صادق **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت** ، مرجع سبق ذكره ، ص 8.

[2] حسنين شفيق ، **الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية** ، ط 1 ، رحمة برس للطباعة والنشر ، 2007 ، ص 78.

[3] مصطفى صادق ، مرجع سبق ذكره ، ص 8.

[4] حسنين شفيق ، مرجع سبق ذكره ، ص 88.

[5] حسنين شفيق ، مرجع سبق ذكره ، ص 88.

[6] عبد الأمير فيصل ، مرجع سابق ، ص 206.

[7] منار فتحي ، **تصميم مواقع الصحف الإلكترونية** ، مرجع سبق ذكره ، ص 53.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا فقد ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الانترنت ، حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة ومجلة ودورية عربية مع حلول سنة 2000 ، وهو عدد قد تضاعف بعدها حيث لم يعد بالإمكان إحصاء الصحف العربية المتواجدة على الانترنت حاليا لعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة.[1]

تجدر الإشارة هنا إلى ظهور أن الصحافة العربية الخالصة على الانترنت والتي لا تملك مقابلا ورقيا كان متأخرا نوعا ما ، حيث تعتبر صحيفة "الجريدة" أول صحيفة إلكترونية عربية خالصة صدرت في جانفي 2000 ، تلتها بعد ذلك جريدة "إيلاف" اللبنانية التي انطلقت في 21 ماي 2001 من لندن ، وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الإلكترونية.[2]

في هذا المقام رصد الدارسون للصحف العربية الإلكترونية عدة أهداف لأجلها أنشأت الصحف المطبوعة مواقع لها وأوجدت لها مكانا على شبكة الانترنت وأهمها:[3]

- جذب جيل جديد من الشباب يتواصل مع النسخة المطبوعة.
- تحقيق أكثر انتشار للصحف المطبوعة.
- تغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل والخارج.
- مواكبة تقنيات النشر الإلكتروني.
- تحقيق عوائد مادية من الإعلانات الإلكترونية.

تشير الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية العربية على أن البدايات الأولى لهذا النوع كانت قاصرة في استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الإلكتروني ولم يتبلور الإدراك الكامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية.

في السياق ذاته أوضحت الدراسات الإعلامية التي رصدت تطور الصحافة على الانترنت بأن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية وأن أغلبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة إلكترونية كربونية للصحف التي صدرت بالصباح.[4]

كما تشير الدراسات الخاصة بالصحف الإلكترونية العربية إلى أن غالبية هذه الصحف تحتوي على 90% من المادة التحريرية المطبوعة حيث تتابع دخول الصحف العربية إلى شبكة الانترنت ليصبح لكل صحيفة عربية تقريبا موقع على الشبكة كما ظهرت الصحف الإلكترونية التي لا تملك نسخة ورقية وتوفر خدمات اتصالية وتفاعلية متطورة.

---

[1] آمنة نبيح ، مرجع سبق ذكره ، ص 96.

[2] محمد مليك ، **النشر اللإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة** ، دراسة نظرية وصفية ، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال) ، جامعة الجزائر ، 2005 – 2006 ، ص 84.

[3] منار فتحي ، مرجع سبق ذكره ، ص 53.

[4] محمد إبراهيم عايش ، **المرأة العربية والصحافة الإلكترونية** ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية إلكترونية ، الشارقة ، جوان 2006 ، ص .ص،6.7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغة الأرقام يذكر الباحث **عماد بشير** نقلا عن الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن معهد الأونيسكو لسنة 1999 بأن عدد ما يطبع ويوزع من الصحف اليومية العربية يبلغ 2,9 مليون نسخة يوميا وأن الإحصائيات الحديثة تشير إلى وجود أكثر من 65 مليون موقع على الانترنت حتى سنة 2000 منها 7000 موقع باللغة العربية.[1]

تشير آخر الإحصائيات لعام 2007 التي قدمتها رابطة الصحف الأمريكية إلى أن عدد مستخدمي الانترنت المتكلمين باللغة العربية وصل إلى 5,28 مليون أي نحو 5,2 % نت تعداد المستخدمين في العالم ، كما شهد عدد مستخدمي الانترنت باللغة العربية أكبر وتيرة نمو في تاريخه بين عامي 2000 و 2007 ، حيث بلغت نسبة النمو 93,8 % ، مما يدل على مستقبل جيد في عالم الصحافة الإلكترونية بالمنطقة العربية.[2]

في سياق آخر كشف مؤتمر غرب نت المنعقد ببيروت سنة 2010 على عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي تضاعف خلال السنوات الثمانية الأخيرة بنسبة 1200%،[3] وهذه بنسبة النمو من 2000 حتى 2007 نكتشف مدى التطور الملحوظ والانتشار الواسع لصحافة الانترنت في العالم العربي.

ومن بين أهم الأبحاث الحديثة التي تناولت تطور الصحافة الإلكترونية العربية نجد أطروحة دكتوراه للباحث المصري **محمد خالد غزي** ناقشها بالجامعة الأمريكية 2010 ، خلص فيها إلى أن الصحافة العربية على الانترنت لازالت بعيدة كل البعد عن نظيرتها في العالم وتحتاج إلى التقنيين من خلال تشريعات تضبط هذا العمل الإعلامي وهذا بالارتكاز على مواثيق الشرف الأخلاقية التي ظهرت في الصحافة منذ ثمانية عقود.

في السياق ذاته ، يشير الباحث إلى جملة من الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية العربية ومنها: عدم وجود عائد مادي من الإعلانات أو الاشتراكات أو التسويق مثل الذي توفره الصحافة الورقية ، وندرة وجود الصحافي الإلكتروني المدرب وإلمامه بالتقنيات الرقمية المتعددة التي تحتاج إلى مهارة ودراسة وتدريب ، وتأخر دخول الصحافة الإلكترونية إلى الكثير من الدول العربية ، وعدم وجود قاعدة جماهيرية واسعة لمستخدميه ، وغياب الأنظمة والقوانين العربية التي تنظم الصحافة الإلكترونية ما لها وما عليها ، ولهذا يتعاظم الاهتمام بأمن المعلومات الإلكترونية وسلامتها.

---

[1] عماد بشير ، **إسهام الصحافة اليومية المطبوعة في تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت** ، ورقة بحث مقدمة في أشغال اجتماع الخبراء حول تعزيز المحتوى الرقمي العربي ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بيروت ، 3-5 ماي 2003 ، ص 3.

[2] عمر غازي ، **تاريخ ومستقبل الصحافة الإلكترونية** ، المصدر: http://amjad68.geeran.com/archive.html ، تاريخ التصفح: 11 – 03 – 2019.

[3] هيا صالح ، **الصحافة الإلكترونية العربية بين الالتزام والانفلات في الخطاب** ، جريدة القدس العربي 24 – 01 – 2011 ، المصدر: alquds.co.uk/index/asp ، تاريخ التصفح: 11 – 03 – 2019.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

لمحة عن واقع الصحافة في الجزائر:

كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر ، حيث استفادت الصحافة المكتوبة من هذا الأخير ، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر ما بين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية ، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائهما حكرا على الدولة.

عموما فاليوم هناك العشرات من اليوميات والدوريات إلا أن الصحف الأكثر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة "الشعب" باللغة العربية والمجاهد بالفرنسية ، أما أكثر الصحف رواجا بالنسبة للصحافة المستقلة نجد جريدة "الخبر" "الشروق اليومي" "اليوم" "الأحرار"، كما ظهرت عناوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها "النهار الجديد" و "وقت الجزائر" بالعربية والفرنسية وعناوين أخرى جديدة لا حصر لها، أما باللغة الفرنسية نجد "الوطن" "ليبارتي" "لو سوار دالجيري" "لو كوتيديان دورون"، وغيرها من العناوين الجديدة.[1]

هذا ولم تكن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ما شهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال ، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيات في مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا لشساعة مساحة البلد ، كذلك استخدمت أحدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان على الصفحات الرئيسية للجرائد وغيرها.[2]

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات ، وهذا سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بواسطة خط هاتفي متخصص Dialup وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو ، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من إيطاليا عبر البحر.[3]

---

[1] محمد شطاح ، **الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر** ، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي "العالم والتحديات" الشارقة ، 2005 ، ص 63.

[2] محمد شطاح ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 63.

[3] محمد الفاتح حمدي ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة ، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995 ، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص ، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يتملكون سجلا تجاريا.[1]

في ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر ، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة ، حيث ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة.[2]

في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة في الجزائر من الخدمات المتطورة لشبكة الانترنت وانتشارها الواسع ما مهد لظهور نوع آخر من الصحافة يطلق عليه صحافة الانترنت أو الصحافة الإلكترونية.

ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الإلكترونية مقارنة بالدول العربية والأوروبية ، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنت لأول مرة كانت نهاية سنة 1997[3]، حيث كانت جريدة "الوطن" باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الإلكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب ، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنت ، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دينار جزائري.

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني. [4]

فبعد تجربة جريدة "الوطن" الناجحة تلتها جريدة "ليبارتي" باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 ، لتكون جريدة "اليوم" أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنت وهذا في فيفري 2008 ولحقت بها جريدة "الخبر" في أفريل 1998.[5]

---

[1] فاطمة تيميزار ، **إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر** ، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الإعلام والاتصال ، 2007 – 2008 ، ص 81.

[2] كريمة فلاقة ، **الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية** ، مرجع سبق ذكره ، ص 57.

[3] آمنة نبيح ، **المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة** ، مرجع سابق ، ص 69.

[4] يمينة بلعاليا ، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص.148.150.

[5] كريمة بوفلاقة ، **مرجع سبق ذكره** ، 64.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا أصبحت لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة ، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة ، فكانت أو تجربة في الجزائر لجريدة "ALGERIA INTERFACE" والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996.[1]

حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الانترنت.

في سنة 1998 ظهرت صحيفة "ALGERIA WATCH" ، لتظهر بعدها من الصحف الإلكترونية أشهرها في وقتنا الحالي "TOUT SUR L'ALGERIE " ، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية والإنجليزية.[2]

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت والتي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن

[1] محمد شطاح ، **مرجع سابق** ، ص 64.

[2] كريمة بوفلاقة ، **المرجع نفسه** ، ص 66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: المقروئية وبعض الاعتبارات المتعلقة بها

المطلب الأول: نشأة وتطور مفهوم المقروئية

إن أولى المحاولات التي سجلت لفحص ما نطلق عليه المقروئية هي محاولة المعلمين الدينيين بهدف تسهيل تعليم الكتب المقدسة، وكان اهتمامهم منصبا على دراسة الكلمة والفكرة بغية تعرف الكلمات المألوفة والشائعة (يونس، 1975، ص142)، أما في التراث العربي فإننا نجد تراثا ضخما يدور حول الكتابة والكتاب، وبدأ هذا التراث بالظهور منذ أواخر القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وأوائل القرن الثاني الهجري ومنذ ذلك التاريخ تجمعت الأفكار واستنبط علم البلاغة، وربما كانت القاعدة البلاغية (لكل مقام مقال) جامعة لجوانب عديدة من المقروئية (يونس، 1975، ص36)

وقد اهتم التلموديون بالمقروئية عندما درسوا الكلمات، والأفكار بهدف تمييز المعاني عند كتابتهم للتلمود، ثم اهتم رجال التربية بعد ذلك بشيوع المفردات، وبدأ الاهتمام بدراسة عناصر الصعوبة في قراءة الأطفال منذ مدة طويلة، إذ ظهرت إشارة إلى ذلك في عام (1840م) عندما اعد (زوباكين الروسي) قائمة من (1500) كلمة مألوفة عام 1889م)، ثم أحصى (كيدنج)الكلمات عام (1898م)، أما الألمان فقد اجروا دراسة علمية مرتبطة بالمفردات وصلتها بصعوبة مواد القراءة مرتبطة بإقامة أساس علمي للمفردات الأساسية.(السامرائي، 2004، ص21)

ويرجع ظهور دراسات المقروئية حوالي عام 1920م الى سببين:

1- زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية، مما شكل صعوبة لديهم في فهمها.

2- نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانكليزية على يد ثورندايك في كتابه (Teacher' sword book) وذلك عام 1921.[1]

وللسببين السابقين –زيادة أعداد الطلاب مع الاهتمام بالسياسة التعليمية مع التدريب على الدراسة الموضوعية أكثر من الخبرة وحدها –كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت عند الأطفال أم البالغين، للكتب المدرسية أو لكتب القراءة الحرة

وفي عام (1940م) ظهرت قائمة (موسى بريل) في اللغة العربية، وقد أحصى فيها (136089) كلمة، ثم ظهرت قائمة (بيلي) فيها (200000) كلمة، وبعد ذلك قائمة لطفي عام 1948م والتي أحصى فيها (35053) كلمة ثم عاقل (188000) كلمة منتخبة من (18) كتابا من كتب القراءة المستعملة في دول عربية عدة، ثم قائمة (لانداو) عام 1959 والتي أحصى فيها (136000) كلمة، وقوائم متعددة يمكن تقسيمها الى قوائم اعتمدت على تحليل المواد المقروءة، وتتمثل في المواد المقروءة للكبار، وكتب تعليم القراءة للصغار، وقوائم اعتمدت على تحليل كتب الصغار.

أما أول قائمة عربية شاملة للعوامل الشائعة في المقروئية فقد أعدها خاطر وشحاتة عام (1983م) لتلاميذ مرحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، واشتقت هذه القائمة من مصادر متنوعة شملت نتائج البحوث

[1] رحيم علي صالح ، ابتسام الزويني ، **المقروئية (مستوياتها –العوامل المؤثرة فيها – صعوبات تطبيقها)** ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد 17 ، الصادرة في سبتمبر/2014 ، متاح على الرابط: http://www.becm-iq.org/ جامعة بابل ، العراق ، تاريخ الزيارة 10 جوان 2019 ، ساعة الزيادة 09:40.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية والأجنبية، وطبيعة اللغة العربية، وتحليل أهداف تعليم القراءة، والإفادة من آراء الخبراء والمتخصصين بتعليم العربية والصعوبات التي تواجه التلاميذ في أثناء القراءة .وبذا أصبحت قائمة العوامل الشائعة في المقروئية تضم (95) عاملا منها (45) عاملا خصصت للمرحلة الابتدائية، و(50) عاملا خصصت للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

وبهذا يرى الباحثان إن ما تم تأليفه من الكتب والمناهج الدراسية، ومن خلال العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت، تبين أنها لم تحقق أهدافها بالشكل المطلوب، ولكن حرص خبراء التربية والتعليم على إيجاد الوسيلة العلمية في تقويم المناهج، والكتب، وتخطيطها، وطريقة التدرج للموضوعات وعرضها من السهل إلى الصعب.

المطلب الثاني: مفهوم المقروئية

لم يتفق الباحثون على تعريفا محددا للمقروئية، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخدمت لقياسها، يرى (هيتلمان) أن المقروئية هي اللحظة التي عندها تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر، ومع الموضوع والأغراض المقترحة من اجل إتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون عند هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيستان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرك.

في حين يرى داوود(1977) إن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم طلبة صف معين موضوعا ما، وهذه الدرجة هي متوسط الاسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار كلوز.

وعدّها دافيسون الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب.

وترى السامرائي أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها أو سهولتها وصعوبتها، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء، ومدى فهمه لما يقرأ.

ويعرف الكلي مفهوم المقروئية بأنها الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من تلامذة صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق اختبار معين ويقاس بمدى فهم القراءة للمادة وسرعتهم في قراءتها فضلا عن ميلهم نحوها.

ويعرفها موسى بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم، واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل، وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه.[1]

من خلال التعريفات أعلاه يمكن للباحثين أن يعرفا مفهوم المقروئية بأنها: درجة الصعوبة أو السهولة في فهم الطالب واستيعابه لما يقرأه وتتمثل هذه الدرجة في الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوعات المقدمة اليه وفق اختبار معين وسرعتهم في قراءتها.

[1] رحيم علي صالح ، ابتسام الزويني ، نفس المرجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث:مستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز

للمقروئية ثلاث مستويات هي:

1-**المستوى المستقل**: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب ان يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين (100%-61)في اختبار كلوز.

2-**المستوى التعليمي**: هو المستوى الذي يستطيع الطالب عنده ان يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين (60%-41) في اختبار كلوز.

3-**المستوى الإحباطي**: وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب من استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة اقل من (40%) في اختبار كلوز .

المطلب الرابع:أهمية قياس المقروئية

يشهد العالم في هذا القرن تغيرات سريعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها، ولعل اكبر هذه التغيرات هو ما نشهده في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة الأخرى مثل التربية والتعليم، وأنماط الحياة، والعلاقات الاجتماعية، ونظم القيم التي تسود في المجتمعات الإنسانية المختلفة .

تتطلب هذه التغييرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد الأفراد للتفاعل الايجابي مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه، من خلال تقويم الأنظمة التربوية وتطويرها في جميع جوانبها من حيث: الإدارة والتنظيم و التشريعات والإشراف، وإعداد المعلمين وتأهيلهم، والأبنية المدرسية ومرافقها ؛ وتقنيات التعليم والمناهج المدرسية، بحيث يُعَد الطلاب للتكيف والتفاعل الايجابي مع معطيات عصرهم ومشاكل مجتمعهم ؛ بما يساعد في رفاههم بشكل خاص ورفاه مجتمعهم والمجتمع العالمي بشكل عام.

ويساعد تعرف مقروئية المواد الدراسية المعلمين على انتقاء مواد متنوعة في الصفوف تلاءم الفروق الفردية للتلاميذ، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وكذلك يساعد المعلمين في تكييف طرائق تدريسهم مع القدرات القرائية والفكرية للتلاميذ. (داوود، 1977، ص3)

وترى الحويطي أن للمقروئية أهمية كبيرة تكمن في أنها تكسب الطالب رصيد معرفي وعلمي يؤهله إلى فك أبجديات الحروف، فتنتقل القراءة لديه من مجرد القراءة السطحية الى القراءة العميقة الواعية .

في حين يرى موسى إن المقروئية لا تتحدد في مجال محدد أو كتاب معين بل يشمل ذلك مجالات متعددة، وان البحث سيساعد بالضرورة على تحسين جوانب تربوية مهمة، لأنه سيعين المختصين على تحسين المواد التعليمية بشكل يزيد من قدرة التلاميذ على استيعابها وفهمها بشكل سريع ودقيق، وسيعزز ذلك كله عمل المختصين بالعملية التربوية والتعليمية في العراق، في وقت قد سبقت العراق والدول العربية فيه، دول متقدمة اهتمت بهذه البحوث، وأحرزت نتائج طيبة، وكذلك يسهم تطوير قدرة التلاميذ في المقروئية، على توفير الجهد والمال والوقت الذي يهدرون في حال عدم تأكدنا بوساطة عوامل وطرائق قياس معينة تحقق أهم أهداف العملية التعليمية والتربوية وهو تحقق المقروئية.

لذا يرى الباحثان بأن أهمية قياس المقروئية تكمن في الآتي:

1- تساعد على بناء معايير متعلقة بمقروئية النصوص، تكون مناسبة للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة .

2- تساعد المعلمين على انتقاء مواد متنوعة في الصعوبة تلائم الفروق الفردية للمتعلمين، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم.

3- تساعد على مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- توفير الوقت والجهد والمال الذين يهدرون بسبب عدم اختيار طرائق تعليمية مناسبة.

المطلب الخامس:العوامل المؤثرة في المقروئية

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود عوامل عدة تؤثر في المقروئية، إذ أمكن التوصل إلى أكثر من مائتي عامل أو متغير يتعلق بالمقروئية، وصنفت هذه العوامل إلى أربعة أصناف بحسب أهميتها على النحو الآتي: المحتوى، وطريقة العرض، أو أسلوب التعبير، والشكل، وعوامل أخرى تتعلق بالتنظيم .

يرتبط مفهوم المقروئية بموضوع الاتصال بين الطالب والمادة المكتوبة في الكتاب؛ فالاتصال السليم بين المرسل و المستقبل لن يتم ما لم يفهم المستقبل الرسالة التي يبثها المرسل و معرفة مضمونها و دلالاتها، ومقاصد المرسل العلنية والمضمرة، و اتخاذ موقف محدد من الرسالة يستطيع المرسل بدوره أن يتخاطب مع المستقبل فيؤدي إلى خلق حالة من الاندماج الفكري و اللغوي.

وبذا يمكن القول أن هناك عدد من العوامل التي تتأثر بها المقروئية فهناك عوامل تتعلق بالطالب وأخرى تتعلق بالمادة المكتوبة، وتعد القدرة اللغوية للطالب من أهم العوامل التي تحدد كيفية اتصاله بالمادة التعليمية المكتوبة واستيعابه لها.

ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:

1- العوامل المرتبطة بالطالب:

أ- ميول الطالب:

يعد الميول من أهم العوامل المؤثرة في صعوبة المقروئية لدى الطالب، وكذلك عدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم، لذا يجب مراعاة ميولهم الطلاب في الموضوعات المقدمة لهم، كي لا تكون عبء ثقيلا عليهم، مما تؤدي إلى عدم شعورهم بالارتياح عند قرائتها.

فميل الطالب إلى القراءة واهتمامه بالموضوع الذي يقرأ من اجله يعد عاملا مهما وأساسيا في تحديد سهولة النص المقروء بالنسبة له، فيمكن إعطاء تلميذ كتابا ينظر فيه، ولكن لا يمكن إرغامه على قراءته، ولكن لو أعطي كتابا يدور حول اهتمامه سوف يتحول من طالب غير قارئ إلى طالب قارئ، فالطالب لا يريد فقط كتابا سهلا، بل يريد كتابا يستمتع به أيضا، ويتعلم منه.[1]

ب- الخبرة السابقة

يختلف الناس في قدرتهم على القراءة، فالذين يمارسون القراءة منذ مدة طويلة يميلون إلى فهم ما يقرؤونه فهمًا أسرع وأيسر من الفهم الذي يحققه القراء المبتدئون. الى جانب ذلك يثري القراء القدامى قراءاتهم بخبرات تأسيسية أكثر من القراء الجدد؛ فهم يستطيعون استعمال خبراتهم لإضافة معلومات مهمة، ربما لم يفصح عنها النص الذي يقرؤونه إفصاحا تامًا؛ لذا فإنّ استيعاب المادة المقروءة يتطلب استحضار معرفة القارئ وخبرته في عملية الحصول على معنى من الكلمات.

وللخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب الطالب وفهمه للنص المقدم للقراءة، فالخبرة السابقة تسهم في تنمية القدرة على فهم النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة بالموضوع يمكنه ان يربط بين خبراته السابقة، وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرائي.

[1] رحيم علي صالح ، ابتسام الزوبني ، نفس المرجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا يجب على واضعي المناهج أن يكونوا على علم تام بما يملكه الطالب من خبرة سابقة عن الموضوعات المقدمة، كي يتسنى لهم كتابة النصوص بشكل يناسب تلك الخبرة السابقة، وتحدد درجة البساطة او التعقيد في التعبيرات والاصطلاحات الخاصة التي يتطلبها الطالب، فقد تكون المادة المقروءة صعبة على قارئ وسهلة عند آخر .

ت– دافعية الطالب للقراءة:

إن لدافعية الطالب نحو المقروء اثر كبير في فهم المقروء، ويرى (كلير) إن دوافع الطالب عند القراءة تختلف من قارئ لآخر، ولكل دافع مستوى استعداد محدد إزاء نوع الدافع فمثلا القارئ بدافع التسلية والترويح يكون استعداده اضعف من القارئ بدافع التعلم، فالدافعية تكون مشكلة ذات أهمية عندما يكون لدى القارئ هدف معين من الكتابة.

ومما يؤكد دور الدافعية في العملية التربوية نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن الأشخاص ذوي الدافعية العالية يمتازون بمدى إنجازاتهم ويتصفون بخصائص الطموح والاستقلالية والتمتع بإنجاز المهمات التي توكل إليهم، وتؤكد هذه الدراسات أيضاً أن إنتاج الأمم مرتبط بقوة دافع الإنجاز لدى مواطنيها.

ث– المستوى التعليمي والثقافي للطالب :

يرتبط مدى فهم الطالب للنص المقروء بمستواه التعليمي والثقافي ارتباطا طرديا، حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي، ارتفعت نسبة فهمه للمقروء، وكلما انخفض مستواه التعليمي والثقافي انخفضت نسبة فهمه او صعب عليه الفهم

لذا وجب على كاتب النص مراعاة ذلك.

2– عوامل تتعلق بالنص:

وتتمثل بالجوانب الآتية:

أ– المفردات:

للمفردات تأثيرا كبيرا على صعوبة النص، فهناك عوامل للمفردات يمكن ان تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وطول الكلمة، وتداعي الأفكار، والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء والضمائر.

على الرغم من أهمية القوائم في تحديد صعوبة المفردات وشيوعها فانه لابد أن يكون واضحا، انه لا توجد قائمة كلمات يمكن أن تزود الكاتب بالكلمات التي يمكن أن يضعها في كتابة مادته، بل تخبره فقط بالمستوى المحتمل لصعوبة الكلمات وعليه يعرف أي الكلمات انسب لقرائه وللعرض الذي من اجله وضعت المادة .

ب– الجملة:

تعد الجملة احد العوامل الأكثر تأثيرا على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة، فطول الجملة، ونوعها يمكنهما أن يجعلا من النص المقروء سهل الفهم فان طول الجملة وزيادة كلماتها تؤدي إلى صعوبة المادة المقروءة، وقلتها تؤدي إلى سهولة هذه المادة، والسبب في ذلك أن طول الجملة يتطلب ربط بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون الطالب مستعدا لها.

ولنوع الجملة أيضا تأثيرا في تحديد سهولتها وصعوبتها، فالمادة التي تحتوي على جمل بسيطة مادة سهلة، أما الجمل التي تكثر فيها الجمل المركبة والمعقدة فإنها مادة صعبة، ولكن ينبغي أن يكون التأكيد هنا على قصر الجمل بل على أن تتناسب مع خصائص القارئ، ومراعاة الظروف التي تتطلب أن يكون متوسط طول الجملة قصيرة أو طويلة.(يونس، 1975، ص146-147)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- درجة تعقيد البناء اللغوي:

لكي يفهم الطالب معنى الجملة فانه يحتاج إلى معرفة أكثر لمعنى الكلمات التي تكون البناء، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القراء البناء اللغوي للنص وقواعده وقواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات .. أنها القواعد التي يفترض الكاتب أن المستقبل يعرفها لكي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات، فالنحو وبناء الجملة هما مفتاح فهم اللغة. .

ويرجع التعقيد في التركيب اللغوية إلى أسباب عديدة منها :

- ✓ الإكثار من استخدام المجاز والاستعارة والكناية.
- ✓ التقديم والتأخير لأغراض بلاغية.
- ✓ كثرة المتعاطفات داخل الجملة الواحدة.
- ✓ زيادة التراكيب المبنية للمجهول قياسا بالمبنية للمعلوم.
- ✓ تباعد أركان الجملة عن بعضها
- ✓ استعمال الحروف الزائدة من دون مسوغ.

ث- عرض الأفكار :

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملا، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعا لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

فكثرة الأفكار و طول الموضوع يؤدى إلى ضعف قدرة القارئ على ربط الأفكار المطروحة ببعضها مما يؤدي إلى ضعف فهمه للنص. ولتحقيق مقروئية عالية يجب أن تكون الفكرة واضحة صريحة.

لذا يجب أن تكون الأفكار أساسية للنص واضحة صريحة، وان يحرص الكاتب أو المؤلف على تعزيز الفكرة لاسيما إذا كانت تتضمن مفاهيم جديدة غير مألوفة من المتعلمين لغرض مساعدتهم على فهم الأفكار بسهولة ويسر .

ج- الرسوم والصور:

تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية، لتقرب المعنى للأذهان، وتشوق الفرد إلى عملية القراءة، وتثير انتباهه، وتحفز ميله، فالرسوم والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعتبر جزءا تكميليا لما يتعلمه الطالب، وتختلف مساحة الصور تبعا لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة، وتقل كلما زاد المستوى.

والصور والرسوم تتصل بعملية التعلم وتبسيط المادة، وقد تكون جزءا من محتوى التعلم لذلك فإنها تعد من العوامل المهمة في مساعدة القارئ على التعلم.

ح- الألوان :

من أهم عناصر التشويق خاصة عند الطلاب الألوان، والورق، فمعظم القراء يريدون ألوانا غير الأبيض والأسود، ولكن تقنيا، أي صور غير الأسود وأي ورق غير الأبيض يكون اقل مقروئية من حيث الطباعة، وترى بعض الدراسات إن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي، كما إن استخدام الحروف الكبيرة والخطوط المائلة والأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي إلى إرباك القارئ وليس مساعدته على الفهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ- الطباعة:

إن وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقروئيتها، وللطباعة دور كبير في مدى مقروئية النص، ويتمثل ذلك في حجم الحروف وطول الأسطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر، ونوعية الورق، ولون خلفية الكتابة، **إن** تصميم الحرف وحجمه ووضوح الكلمات والمسافة بين الأسطر وحجم الصفحة ولون الحبره أهمية في المقروئية، لذلك ينبغي أن تكون الحروف واضحة وكبيرة وملونة بحيث تناسب مدى نضج وإدراك الطلاب.

د- التنظيم:

يعد التنظيم من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة ، وتعني ذلك بان يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه، ويعمل التنظيم على تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيما بعد، فهو يمد جسورا بين المفهوم والقارئ لمساعدته على إن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل وفيها يقوم المؤلف بوضع عناوين رئيسة وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات.

3-العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء والحالة الجسمية، ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقعد أم لا.

4-طبيعة الأساليب اللغوية البيانية:

عندما تكون الأساليب اللغوية(مثل المجاز، والاستعارة، والتشبيه، والكناية وغير ذلك.) كثيرة وراقية التركيب، فهذا يعيق فهم القارئ للنص.

لذا يرى الباحثان انه يجب نأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المبينة أعلاه عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقروئية تكون نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

ب-طرائق تدريس المقروئية .

حدد ألبرتي (Alberty) ثلاث طرائق لقياس المقروئية وهي :آراء المحكمين، ومعادلات المقروئية، واختبارات التتمة، ويرى (Alberty) أن آراء المحكمين ومعادلات المقروئية يمكنهما التنبؤ بقراءة المادة عموما، بالإضافة إلى تميزها بتوفير الوقت، لكن عيوبها قلة الدقة في تحديد الصعوبة، أما اختبار التتمة فيظهر مدى قدرة الطلبة على قراءة المادة، وفي جميع الأحوال ولا يوجد مقياس يتسم بكمال الدقة والضبط والثقة.

وفيما يلي توضيح لكل طريقة من طرق قياس المقروئية:

1- أسلوب الأحكام أو(المحكمين):

ويعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهمية آراء المحكمين إلى أنها تقيس أوجه يصعب قياسه بواسطة الاختبارات أو المعادلات مثل العواطف والانفعالات، بالإضافة إلى كونها سهلة التطبيق، ولا تحتاج إلى درجات أو حسابات معقدة وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه، إلا أن هذا لا يشكل أساسا لصلاحيته وثقته، فهذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم إلى آخر.

إن أول من استعمل هذا الأسلوب إيلي (Elley) إذ وجد أن صعوبة القراءة يمكن الحصول عليها بإيجاد نسبة أحكام على القطعة، ووجد أن طريقته هذه حققت نتائج جيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس لكنه ينطوي على مشكلات تعود في مجملها على التشكيك في صدقه وثباته، فضلا عن تفاوت أحكام المقدرين عن المادة المقروءة.

2- معادلات أو صيغ المقروئية:

وهي معادلات طورت في العالم الغربي، وبشكل خاص في اللغة الانكليزية، وتمكن الباحث من تعيين مقروئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وقد عرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها واثبتوا صلاحيتها مثل(Flesch,Spach,Smog ,Fry)، إن استعمال هذه المعادلات يتطلب عملا إحصائيا وتحليلا ومقارنة النتائج بجداول قائمة وبالاستناد إلى العوامل اللغوية، لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها على نصوص كتبت بالعربية .

وكذلك يسمى هذا المقياس بـ(صيغ قياس المقروئية) وتستند هذه الطريقة إلى إيجاد صيغة رياضية للتنبؤ بمقروئية نص دون إعطاء اختبارات فهم خاصة به.

وتعتمد صيغ المقروئية في حساب مستوى صعوبة النص القرائي على مجموعة من المتغيرات اللغوية، أشهرها الكلمة والجملة، وقد بلغ عدد المتغيرات التي استعملت في دراسات وتطوير الصيغ أكثر من (200) متغير لغوي.

أما الصيغ التي استعملت لقياس المقروئية في اللغة العربية فمنها صيغة داوود التي بناها للصفوف (الرابع والخامس والسادس) للمرحلة الابتدائية، وكان اختبار التتمة متغيرا معياريا في بناء المعادلة، مع خمسة من المتغيرات اللغوية هي :متوسط طول الكلمة، ومتوسط طول الجملة، ونسبة تكرار الكلمة، ونسبة الجمل الاسمية، ونسبة الأسماء المعرفة.

وصيغة الهيتي التي بناها في اللغة العربية بناء على آراء (15)محكما و(60)نصا من نصوص المرحلة الابتدائية من الصف الأول وحتى الصف السادس من المرحلة الابتدائية، أما متغيراته فكانت كمتوسط طول الكلمة، ومتوسط طول الجملة ومتوسط تكرار الكلمة .

وبالرغم من ذلك فان هذه المعادلات تتميز بالسهولة وتوفير الوقت لكن من عيوبها عدم قدرتها على قياس المقروئية في وضعها الطبيعي ؛لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والنص .

ويرى المقدادي إن صيغ المقروئية بشكل عام قاصرة عن تقدير مقروئية أية مادة مكتوبة، لأنها أهملت عوامل متعددة على درجة كبيرة من الأهمية في تقدير المقروئية كالمحتوى، ومدى كثافة المفاهيم في المادة القرائية، وخلفيات التلاميذ المعرفية وصلتها بمحتوى المادة، فضلا عن درجة تعقيد الجمل في بنائها، واقتصرت هذه الصيغ على عاملي البناء والدلالة وذلك لصعوبة ضبط العوامل الأخرى وقياسها .

3- الاختبارات:

اختبارات الاستيعاب أو الفهم : وتتضمن عدة وسائل للاختبار مثل :الأسئلة والأجوبة والاختيار من متعدد، أما فكرة هذا الاختبار فتعود إلى فترة العشرينات حينما نشر (McCall and Grabbs) دراستهما واستخدما فيها هذا القياس بتحديد (300) نص كمقياس معياري لتحديد صعوبة النص ، وينبغي في هذا النوع من الاختبارات أن يكون النص ممثلا للكتاب الذي يراد قياس مقروئيته إلى درجة كبيرة، ويتم القياس، بأن يقدم النص إلى الطالب ليقرأه ثم تطرح بعض الأسئلة عليه حول هذا النص وغالبا ما تكون من نوع الاختيار من متعدد وتقوم طريقة اختبارات الاستيعاب لقياس مقروئية المادة التعليمية على اختيار عينة من نصوص المادة التعليمية المراد قياس مقروئيتها بشكل عشوائي، بحيث تكون العينة ممثلة لنصوص الكتاب، ثم يوضع اختبار استيعاب للمادة التعليمية يمثل المستويات الثلاثة، الشرح،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والترجمة، والتأويل لكل نص من النصوص المختارة، شريطة أن يتصف اختبار الاستيعاب بالصدق والثبات، بعدها يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثم يحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختبارات، إذ تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات إلى مستوى مقروئية المادة التعليمية.[1]

وأخيرا وجب علينا التعريج على الفرق بين مفهومين متقاربين إذثمة مصطلحان يُستعملان في هذا الصدد، أولهما **المقروئية** وثانيهما **الانقرائية**، وهما يقابلان مصطلح Readability ، وهو يهتم في اللغة الإنجليزية بالنص المقروء.

وتعرف **الانقرائية**: بأنها نوعية اللغة المكتوبة التي تؤدي إلى سهولة القراءة والفهم.

فموضوع انقرائية المادة الصحفية كان محل عناية للعديد من الباحثين الذين قاموا بتحليل درجة السهولة أو الصعوبة التي يواجهها قارئ الصحف عند التعرض لمادتها، والانقرائية في جوهرها هي قضية لغوية، فترتبط في الأساس بلغة الكتابة، وقد ركز الباحثون في موضوع انقرائية الصحف على اللغة المستعملة، ومدى سهولتها أو صعوبتها.

وعلى مَن يتصدى لإنتاج عمل قرائي لا بدَّ أن يضع نصب عينيه الأسئلة الآتية:

1- **لماذا أكتب؟** 2- **لِمن أكتب؟** 3- **ماذا أكتب؟** **4- كيف أكتب؟**

ويزعم بعضهم بأنّ للانقرائية جذوراً تاريخية تمتد إلى أرسطو والعرب القدامى، وأظنّ أن في ذلك مبالغة شديدة، حيث إن جلّ ما ورد من ملاحظات لا تتعدى بأنها إطارات عامة تحكم الكلام أو الكتابة سواء أكانت لأغراض تعليميّة أم غيرها إذ إن البداية الحقيقية تعود إلى أوائل القرن العشرين، **فجونيور هاي** الأمريكي أول من طبق الانقرائية، إذ أشار إلى ضرورة العناية بانقرائية الكتب لكي يزود الكتب المدرسية بما يجعل التلاميذ يتعلمون ويفهمون الحقائق العلمية والرياضية، فطرح سؤالا: ماذا نفعل لجعل مثل هذه النصوص المدرسية سهلة القراءة والفهم.

[1] رحيم علي صالح ، ابتسام الزويني ، نفس المرجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المنارة للاستشارات

تمهيد:

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بجمع البيانات والمعلومات حول موضوع "**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية**" والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة وبعد استطلاعنا للفصول النظرية تم إجراء المراحل الخاصة للدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي تمكنا بفضلها من جمع المعلومات حول الموضوع وتتضح خطوات العمل فيمايلي:

المرحلة الأولى: اعتمدنا في موضوعنا هذا على استطلاع الرأي أو الاستبيان حيث قمنا باختيار عينة قصديه من طلبة علوم الإعلام والاتصال من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي كنموذج وقمنا بتقديم مجموعة من الأسئلة المجهزة في استبيان لهم حول اتجاههم نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية ، والمراد من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث المطروح.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على العينة المختارة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بعد ذلك جمعنا الاستبيانات التي أجاب عليها الطلبة وفرز البيانات الإحصائية وتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

تحديد عينة الدراسة وخصائصها: لقد اشتملت عينة بحثنا بالتحديد على 100 فرد من طلبة علوم الإعلام والاتصال على اختلاف مستوياتهم "ليسانس – ماستر"

الأدوات الإحصائية: اعتمدنا في هذه الدراسة على برنامج Excel للدراسة الإحصائية وتحليل أسئلة الاستبيان.

فيما يلي سوف نقوم بعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجداول والرسومات البيانية بصورة أكثر وضوحا ودقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

تشتمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية والأفراد المتواجدين فيها وكذلك الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى المجالات التالية:

الإطار الزماني:

الحدود الزمنية للبحث كانت مع بداية شهر فيفري من 2019 وتستمر إلى غاية شهر جوان 2019.

الإطار المكاني:

نظرا لمعرفتي للمكان وإمكانية الوصول إليه بسهولة مما يعني تفادي طول المدة الزمنية وبعد المسافة من أجل الاتصال بالمبحوثين واو نسبيا فقد أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة الشهيد حمة لخضر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مجموعة من الطلبة الذين يدرسون علوم الإعلام والاتصال وقد تم اختيار هذه الفئة التي شملها الاستبيان بحكم العلاقة التي تربط الطالب بزملاء الدراسة في الجامعة من أجل تسيير عملية البحث وسلاستها.*

* أنظر الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المبحث الأول: اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: محور البيانات الشخصية

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	65	35	100
النسبة المئوية	%65	%35	%100

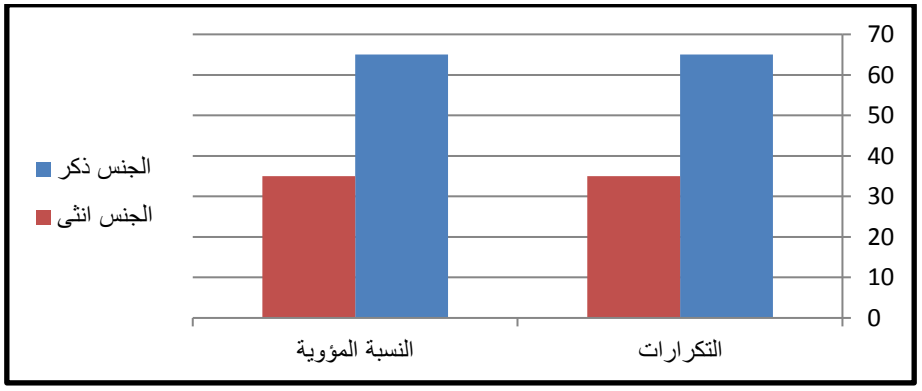

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس جاءت أن العينة المستهدفة منقسمة بين الإناث والذكور حيث أن نسبة الطلبة تمثل أكبر جزء من العينة 65% ونسبة الطالبات تمثل الباقي أي نسبة 35% أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

	18-22	27-23	28-32	اكبر من 32	المجموع
التكرارات	12	47	30	11	100
النسبة المئوية	12%	47%	30%	11%	%100

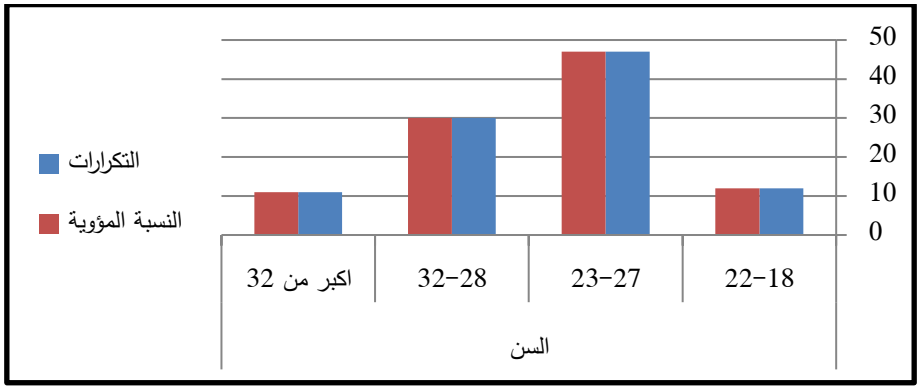

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن أن أغلب الطلبة من العينة المستهدفة تتراوح أعمارهم بين "23 سنة إلى 27 سنة" وذلك بنسبة كبيرة جدا قدرت ب 47% من مجموع أفراد العينة المبحوثة وهذا طبيعي حيث أن سن الطالب الجزائري في الوضع العادي بين المستوى الدراسي "ليسانس وماستر" وهو نفس العينة المدروسة ، تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 28 سنة إلى 32 سنة بنسبة 30% وهذا ربما يرجع وأكثر من 25 سنة ضئيلتين ومتساويتين تقدر بنسبة 6,5% من مجموع أفراد العينة لكليهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

	ليسانس	ماستر	المجموع
التكرارات	84	16	100
النسبة المئوية	%84	%16	%100

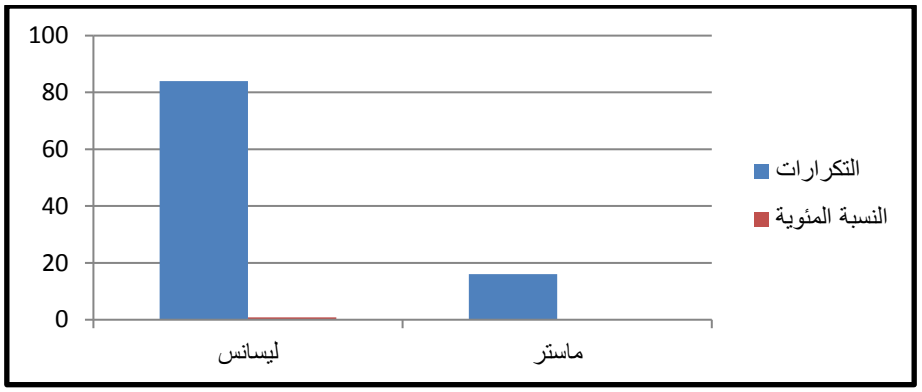

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى دراسي يتراوح بين ليسانس سنة ثانية وسنة ثالثة وسنة أولى ماستر بنسب مختلفة بحيث تمثل كل فئة طلبة الليسانس 84% من أفراد العينة المستهدفة ، أما طلبة الماستر بنسبة 16% هنا تجدر الإشارة أن العينة المدروسة وكما نلاحظ مزيج في المستوى العلمي والدراسي وهذا إيجابي جدا حيث أن العينة المستهدفة ستمثل المجتمع الطلابي بمختلف مستوياتهم أحسن تمثيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة

	مقيم في إقامة جامعية	مع العائلة	المجموع
التكرارات	17	83	100
النسبة المئوية	%17	%83	%100

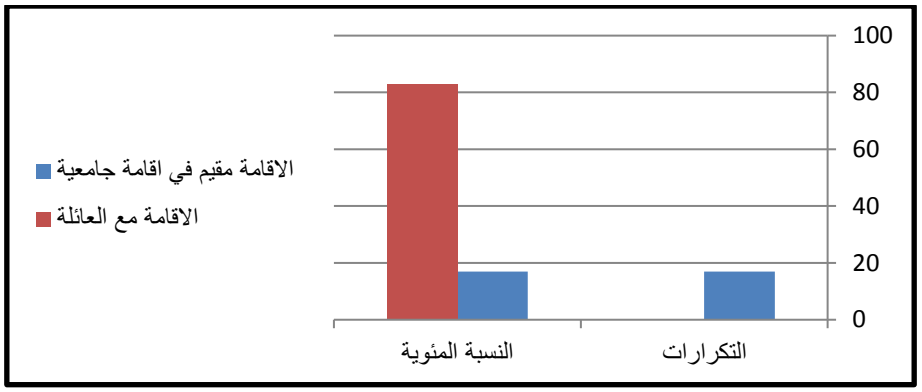

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة أن ما نسبته 83% من الطلبة المبحوثين غير مقيمين وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن أغلب طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر يقطنون بالبلديات والأحياء المتاخمة لعاصمة المدينة والتي تعتبر قريبة نوعا ما إلى مقر الجامعة ومع توفر وسائل النقل مما لا يضطر أغلب الطلبة إلى طلب الإقامة الجامعية فهم يغدون ويروحون يوميا إلى منازلهم العائلية في المقابل نجد أن ما نسبته 17% من عينة الدراسة المبحوثة هم من الطلبة المقيمين والذين هم ممن يقطنون بالبلديات البعيدة على الجامعة ولا يتوفر لهم النقل اليومي قصد الذهاب والإياب نظرا لبعد المسافة وضيق الوقت مما يجعلهم يسكنون بالإقامات الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية

	ضعيفة	حسنة	جيدة	المجموع
التكرارات	18	52	30	100
النسبة المئوية	%18	%52	%30	%100

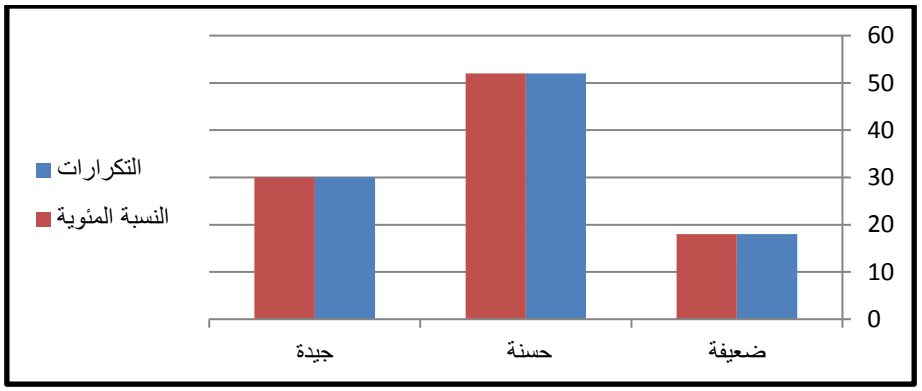

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية أن نسبة 52% من العينة المبحوثة يمتازون بحالة مادية حسنة في حين ما نسبته 30% من إجمالي الطلبة المبحوثين هم ذوي حالة اجتماعية جيدة من خلال هذه الأرقام يمكننا القول أن كل أفراد العينة حالتهم المادية تؤهلهم لامتلاك أجهزة هواتف ذكية أو كمبيوترات محمولة مما يجعلهم من جمهور الصحافة الإلكترونية في المقابل هناك فئة قليلة تقدر بنسبة 18% من الفئة المبحوثة هم من ذوي الحالات المادية الصعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الصحافة الإلكترونية

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرارات	45	50	5	%100
النسبة المئوية	%45	%50	%5	100

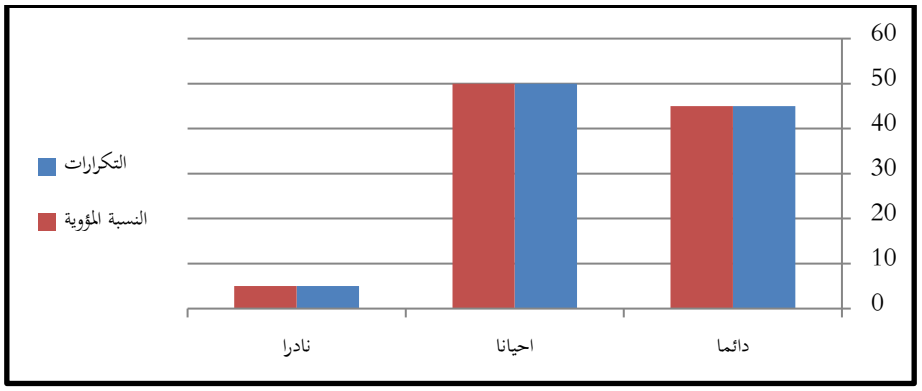

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أنماط تصفح الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية أن ما نسبته 50% من العينة المبحوثة صرحت بتصفحها لمواقع الصحافة الإلكترونية أحيانا ومن يتصفحون الصحافة الإلكترونية دائما كانت قريبة جدا منها بنسبة 45% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام طلبة علوم الإعلام والاتصال بالصحافة الإلكترونية والتي تعد جزءا لا يتجزأ من انشغالاتهم اليومية والتي تأخذ حيزا لا باس به من حياتهم التي يعيشونها خاصة مع توفر الهواتف الذكية وتغطية شبكة الانترنت لأماكن كثيرة إذ أصبح بإمكان الطالب أن يقوم بجولة في مواقع الصحافة الإلكترونية بكبسة زر واحدة في حين أدلى ما نسبته 5% من العينة المبحوثة أنهم نادرا ما يقرؤون الصحافة الإلكترونية وهي حالات شاذة جدا تؤخذ ولا يقاس عليها وربما هم طلبة عاملون في مجالات أخرى لا يجدون ما يكفيهم من الوقت لقراءة الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	البيت	الجامعة	نوادي الشباب	وسائل النقل	المجموع
التكرارات	41	19	5	35	100
النسبة المئوية	%41	%19	%5	%35	%100

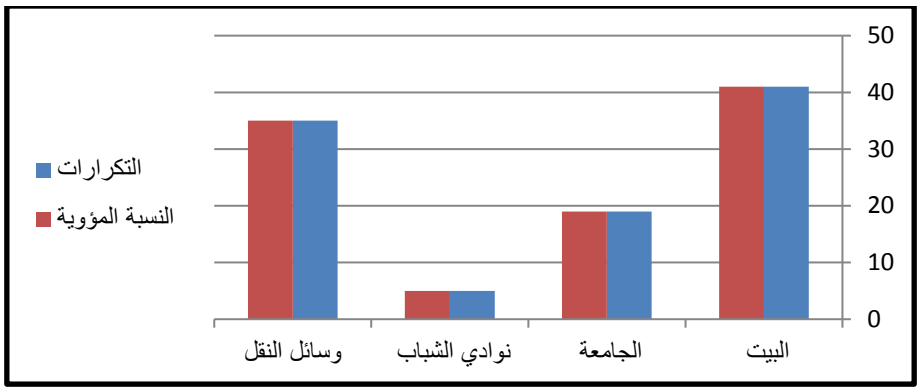

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية أن أغلبية الفئة المبحوثة بنسبة 41% من مجموع أفراد العينة يقومون بعملية الاطلاع بالبيت وهذا طبيعي نظرا لأن شبكة الانترنت تغطي جميع أرجاء الوطن ونادر جدا أن تجد بيتا بدون انترنت.

تليها نسبة 35% من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الصحافة الإلكترونية في وسائل النقل إذ تعتبر الأخيرة أي وسائل النقل إحدى أهم الأماكن التي يقضي فيها الطالب الجامعي جزءا من وقته ذهابا وإيابا وأحيانا مرتين أو ثلاثة في اليوم تأتي في المرتبة الثالثة المؤسسة الجامعية بنسبة 19% حيث يقضي الطالب جل وقته في الدراسة والبحث والجلوس مع زملائه وقد يطلع على الصحف الإلكترونية بين الفينة والأخرى وفي أوقات الراحة بالأخص.

في حين أن من يفضلون الاطلاع على الصحافة الإلكترونية في نوادي الشباب تعتبر ضئيلة إذ تقدر بنسبة 5% ويعود هذا الانخفاض إلى عدم وجود القدر الكافي من الرفاهية والراحة في نوادي الشباب المعروفة لدينا حتى يتمكن الطالب من الاطلاع على الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب متغير دورية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	شهريا	أسبوعيا	يوميا	غير منتظمة	المجموع
التكرارات	21	12	7	60	100
النسبة المئوية	%21	%12	%7	%60	100%

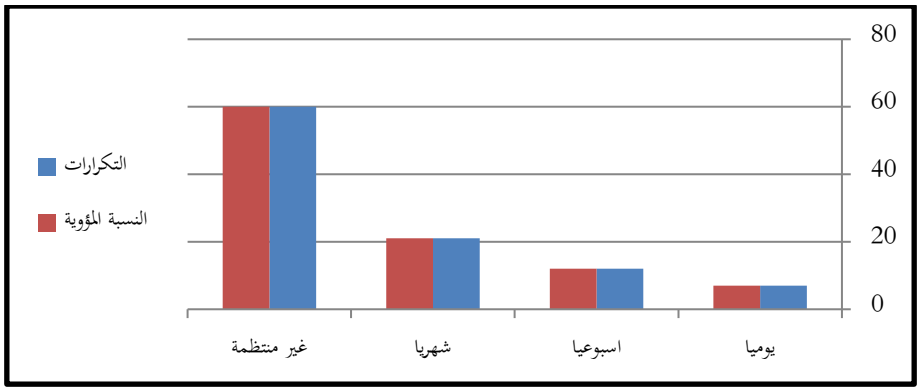

نلاحظ من خلال نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير دورية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية أن أغلبية الفئة المبحوثة والتي تقدر بنسبة 60% يطلعون بطريقة غير منتظمة على الصحافة الإلكترونية وهذا راجع إن صح التعبير إلى نوع من الإدمان عليها وإعطائها حيز زمني لا بأس به في حين أن ممن يطلعون عليها أسبوعيا تقدر نسبتهم ب 12% من الفئة المدروسة وهنا يمكننا القول أن للمستوى الدراسي دور فعال في تحديد دورية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية فكلما زاد المستوى الدراسي قل التفرغ للاطلاع على الصحافة الإلكترونية نظرا لعدم وجود الوقت الكافي لذلك والتفرغ للبحث والدراسة وإنجاز البحوث العلمية ، في حين صرح مجموعة من طلبة العينة المبحوثة والمقدرة ب 21% يطلعون عليها شهريا أما أصحاب الإطلاع اليومي فقد كانت نسبتهم ضئيلة جدا بنسبة 7% ويمكن تفسير ذلك بامتلاك وقت فراغ كبير وعدم الانشغال بأعمال أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	الصباح	المساء	الليل	المجموع
التكرارات	23	45	32	100
النسبة المئوية	%23	%45	%32	%100

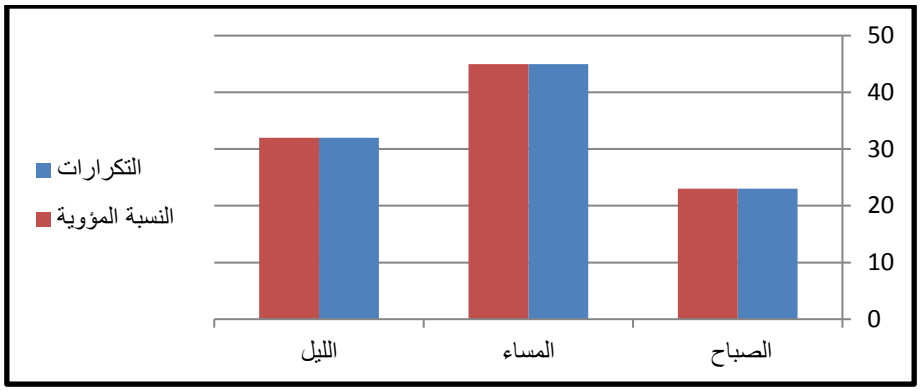

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية حيث صرحت أغلبية الفئة المبحوثة والمقدرة ب 45% أن الوقت المفضل للقراءة هو المساء نظرا لتوفر الوقت الكافي والمناسب مما يعطي الطالب الأريحية في الاطلاع والتفاعل والمشاركة في مضامين الصحافة الإلكترونية في حين تليها النسبة الموالية والتي تقدر ب 32% ترى أن وقت الليل هم الوقت المفضل للاطلاع على الصحافة الإلكترونية إذ يقضي أغلب الطلبة أوقاتهم في نوادي الشباب والمقاهي الافتراضية وهناك يصولون ويجولون بين أرجاء مواقع الصحافة الإلكترونية ، أما ما نسبته 23% من العينة المبحوثة صرحت أنها تفضل الصباح لقراءة ما جاءت به الصحافة الإلكترونية وهذا حسب رأيهم يجعلهم السباقين من بين الكثير من الطلبة لمعرفة الجديد سواء على المستوى الوطني أو العالمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير أفضلية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية في هذا الوقت

	سرعة تدفق الانترنت	أسعار الخدمة منخفضة	الوقت يناسبني	المجموع
التكرارات	32	20	48	100
النسبة المئوية	%32	%20	%48	%100

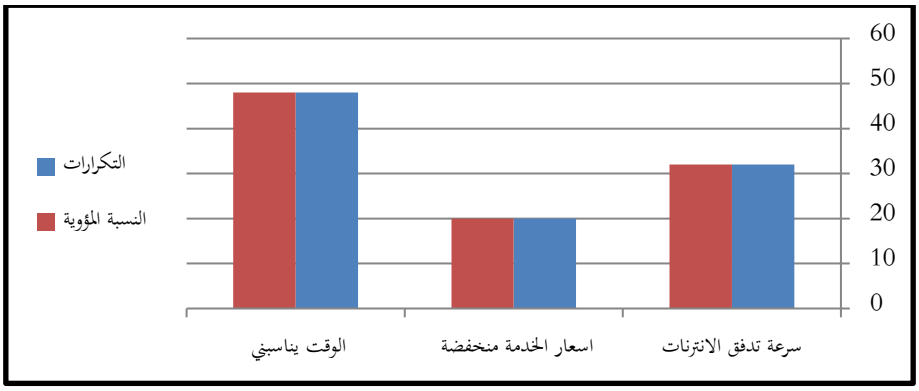

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير تفضيل أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية حيث صرحت أغلبية الفئة المدروسة والمقدرة ب 48% أن سبب تفضيلهم لهذا الوقت بالذات أنه يناسبهم جدا في خضم مشاغل الحياة وارتباطات الدراسة وكذلك العمل لدى بعضهم ، تليها النسبة الموالية والتي تقدر ب 32% إذ ترى هذه الثلة من الطلبة أن سرعة التدفق للانترنت هي العامل الأساسي لتفضيلهم لهذا الوقت بالتحديد ، أما ما نسبته 20% من العينة المبحوثة صرحت أن انخفاض أسعار الخدمة يجعلهم يفضلون هذا الوقت بالتحديد وهنا وجب التنويه إلى أن للعامل المادي دخل في اختيار وقت الاطلاع على الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	سنة	سنتين	ثلاث سنوات	أكثر من ذلك	المجموع
التكرارات	26	34	21	19	100
النسبة المئوية	%26	%34	%21	%19	%100

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية وجدنا أن نصف العينة من الطلبة المستهدفين أي 34% يطالعون الصحافة الإلكترونية منذ سنتين وتمثل الفئة الأكبر من مجموع أفراد العينة المستهدفة وهذا ربما يعود لمدة ولوجهم لعالم الإعلام والاتصال من خلال دراستهم وتخصصهم في ذلك تليها نسبة معتبرة تقدر ب 26% من العينة المبحوثة تطلع على الصحافة الإلكترونية منذ سنة وهي الفئة التي تدرس في السنة الثانية والثالثة ليسانس إعلام واتصال فهم جدد في الميدان أما ما تبقى من نسبة الطلبة المبحوثين فهم ممن يطالعون الصحافة الإلكترونية من ثلاث سنوات فأكثر وأغلبهم من طلبة ماستر 1 وماستر 2 فلهم أقدمية في مجال علوم الإعلام والاتصال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: أهمية مقروئية الصحافة الإلكترونية في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الالكترونية المفضلة لديك

	الصحافة الالكترونية الوطنية	الصحافة الالكترونية العربية	الصحافة الالكترونية الأجنبية	المجموع
التكرارات	47	33	20	100
النسبة المؤوية	%47	%33	%20	%100

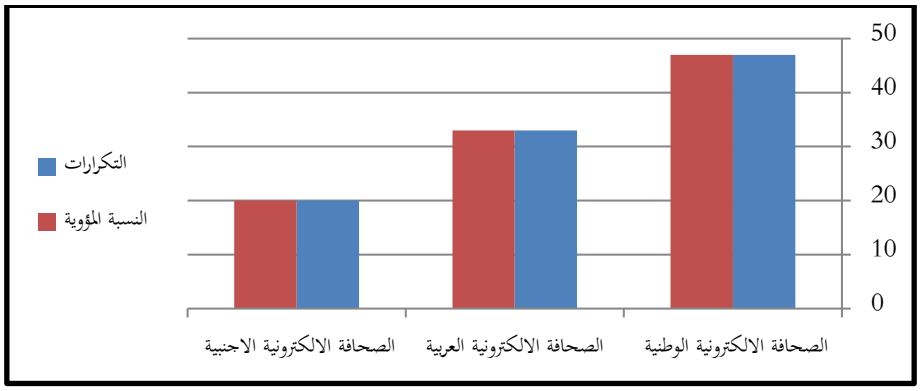

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الإلكترونية المفضلة لدى الطالب صرح ما نسبته 47% من مجموع الفئة المبحوثة أنهم يفضلون الصحافة الإلكترونية الوطنية وذلك من أجل معرفة الأخبار الوطنية سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية خاصة في خضم الأحداث التي تمر بها البلاد مؤخرا من حراك سياسي وجملة اعتقالات ومحاكمات للعديد من الشخصيات تليها ما نسبته 33% من العينة المبحوثة صرحت أنها تفضل الصحافة العربية وهذه الفئة تبحث كثيرا في الأحداث العربية في مختلف الدول العربية وما انجر عن الربيع العربي الذي مس معظم الدول العربية وتغير العديد من الأنظمة السياسية تأتي في المرتبة الأخيرة ما تبقى من الفئة المبحوثة بنسبة 20% أدلت بأنها تفضل الصحافة الإلكترونية الأجنبية وهي النسبة الضئيلة بين النسب الأخرى وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الصحافة الإلكترونية الأجنبية لا تستهوي الطلبة الجامعيين لدينا وربما هذا يرجع لسبب آخر يمكن ذكره هو عامل إتقان اللغة الأجنبية التي لا يتقنها ثلة كبيرة من طلبتنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية

	التثقيف والتعليم	اللعب والتسلية	المساعدة في انجاز البحوث الأكاديمية	المجموع
التكرارات	65	25	10	100
النسبة المئوية	%65	%25	%10	%100

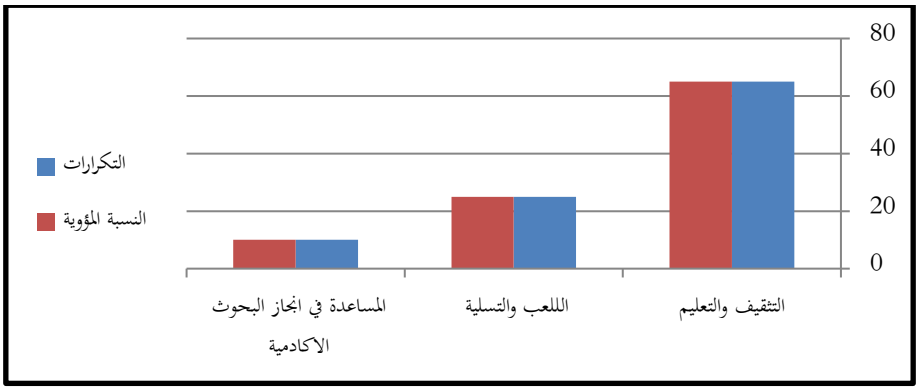

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية أن أغلبية الطلبة ونسبتهم تقدر ب 65% من مجموع أفراد العينة المبحوثة صرحوا أن الهدف الرئيسي من اطلاعهم هو من أجل اكتسابهم المعارف والمهارات والتثقيف من خلال ما يجدونه في صفحات الصحافة الإلكترونية تليها نسبة 25% من الفئة المبحوثة هدفهم من الاطلاع على الصحافة الإلكترونية هو الترفيه والتسلية وهي الفئة الأقل من بين المبحوثين وتأتي في المرتبة الأخيرة ما نسبته 10% من الفئة المبحوثة صرحت أن الصحافة الإلكترونية تساعدهم في إنجاز بحوثهم الأكاديمية وذلك من خلال اطلاعهم على مختلف الأشكال الصحفية ومعرفة القوالب التي يستخدمها الكتاب الصحفيون في تدوين الأخبار والمقالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها

	تعد بديلا عن الصحافة الورقية	بحكم تخصصي في الإعلام والاتصال	تكاليف الجهد والمال قليلة	لأنني أمارس مهنة الصحافة	إنجاز بعض البحوث في مقياس الدراسة	المجموع
التكرارات	73	7	5	3	12	100
النسبة المئوية	%73	%7	%5	%3	%12	%100

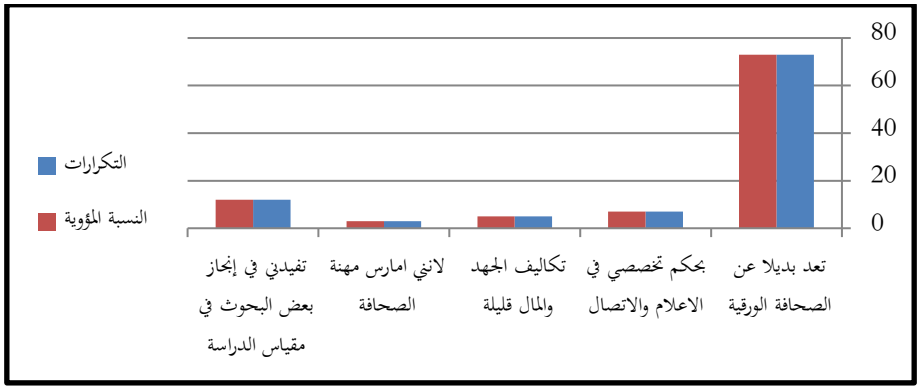

تظهر نتائج الجدول حسب متغير أسباب تفضيل الطالب الجامعي للصحافة الإلكترونية دون غيرها حيث صرح ما نسبته 73% من مجموع العينة المدروسة أن أسباب اطلاعهم على الصحافة الإلكترونية دون غيرها كونها تعد بديلا عن الصحافة الورقية أي أن ولوجهم لمواقع الصحف الإلكترونية عوضهم عن اقتناء الصحف الورقية أما السبب الثاني والذي يعتبر ملازم للأول بدرجة كبيرة كونها قليلة التكلفة من ناحية الجهد والمال بنسبة 5% من مجموع الطلبة المبحوثين أما عن السبب الثالث والذي صرح ما نسبته 12% من الفئة المدروسة أن الصحافة الإلكترونية تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية وذلك بحكم تخصصهم في علوم الإعلام والاتصال إذ أن هناك بعض المقاييس تتطلب من الطالب التعرف على أنواع القوالب الفنية للتحرير الصحفي وضرورة التعرف على الأشكال الصحفية المختلفة التي تتناسب مع كل موضوع قابل للطرح ، وهناك أسباب أخرى جاءت بنسب ضئيلة جدا لا تكاد تذكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الالكترونية

	العربية	الفرنسية	الانجليزية	المجموع
التكرارات	87	13	0	100
النسبة المئوية	%87	%13	%0	%100

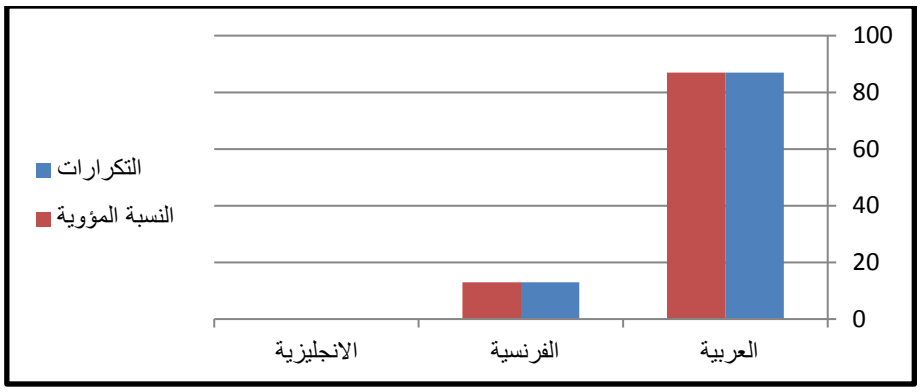

تظهر نتائج الجدول حسب متغير اللغة التي يطالع بها الطالب الجامعي الصحافة الإلكترونية صرح ما نسبته 87% من الفئة المبحوثة أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر شيوعا في تناول الصحافة الإلكترونية وهذا يرجع لعدة أسباب منها أن اللغة العربية هي اللغة الأم لكل الطلبة الجامعيين إضافة إلى الانتماء الديني والبلد الذي نقطنه يتعامل بالدرجة الأولى باللغة العربية في شتى مجالات الحياة وهي اللغة التي يدرس بها الطلبة الجامعيين تخصص علوم الإعلام والاتصال في حين هناك فئة أخرى من المبحوثين بنسبة 13% صرحت بأنها تتناول الصحافة الإلكترونية باللغة الفرنسية أي اللغة الأجنبية الأولى واللغة المعتمدة الثانية بعد اللغة العربية ويميل هؤلاء الطلبة لاستخدام اللغة الفرنسية ربما يرجع ذلك إلى أنها تعتبر أحد المقاييس التي تدرس في تخصص علوم الإعلام والاتصال وهي اللغة الأسهل نوعا ما من بين باقي اللغات الأجنبية أما اللغة الإنجليزية فجاءت بنسبة 0% إذ لا أحد من الطلبة المبحوثين يطالع الصحافة الإلكترونية باللغة الانجليزية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 16: تحسين المستوى اللغوي من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرارات	5	50	45	100
النسبة المئوية	%5	%50	%45	%100

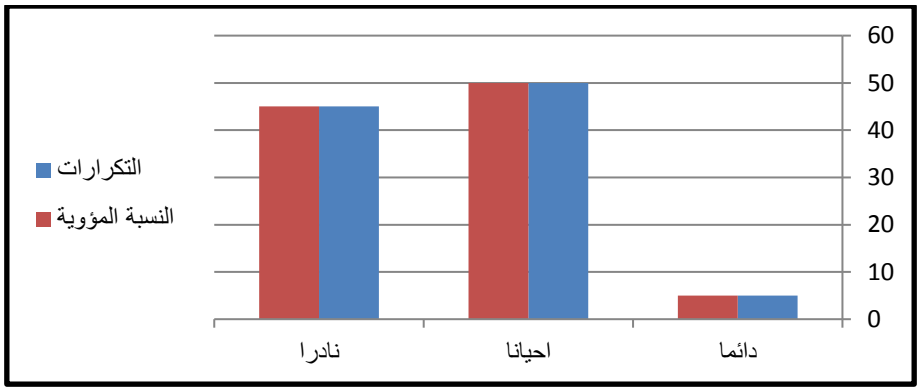

تظهر نتائج الجدول حسب متغير تحسين المستوى اللغوي من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية إذ صرح ما نسبته 50% من جملة الطلبة المبحوثين أن الاطلاع على الصحافة الإلكترونية وقراءتها بشكل دوري يوميا أو أسبوعيا أو حتى شهريا له التأثير الفعال على تحسين المستوى اللغوي سواء اللغة العربية وهذا بالنسبة للصحافة العربية أو اللغة الأجنبية بالنسبة للصحافة الأجنبية فكلما زادت مدة اطلاعك على محتويات الصحافة الإلكترونية كلما أثريت قاموسك اللغوي وتعلمت ألفاظ وعبارات جديدة تفيدك في حياتك اليومية العلمية والعملية وتحسن من أدائك اللغوي وتساعدك في عملية التحرير وحتى التأليف فعالم اللغات واسع وعريض ودائما هناك الجديد في حين صرح ما نسبته 45% من مجموع الفئة المدروسة أنهم نادرا يجدون تحسينا لمستواهم اللغوي من خلال اطلاعهم على الصحافة الإلكترونية وهذا راجع بالدرجة الأولى ربما لعدم فهمهم للغة الإعلام وعدم تذوقهم لجمال اللغة الإعلامية وحتى الأدبية لبعض القامات والأقلام الصحفية التي تعد قمة في الإبداع والإتيان بالجديد لإثراء الرصيد اللغوي للمتابعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها

	السياسة	الاجتماعية	الاقتصادية	الثقافية	الرياضية	الفنية	المجموع
التكرارات	5	15	20	25	25	10	100
النسبة المئوية	%5	%15	%20	%25	%25	%10	%100

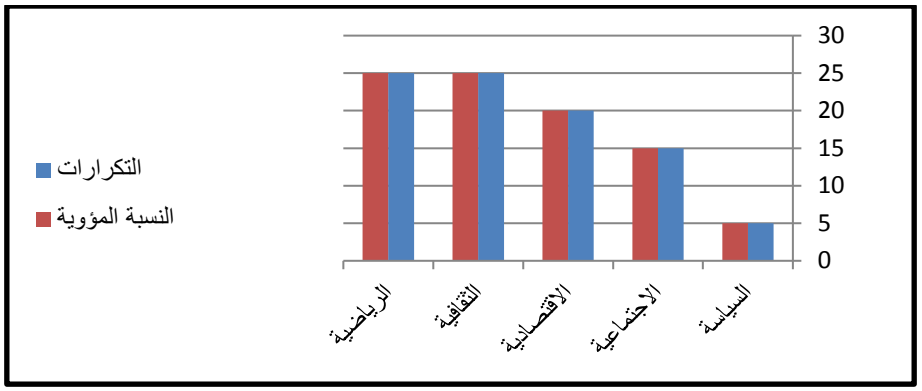

تظهر نتائج الجدول حسب متغير المواضيع التي يقبل عليها الطالب الجامعي أن فئة من الطلبة المبحوثين يطالعون الصحف الإلكترونية من أجل الأخبار الثقافية يشكلون نسبة معتبرة جدا تقدر ب25% من مجموع أفراد العينة تساويها نسبة 25% صرح أصحابها أن الأخبار الرياضية هي التي تجعلهم يطالعون الصحافة الإلكترونية التي تعتبر حسب رأيي "أيون الشباب" في وقتنا الحاضر فلا تكاد تجد مجلسا للشباب إلا وحديثهم عن الكرة وعن أخبار الأندية واللاعبين والمدربين، تأتي في المرتبة الثالثة الأخبار الاجتماعية بنسبة 15% من مجموع العينة المبحوثة أما من يتابعون الأخبار السياسية تقدر نسبتهم ب5% فهي فئة قليلة جدا مقارنة بالمجالات الثلاث الأخرى وتعتبر هذه الفئة ربما من الفئة النخبوية نوعا ما خاصا كبار السن الذين يدرسون في الجامعة لمواصلة دراساتهم العليا فعادة لا تستهويهم الأخبار الاجتماعية ولا حتى الرياضية والثقافية ولكنهم يركزون جل اهتمامهم على الأخبار السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرارات	37	55	7	100
النسبة المؤوية	%37	%55	%7	%100

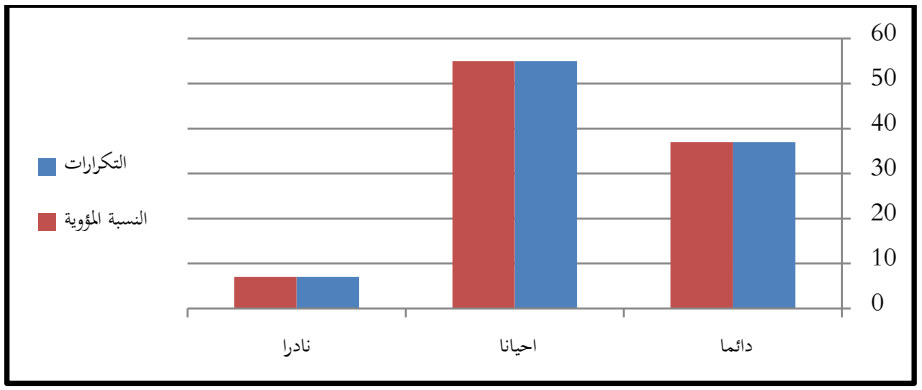

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة متغير المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية فقد أدلى ما نسبته 55% من الطلبة المبحوثين أن الصحافة الإلكترونية تساعدهم أحيانا في زيادة مستواهم المعرفي تقاربها في النسبة 37% من الطلبة المبحوثين صرحوا بأن الصحافة الإلكترونية دائما ما تساعدهم في تحسين مستواهم المعرفي خاصة بحكم تخصصهم في دراسة علوم الإعلام والاتصال إذ تعطيهم الصحافة الإلكترونية جملة من الفوائد من خلال تعرفهم على جملة من القوالب الصحفية التي يكتب بها الصحفيون وفنيات التحرير المختلفة مما يساعدهم على الكتابة الصحفية وتفجير طاقاتهم الإبداعية عن طريق القلم مما يجعل منهم في المستقبل قامات في الصحافة والكتابة الصحفية في حين صرح 7% من الطلبة المبحوثين أنهم لا يجدون زيادة في مستواهم المعرفي من خلال اطلاعهم على الصحافة الإلكترونية وهذا يرجع إلى اختلاف الحاجات والرغبات من قراءة الصحافة الإلكترونية إذ لا يجد هؤلاء الطلبة ضالتهم بين مواقع الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الالكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية

	نعم	لا	المجموع
التكرارات	71	29	100
النسبة المئوية	%71	%29	%100

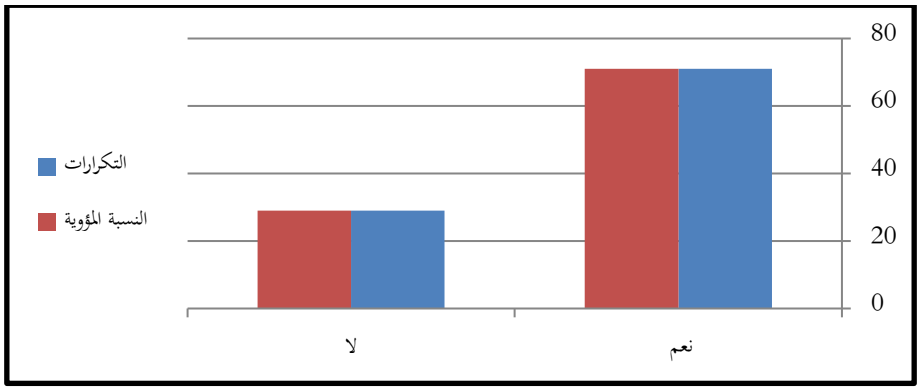

تظهر نتائج الجدول حسب متغير تأثير الأمية الالكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية حيث صرح ما نسبته 71% من مجموع الفئة المبحوثة بـ "نعم" أن الأمية الإلكترونية تؤثر وبشكل كبير وفعال على مقروئية الصحافة الإلكترونية وحجتهم في ذلك أن الجهل بقواعد الانترنت والولوج إلى عالم المواقع الإلكترونية يعد عاملا أساسيا في الاطلاع على محتويات الصحافة الإلكترونية والتفاعل والمشاركة الفعالة فعدم قدرة الطلبة على تصفه الانترنت وجهلهم بمواقع الصحافة الإلكترونية يجعلهم يحجمون على مطالعة الصحافة الإلكترونية مما يؤثر سلبا على نسبة المقروئية في مجتمعنا في حين يرى ما نسبته 29% فقط من مجموع الطلبة المبحوثين أن الأمية الإلكترونية لا تعد عاملا مؤثرا على مقروئية الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من مقروئية محتويات الصحافة الإلكترونية

جدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل محتويات الصحافة الإلكترونية

	تصنيف النصوص السمعية والمرئية	تقدم نصوص فائقة	السرعة والتجديد المستمر للمعلومات	تعدد خيارات التصفح	المجموع
التكرارات	10	7	63	20	100
النسبة المئوية	%10	%7	%63	%20	%100

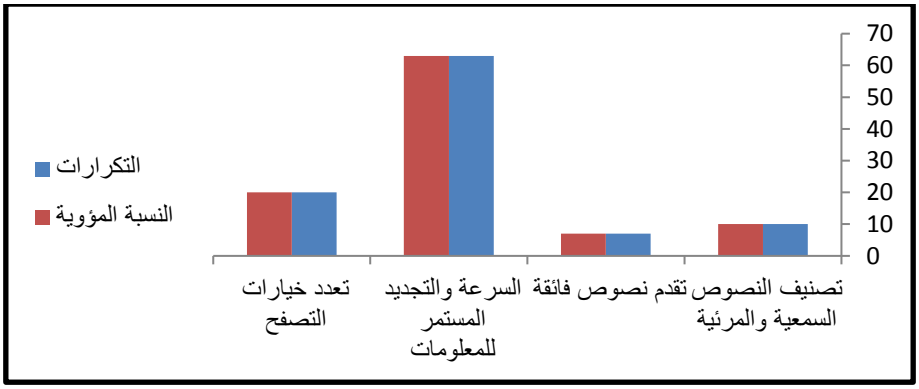

تظهر نتائج الجدول حسب متغير أسباب تفضيل محتويات الصحافة الإلكترونية إذ صرح ما جملته 63% من الطلبة المبحوثين أن أسباب تفضيلهم لمحتويات الصحافة الإلكترونية أنها تمتاز بالسرعة والتجديد المستمر للمعلومات إذ أنها تبث دائما الأخبار الجديدة وتتحصل سريعا على مستجدات الأحداث وهو ما يبحث عنه أغلب المتصفحين للصحافة الإلكترونية فمعرفتهم للأخبار الجديدة يجعلهم دائما في الصدارة من حيث السبق الصحفي تأتي في المرتبة الموالية جملة من طلبة الإعلام ولاتصال صرحوا أن تعدد خيارات التصفح على مواقع الصحافة الإلكترونية بنسبة 20% إذ أنهم بذلك يجدون ضالتهم في مواقع الصحافة الإلكترونية فهم يصولون ويجولون للساعات الطوال بين ثناياها يبحثون عما يفيدهم وما يروي عطشهم للأخبار والأحداث المختلفة عبر الوطن أو عبر أنحاء العالم ويتذيل الترتيب مجموعة من الطلبة ترى أن أسبابهم في التصفح هي تصنيف النصوص السمعية والبصرية وتقديم النصوص الفائقة بنسبتي 10% و 7% على التوالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع الصحافة الإلكترونية

	أحيانا	دائما	نادرا	المجموع
التكرارات	65	10	25	100
النسبة المئوية	%65	%10	%25	%100

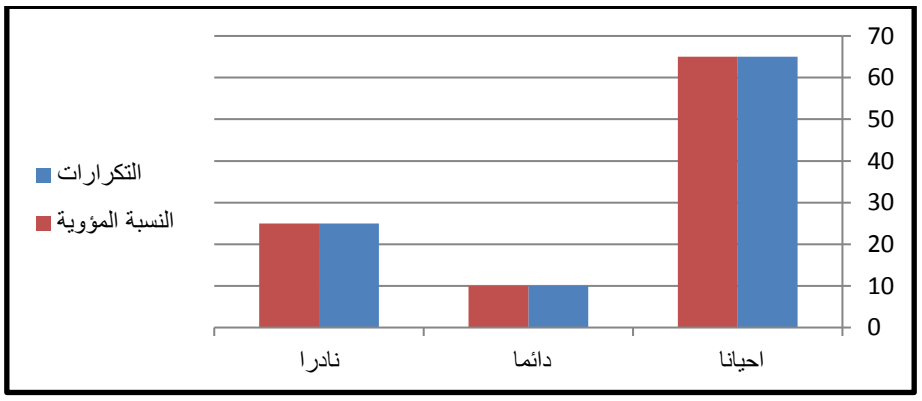

تظهر نتائج الجدول حسب متغير التفاعل مع الصحافة الإلكترونية حيث أدلى ما نسبته 65 % من الفئة المبحوثة أنهم أحيانا يتفاعلون مع منشورات الصحافة الإلكترونية إذ يعتبر أغلب هؤلاء من المتابعين الأوفياء لمنشورات الصحافة الإلكترونية تليها مباشرة نسبة 25% من الطلبة المبحوثين صرحوا أنهم نادرا ما يتفاعلون مع الصحافة الإلكترونية مع ذلك هم متابعون لها تلتي في المرتبة الثالثة نسبة 10% من المبحوثين يقولون أنهم نادرا ما يتفاعلون مع الصحافة الإلكترونية بعد قراءتهم للمواضيع المنشورة على مواقعها وربما يعود كثرة التفاعل أو ندرته أو عدمه إلى عامل الوقت أو المكان الذي يتابع منه الطالب الجامعي الصحافة الإلكترونية مع يبقى الطلبة الجامعيين متابعين أوفياء وهم من الفئات المجتمعية المدمنة على الصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي يمارسها الطالب من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية

	التعليق الالكتروني	المشاركة الالكترونية مع الأصدقاء	التصويت الالكتروني	التواصل الالكتروني مع مسئولي الصحيفة	المجموع
التكرارات	55	18	20	7	100
النسبة المئوية	%55	%18	%20	%7	%100

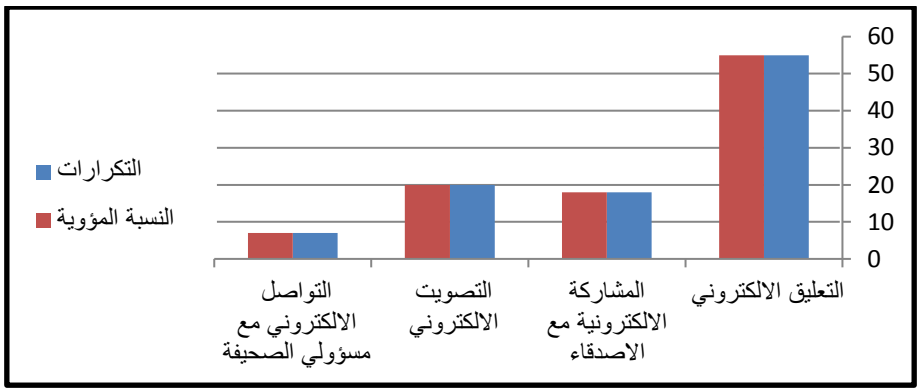

تظهر نتائج الجدول حسب متغير الخدمات التفاعلية التي يمارسها الطالب من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية أن كل الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الصحافة الإلكترونية بشكل أو بآخر فأغلب الطلبة يتفاعلون عن طريق خدمة التعليق الإلكتروني فقد صرح 55% منهم بذلك ويعتبر التعليق الإلكتروني من أكثر الخدمات التفاعلية التي يعبر بها المتابعون عن أرائهم والتعبير بحرية ولكن في حدود ما يسمح به القانون وهذا ما نجده حتى في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك أو التويتر تليها في ذلك نسبة 20% من الطلبة يستعملون خدمة التصويت الإلكتروني للتفاعل مع الصحافة الإلكترونية وهي خدمة قليلة الاستعمال مقارنة بالتعليق الإلكترونية تأتي في المرتبة الثالثة خدمة المشاركة مع الأصدقاء التي تعتبر قريبة من خدمة التصويت بنسبة 18% ويتعامل الطلبة هذه الخدمة التفاعلية ربما لتشارك الأهداف والاهتمامات مع زملائهم الطلبة فكل يستهويه شيء ما ويتابع نوعا معينا من أخبار اجتماعية وأخرى سياسية وأخرى ثقافية ودينية وهكذا تختلف وتتباين الرغبات والاحتياجات للمعلومات ، تأتي في المرتبة الأخيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خدمة التواصل مع مسئولي الصفحة بنسبة 7% وهي نسبة ضئيلة جدا جدا مقارنة بالخدمات التفاعلية الأخرى ويعود هذا الضعف ربما لصعوبة التواصل مع أغلب مسئولي الحف الإلكترونية أو حتى عدم معرفتهم من طرف بعض المتابعين.

جدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب متغير المهارات التي يتعلمها الطالب من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية

	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
التكرارات	37	55	7	100
النسبة المؤوية	%37	%55	%7	%100

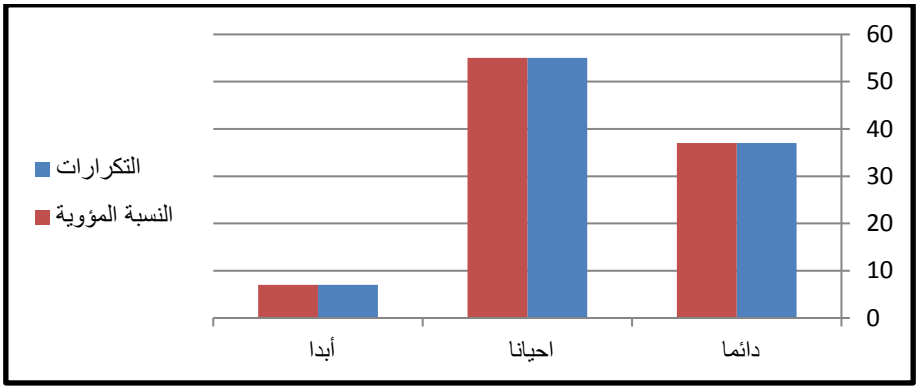

تظهر نتائج الجدول حسب متغير المهارات التي يتعلمها الطالب الجامعي من خلال اطلاعه على الصحافة المكتوبة صرح معظم عناصر الفئة المبحوثة بنسبة 55% أن استفادتهم وتعلمهم للمهارات من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية لا تحدث دائما بل أحيانا وهذا يرجع ربما للقراءة السطحية لمحتويات الصحافة الإلكترونية وعدم التعمق فيها جيدا وقراءة ما بين السطور من مفاهيم ومعاني ترمي إلى أشياء أخرى تأتي في المرتبة الموالية نسبة 37% من الفئة المبحوثة أنهم دائما ما يتعلمون مهارات جديدة من خلال اطلاعهم على محتويات الصحافة من خلال دراستهم المعمقة والمتأنية لمحتويات الصحافة الإلكترونية تأتي في ذيل الترتيب مجموعة قليلة بنسبة ضئيلة صرحوا أنهم لا يستفيدون ولا يتعلمون مهارات جديدة أبدا من خلال قراءتهم للصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي يجنيها الطالب من خلال إطلاعه على مضامين الصحافة الإلكترونية

	تثري ثقافتي الإعلامية	تساعدني على تعلم التحرر الصحفي	طريقة صياغة العناوين	تساعدني على اكتشاف قوالب صحفية	المجموع
التكرارات	45	15	20	20	100
النسبة المئوية	%45	%15	%20	%20	%100

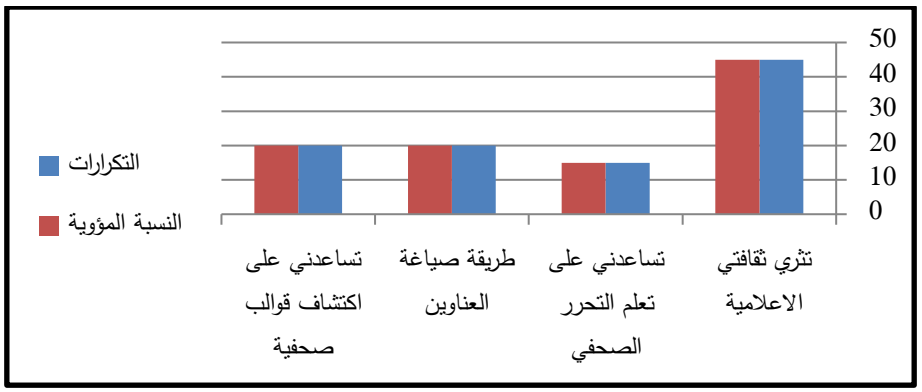

تظهر نتائج الجدول حسب متغير الفوائد التي يجنيها الطالب من خلال اطلاعه على محتويات الصحافة الإلكترونية أن ما نسبته 45% من الطلبة المبحوثين صرحوا أن محتويات الصحافة الإلكترونية تثري ثقافتهم الإعلامية من خلال ما تعرضه من مختلف أنواع الأخبار السياسية أو الثقافية أو الاجتماعية تليها في المرتبة الثانية وبالتساوي بنسبة 20% لكليهما أن المهارات المستفادة من خلالا اطلاعهم للصحف الإلكترونية التعرف على صياغة العناوين فعادة ما تلفت انتباهنا وتشد ناظرنا بعض العناوين المبهرة شكلا وكلمات إذ تعتبر العناوين أهم شيء في الخبر كذلك المهارة الثانية ألا وهي المساعدة في اكتشاف قوالب صحفية جديدة فالمتتبع للصحافة الإلكترونية والقارئ الفعلي لمحتواها يكتشف يوم بعد يوم قوالب فنية جديدة في التحرير الصحفية كل هذه المهارات تساعد في المستقبل على خلق جيل مبدع وواع يساعد في بناء وطن قوي ومتماسك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب متغير الأسباب التي تدفع الطالب لتفضيل قراءة مضمون على آخر في الصحافة الإلكترونية

	هامش الحرية	المصداقية	السبق الصحفي	الأسلوب الصحفي	المجموع
التكرارات	37	13	5	45	100
النسبة المئوية	%37	%13	%5	%45	%100

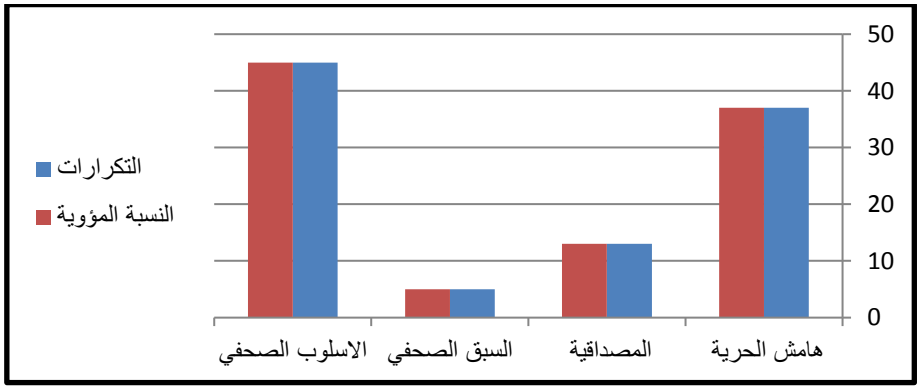

تظهر نتائج الجدول حسب متغير أسباب تفضيل المضامين الصحفية إحداها على الآخر أن السبب الأول ولاتي جاءت أجوبة المبحوثين تأيده وبشدة هو الأسلوب الصحفي فهم لباس الصحافة الإلكترونية الذي من خلاله يمكنها أن تكسب أو تخسر متابعين ونحن دائما مع الجديد فالأسلوب الجيد وطريقة كتابة الأخبار واختيار الكلمات المناسبة تجعل المتابع يثق في الصحافة الإلكترونية وهذا يتشكل الربا العام ، تأتي في الترتيب الموالي هامش الحرية الذي يبحث عنه جل متتبعي الصحافة الإلكترونية أو الورقية فالحرية عامل مهم وأساسي في العمل الصحفي وفي المرتبة الثالثة تأتي إجابة بعض المبحوثين فجاءت بنسبة 13% قليلة نوعا ما حول المصداقية كسبب يجعل الطلبة يفضلون صحيفة على أخرى في حين أن هناك من لا شكك في مصداقية ونزاهة الصحيفة التي يتتبعها مما لا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب متغير ترتيب عناوين الصحف الإلكترونية المذكورة حسب درجة التفضيل

	الشروق	النهار أونلاين	البلاد	الخبر	المجموع
التكرارات	35	20	40	15	100
النسبة المئوية	%35	%20	%40	%15	%100

تظهر نتائج الجدول حسب متغير ترتيب عناوين بعض الصحف الإلكترونية جاءت في الصدارة قناة البلاد وقناة الشروق أون لاين بنسبة 40% و 35% على التوالي وهما القناتين المفضلتين لدى أغلب عناصر الفئة المبحوثة خاصة مع الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد من تغييرات سياسية وإقالات واستقالات بالجملة وتغيير نوعا ما للنظام الحاكم وما يقوم به الجيش الشعبي الوطني تليها صحيفتي النهار أون لاين و البلاد بنسبة 20% و15% على التوالي فهما في الخير وهذا يدل على عدم تتبعها من طرف العديد من متابعي الصحافة الإلكترونية وهناك بعض الاعتبارات التي تتحكم في هذا النوع من الترتيب نذكر المصداقية والسبق الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الخامس: الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من خلال الشكل الإخراجي الصحافة الإلكترونية

جدول رقم 27: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير ما يلفت انتباه الطالب في شكل الصحف الإلكترونية

	تصميم الواجهة الصحفية	أسلوب عرض المعلومات	الألوان والصور	التصميم الثابت والمتغير لصحيفة	شكل وحجم الخط المستخدم	المجموع
التكرارات	15	35	12	12	26	100
النسبة المئوية	%15	%35	%12	%12	%26	%100

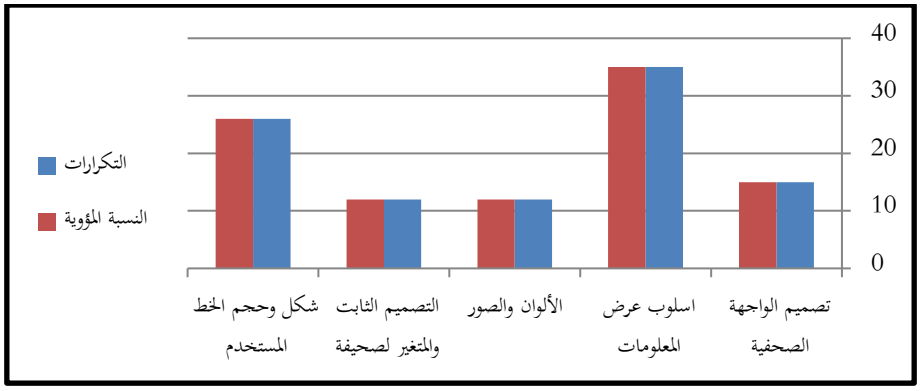

تظهر نتائج الجدول حسب متغير ما يلفت انتباه الطالب في شكل الصحف الإلكترونية حيث صرح ما نسبته 35% من الطلبة المبحوثين أن ما يلفت انتباههم هو أسلوب عرض المعلومات وطريقة سرد الأحداث إذ يعتبر الأسلوب هو الأساس فكلما كان أسلوب الكتاب الصحفيين جيدا كان عدد المتابعين أكثر تأتي في المرتبة الثانية شكل وحجم الخط المستخدم إذ أدلى ما نسبته 26% من الفئة المبحوثة أن ما يلفت انتباههم هم شكل وحجم الخط الذي يستخدمه منسقو الصفحات الإلكترونية فالخط الجذاب والألوان البراقة تزيد من لفت انتباه القراء وتشدهم لقراءة الخبر أو الموضوع المطروح أما باقي الأسباب فقد جاءت بنسب متقاربة بين 12%و15% مقسمة على ثلاثة أسباب هي تصميم الواجهة والألوان والصور والتصميم الثابت والمتغير للصحيفة إذ تعتبر هي أيضا أسباب مهمة تلف انتباه الطالب القارئ للصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 28: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير تفضيل مطالعة المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية المرفقة

	الصوت	الفيديو	إيقاع موسيقي	صور	إعلانات	المجموع
التكرارات	20	35	12	20	13	100
النسبة المؤوية	%20	%35	%12	%20	%13	%100

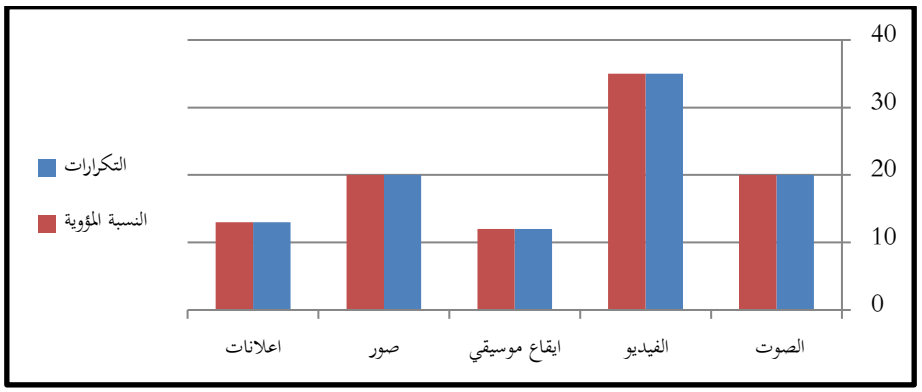

تظهر نتائج الجدول لمتغير المرفق الذي يفضله الطالب مع المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية حيث صرح ما نسبته 35% من الفئة المبحوثة أنهم يفضلون الفيديو على باقي الوسائط الأخرى فالفيديو من أفضل المرفقات إذ أنه يحتوي عادة على كثير من التفاصيل كما يمكن لقارئ الصحيفة أن يقوم بعملية تنزيله والاحتفاظ به والعودة إليه متى شاء ذلك أما من يفضلون إرفاق الصوت والصورة مع المواضيع المنشورة فقد جاءت بنسبة أقل 20% لكليهما فهاذين الوسيطين أيضا مهمين في جلب القراء للمواضيع المنشورة على صفحات الصحافة الإلكترونية أما ما تبقى من الفئة المبحوثة بنسبة 12% يفضلون الإيقاع الموسيقي مرفقا مع المواضيع المنشورة وجاءت هذه النسبة ضئيلة نظرا لأنه مرفقا غير مهم جدا بالنسبة للطلبة القارئين للصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 29: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء تصميم الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية

	حركة العين	القوائم والمساحات	استخدام الألوان	العناوين المتحركة	المجموع
التكرارات	15	20	35	30	100
النسبة المئوية	%15	%20	%35	%30	%100

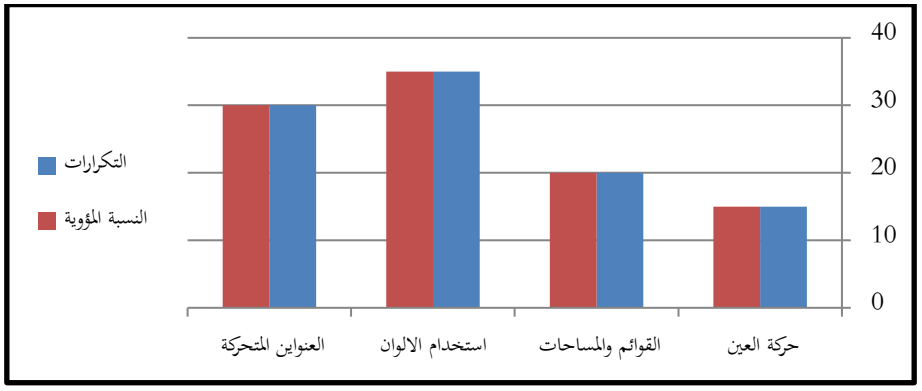

تظهر نتائج الجدول لمتغير الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء تصميم الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية حيث صرح جملة من الطلبة المبحوثين بنسبة 35% أنه على المصممين أعطاء الأهمية الكبرى للألوان المستخدمة في صفحات الصحافة الإلكترونية فهي العامل المهم والجذاب خاصة في العناوين الكبيرة والأخبار المهمة والعاجلة تأتي بنسبة متقاربة 30% العناوين المتحركة فهذه الأخيرة عامل مهم للفت الانتباه وإرغام القارئ على مطالعة المنشور بطريقة غير مباشرة والتالي زيادة عدد المتابعين أما ما تبقى من الطلبة المبحوثين انقسمت بين القوائم والمساحات وحركة العين بنسبة تراوحت بين 15% و 20% حيث ترى هذه الثلة من الطلبة المبحوثين أنهما عاملين مهمين وجب مراعتهما من أجل تصميم أفضل وإخراج أكثر حسنا وبهاء وبالتالي قراء أكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 30: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير تقييم الطالب الجامعي للشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية

	ضعيف	متوسط	ممتاز	المجموع
التكرارات	20	60	20	100
النسبة المئوية	%20	%60	%20	%100

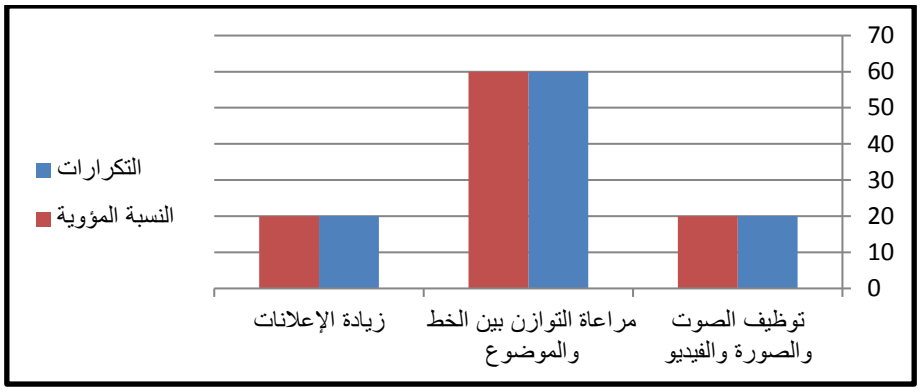

بينت نتائج الجدول لمتغير تقييم الطالب للشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية أن 60% صرحوا أن الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية في المستوى المتوسط نظرا للنقائص التي لا تزال تحتاج لمزيد من التنقيح والتعديل للوصول بها إلى مستوى أعلى من الاحترافية أما من يرى أن الشكل الإخراجي بمستوى ممتاز كانت نسبتهم 20% من الفئة المبحوثة تساويها في ذلك فئة من الطلبة صرحوا أن الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية بمستوى ضعيف بنسبة 20% أيضا حيث يرى هؤلاء أن مصممو الصحف الإلكترونية لا زالوا لم يصلوا بعد على المستوى المطلوب ووجب عليهم البحث أكثر والتكوين أكثر والاستفادة من تجارب صحف إلكترونية كبرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 31: توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير اقتراحات الطالب الجامعي لتحسين للشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية

	زيادة الإعلانات	مراعاة التوازن بين الخط والموضوع	رفع حدة الألوان	حذف الإعلانات	زيادة الحركة	التقليل من الحركة	المجموع
التكرارات	26	35	20	10	6	3	100
النسبة المئوية	%26	%35	%20	%10	%6	%3	%100

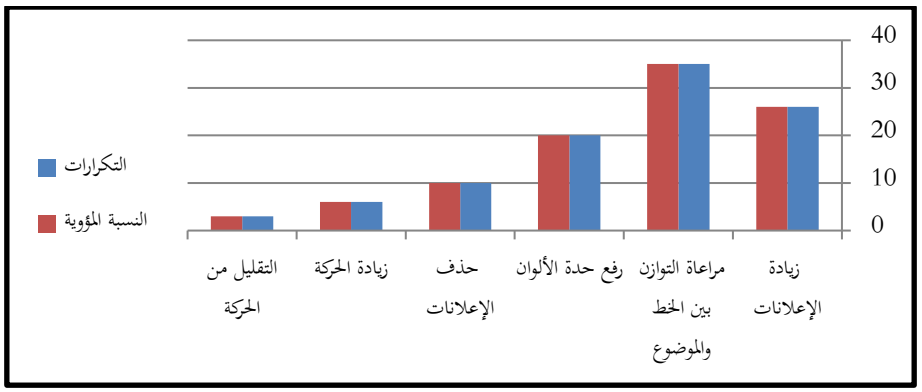

بينت نتائج الجدول لمتغير الاقتراحات التي يضعها الطالب الجامعي لتحسين الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية إذ صرح 35% من الطلبة المبحوثين أنه على مصممي الصحف الإلكترونية مراعاة التوازن بين الخط والموضوع أي استخدام الخط المناسب في الموضوع المناسب وفي المكان المناسب فكل موضوع حسب رأيهم له نوعه المناسب له من الخطوط ويقترح 26% من الفئة المبحوثة أن زيادة الإعلانات عامل مهم في تحسين الشكل الإخراجي للصحيفة الإلكترونية أما عن عامل رفع حدة الألوان صرح ما نسبته 20% من الطلبة المبحوثين أنه على مصممي الصفحات الإلكترونية مراعاة هذا الجانب في تصميمهم لها من أجل زيادة المتابعين ، أما باقي الأسباب جاءت بنسب ضئيلة نوعا ما فحذف الإعلانات بنسبة 10% وزيادة الحركة بنسبة 6% أما التقليل من الحركة بنسبة 3% إذ تعتبر عوامل غير مهمة جدا في تحسين الشكل الإخراجي مقارنة بالعوامل الثلاثة الأخرى المذكورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة

جدول رقم 32:توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس

الفئات / المتغيرات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البيت	13	%13	28	%28
الجامعة	12	%12	7	%7
نوادي الشباب	5	%5	0	%0
وسائل النقل	35	%35	0	%0
المجموع	65	%65	35	%35

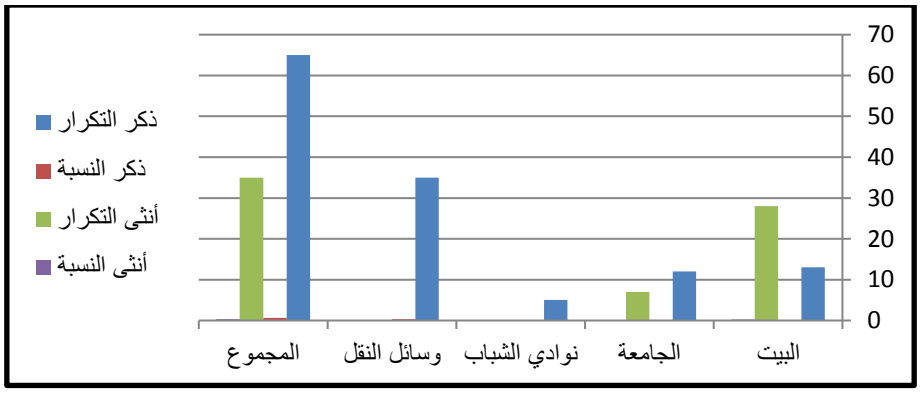

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين من الذكور يفضلون مطالعة الصحافة الإلكترونية في وسائل النقل والنوادي على عكس الإناث اللواتي غالبا ما يفضلن قراءة الصحافة الإلكترونية في البيت أكثر من الجامعة ولا يقرأن في نوادي الشباب لاستحالة تواجدهن هناك لأنه فضاء خاص بالذكور خاصة في المجتمعات المحافظة نوعا ما ويجدن راحتهن في البيت أكثر من أي مكان آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 33:توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس

الفئات / المتغيرات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التثقيف والتعلم	35	%35	24	%24
اللعب والتسلية	22	%22	5	%5
المساعدة في انجاز البحوث الأكاديمية	8	%8	6	%6
المجموع	65	%65	35	%35

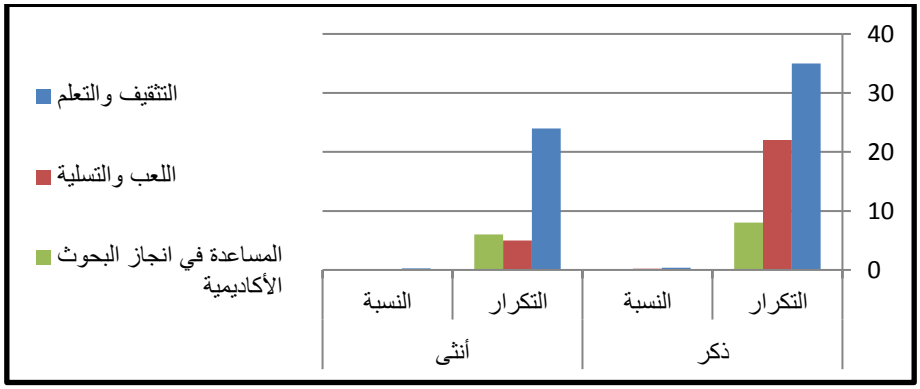

تظهر نتائج جدول أن ما نسبته 35% من المبحوثين من الذكور يفضلون قراءة الصحافة الإلكترونية من أجل التثقيف والتعلم خاصة فيما ينشر من مسابقات وألعاب ذكاء كذلك الإناث بنسبة 24% يدفعهن عامل التعلم والتثقيف لمطالعة الصحافة الإلكترونية فالحاجات الاشباعات متقاربة نوعا ما بينما يفضل نسبة 22% من الذكر الصحافة الإلكترونية من أجل اللعب والتسلية على عكس الإناث بنسبة ضئيلة جدا تصل إلى 5% أما دافع إنجاز البحوث الأكاديمية فقد جاءت بنسبة 8% للذكر و6% للإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 34:توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها من حيث الجنس

الفئات / المتغيرات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تعد بديلا عن الصحافة الورقية	17	%17	5	%5
بحكم تخصصي في الإعلام والاتصال	13	%13	9	%9
تكاليف الجهد والمال قليلة	23	%23	5	%5
لأنني أريد ممارسة مهنة الصحافة الإلكترونية	4	%4	10	%10
تفيدني في إنجاز ب البحوث في مقاييس الدراسة	8	%8	6	%6
المجموع	65	%65	35	%35

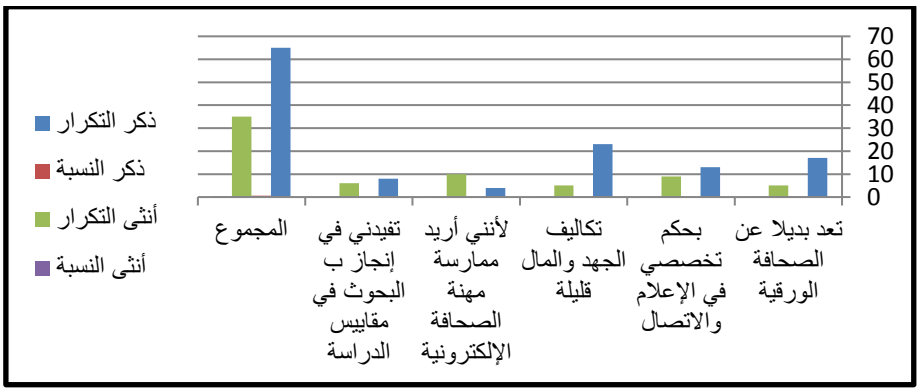

تظهر نتائج جدول أن أسباب التفضيل الثلاث الأولى جاءت بنسب مرتفعة من الذكور هي على التوالي 17% و 13% و 23% بينما الإناث منخفضة بعض الشيء على عكس السبب الرابع ألا وهو ممارسة الصحافة مستقبلا فقد كان الحظ الأوفر من الإناث إذ يفضل 10% منهن الصحافة الإلكترونية من أجل طموحهن في ممارسة الصحافة الإلكترونية مستقبلا بينما سبب تفضيل الصحافة الإلكترونية من أجل إنجاز البحوث العلمية في مقاييس الدراسة فقد كانت النسبتين متقاربتين هي 8% للذكور و 6% للإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 35:توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها من حيث الجنس

الفئات / المتغيرات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
السياسة	5	%5	0	%0
الاجتماعية	6	%6	9	%9
الاقتصادية	18	%18	2	%2
الثقافية	9	%9	16	%16
الرياضية	25	%25	0	%0
الفنية	2	%2	8	%8
المجموع	65	%65	35	%35

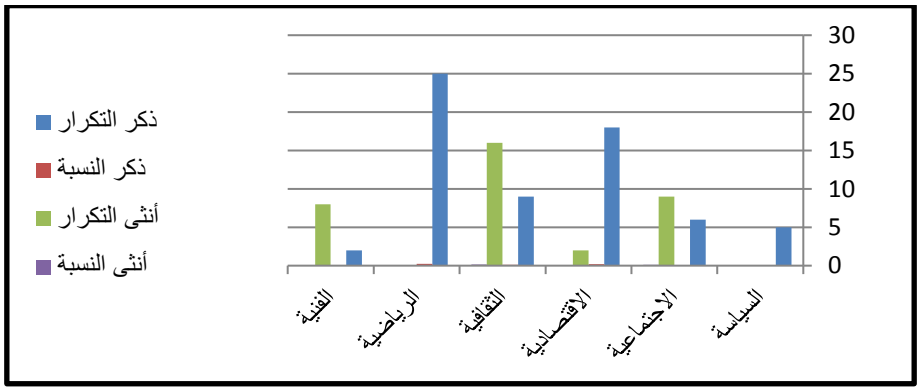

تظهر نتائج جدول كل المواضيع السياسية والاقتصادية والرياضية كانت من حظ الذكور بنسب 25% للرياضية و18% للاقتصادية و5% للمواضيع السياسية على عكس المواضيع الثقافية والفنية خاصة التي كانت نسبتها مرتفعة لدى الفتيات نظرا لطبيعة مواضيعها المتعلقة عادة بالطبخ والموضة والأزياء والتجميل وبالتالي فجمهور مثل هذه المواضيع معروف ومحدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم 36:توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي يمارسها الطالب من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس

الفئات / المتغيرات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعليق الالكتروني	34	%34	21	%21
المشاركة الالكترونية مع الأصدقاء	11	%11	7	%7
التصويت الالكتروني	13	%13	7	%7
التواصل الالكتروني مع مسئولي الصحيفة	7	%7	0	%0
المجموع	65	%65	35	35

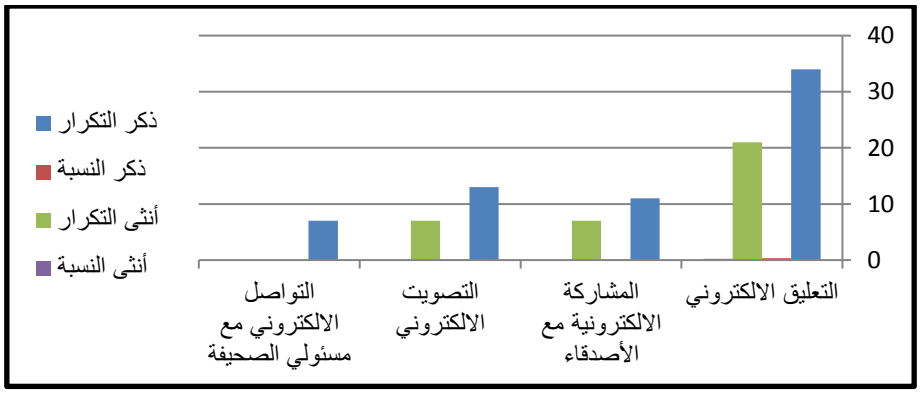

تظهر نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع المنشورة على صفحات الصحافة الإلكترونية وأكثر الخدمات التفاعلية استخداما هي التعليق الإلكتروني والذي كان بنسبة 34% من حظ الذكور إذ عادة ما يستهويهم التعليق رغبة منهم في تبادل الآراء والأفكار مع بعضهم البعض وتعبيرا عن حرياتهم آرائهم الشخصية تأتي نسبة الإناث قريبة بعض الشيء منها بنسبة 21% من المبحوثين فهم أيضا لهم نصيب من التعليق الإلكتروني تأتي في المرتبة الثانية نسبة 13% للتصويت الإلكتروني كانت من الذكور أيضا وهذا إن دل فإنما يدل على أن الذكر هم الفئة الأكثر استخداما لخدمات التفاعل الإلكتروني على عكس الإناث كما أن الخدمة التفاعلية الأندر استخداما ألا وهي التواصل الإلكتروني مع مسئولي الصحيفة لا نجد أنثى واحدة تستخدمها فنسبتها ضئيلة 7% وهي من حظ الذكور دون غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استنتاجات الدراسة:

من خلال دراستنا واعتمادنا على نتائج التحليل استخلصنا النتائج التالية:

- ✓ الصحافة الإلكترونية تعتبر مصدرا من المصادر الرئيسة في استقاء المعلومات وذلك من خلال ما تقوم به من تلبية لرغباتهم واحتياجاتهم في معرفة الأخبار واكتساب المعارف والمهارات الصحفية المختلفة خاصة بحكم تخصصهم الدراسي في مجال الإعلام والاتصال.
- ✓ الكم الهائل للمعلومات والأخبار المنشورة على صفحاتها وسرعة وسهولة الحصول عليها جعل من الصحافة الإلكترونية محط أنظار واهتمام الطلبة الجامعيين.
- ✓ الصحافة الإلكترونية تقدم عملا إعلاميا متميزا وفعالا بما تحمله من خصائص متفردة تتميز بها منها التفاعلية وسرعة التحديث والتجديد والكم المعلوماتي الهائل التي تحويه.
- ✓ أجمع أغلب الطلبة المبحوثين على أن الصحافة الإلكترونية تعد بديلا عن الصحافة الورقية فهي قليلة التكلفة المالية والاطلاع عليها لا يحتاج إلى جهد كبير فبكبسة زر واحدة يمكنه الاطلاع على أخبار العالم أجمع.
- ✓ أجمع أغلب الطلبة المبحوثين على أن عامل التثقيف والتعليم هو الأهم من بين العوامل الأخرى لتصفح الصحافة الإلكترونية نظرا لما تحويه ، كما أن أغلب المبحوثين صرحوا أن الصحافة الإلكترونية الوطنية هي المتصدرة على عرش المتابعة خاصة مع ما يجري من أحداث في البلاد.
- ✓ تعد المواضيع الثقافية والرياضية هي المواضيع الأكثر إقبالا من طرف الطلبة المبحوثين.
- ✓ من أهم أسباب تفضيل الطلبة لمحتويات الصحافة الإلكترونية السرعة والتجديد المستمر للمعلومات التي تنشرها.
- ✓ يفضل أغلب الطلبة المبحوثين جريدة الشروق أون لاين على عكس بقية الصحف الإلكترونية وهي التي تتصدر المرتبة الأولى في المتابعة ، كما أن الأسلوب الصحفي وهامش الحرية والمصداقية هي عوامل تجعل الطالب القارئ للصحافة الإلكترونية يفضل صحيفة على أخرى ومضمونا على آخر.
- ✓ أن أغلب الطلبة المبحوثين يستخدمون الخدمات التفاعلية مع محتويات الصحافة الإلكترونية وأكثر الخدمات استخداما التعليق الصحفي وذلك من أجل تبادل الأفكار والآراء مع بعضهم البعض.
- ✓ يفضل أغلب المبحوثين من طلبة علوم الإعلام والاتصال المواضيع المرفقة بالفيديو نظرا لعدة أسباب منها احتواؤه على الكثير من التفاصيل وسهولة تخزينه والاحتفاظ بنسخ للعودة إليها متى شاءوا ذلك.
- ✓ يرى أغلب الطلبة المبحوثين خلال تقييمهم للشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية أنها في مستوى متوسط ويقترح أغلبهم مراعاة التوازن بين الخط والموضوع وزيادة حجم الإعلانات من أجل تحسين الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة عامة

المنارة للاستشارات

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة من أبرز الظواهر التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ألا وهي الصحافة الإلكترونية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياة الإنسان وهي نافذته التي يطل بها على العالم لمعرفة أخباره وما يدور فيه من أحداث وطنية وعالمية وذلك من خلال محاولتنا رصد اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية عبر مجموعة من التساؤلات والبحث في مستويات التفضيل لدى الطلبة المبحوثين بين مختلف أنواع الصحافة العربية والأجنبية وأهل الخدمات التفاعلية التي يستخدمها الطلبة في التعامل مع مختلف المواضيع المنشورة.

فبإمكاننا القول أنه من خلال مقروئية الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية تقدم عملا إعلاميا متميزا وفاعلا نظرا لما تحمله من مميزات فريدة تتصدرها التجديد والتحديث المستمر والمتواصل للمعلومات والخدمات التفاعلية التي تحويها إضافة إلى الكم الهائل من المعلومات التي يثري من خلالها الطالب الجامعي رصيده المعرفي ونظرا لانتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها دون جهد أو تعب أصبحت محط أنظار العديد من الطلبة الجامعيين خاصة ذوي اختصاص الإعلام ولاتصال.

ومن خلال ما قمنا به من جهد بسيط في محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية لا نظن أننا توصلنا إلى النتيجة النهائية لهذه الظاهرة وبالتالي نأمل أن تكون بداية لصياغة تساؤلات أو فرضيات جديدة من أجل القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع ومن زوايا أخرى متعددة ومختلفة محاولة من الباحثين الجدد وضع المزيد من المفاهيم والنظريات التي تخدم علوم الإعلام والاتصال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات

المصادر:

- القرآن الكريم

المعاجم:

- ابن منظور ،لسان العرب ، ج 6 ، بيروت ، دار لسان العرب ، د . ت ، ص 447.

الموسوعات:

محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد 1 ، 2003.

الكتب:

1. أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 .
2. جمعة حمد حلمي وآخرون ،أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية ، دار الصفاء للنشر ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 1999.
3. حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية ، ط 1 ، رحمة برس للطباعة والنشر ، 2007.
4. حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة وتطبيقها في الإعلام ، ط 2 ، القاهرة ، رحمة برس للطباعة والنشر ، 2002.
5. خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في الإذاعة "أشكالها ووسائلها" ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 2007.
6. خضير شعبان ،مصطلحات في الإعلام والاتصال ، دار اللسان العربي ، ط1 الجزائر ، 1422.
7. رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2007
8. رياض قاسم ، مسؤولية المجتمع العلمي العربي من منظور الجامعة العصرية ، المستقبل العربي ، العدد 193 ، الكويت ، 1995 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط 1 ، عمار ، دار أسامة للنشر ، 2009 .
10. سعيد الغريب ، الصحيفة الإلكترونية والورقية "دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية" ، ط 1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2000.
11. سمير محمد حسن ،بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991.
12. سمير محمد حسن ،تطبيقات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991.
13. شريف درويش ، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، ط 2 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، أفريل 2007.
14. عباس مصطفى ،التطبيقات التقليدية والمستحدثة في الصحافة العربية في الانترنت ، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع والتحديات ، جامعة الشارقة ، نوفمبر 2005.
15. عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط 1 ، عمان ، دار الشروق ، 2005.
16. عبد الباقي زيدان ،وسائل وأساليب الاتصال ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، 1974.
17. عبد الله سليمان ،المنهج وكتابته تقرير البحث في العلوم السلوكية ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة .
18. عبد الله معتز سيد وخايفة عبد اللطيف محمد ،علم النفس الاجتماعي ، دار الغريب للطباعة والنشر ، القاهرة.
19. عماد بشير ، إسهام الصحافة اليومية المطبوعة في تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، ورقة بحث مقدمة في أشغال اجتماع الخبراء حول تعزيز المحتوى الرقمي العربي ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بيروت ، 3-5 ماي 2003 .
20. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ،وسائل وأساليب الاتصال ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، 1974.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. فاطمة تيميزار ، إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر ، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الإعلام والاتصال ، 2007 – 2008 .

22. الفيروز أبادي ،القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، الجزء 2 ، لبنان ، 1995.

23. ماجد سالم تربان ، الأنترنت والصحافة الإلكترونية ، ط 1 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008 .

24. محمد إبراهيم عايش ، المرأة العربية والصحافة الإلكترونية ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية إلكترونية ، الشارقة ، جوان 2006.

25. محمد سلامة ، الصحافة الإلكترونية... السلطة الخامسة ، مجلة الفن الإبداعي ، إتحاد الإذاعة والتلفزيون ، العدد 197 ، جانفي 2010.

26. محمد شطاح ، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر ، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي "العالم والتحديات" الشارقة ، 2005 .

27. محمد عبد الحميد ،دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1993.

28. محمد عبد الرزاق إبراهيم وهاني محمد يونس موسى ،القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين ، كلية التربية ، جامعة بنها .

29. محمد قاسم ،مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003.

30. محمد لعقاب ، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ، ط 1 ، الجزائر ، دار هومة ، 2007.

31. محمد مليك ، النشر اللإلكتروني ومستبقل الصحافة المطبوعة ، دراسة نظرية وصفية ، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال) ، جامعة الجزائر ، 2005 – 2006 .

32. محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال "نشأتها وتطورها" ، ط 1 ، مصر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008.

33. محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات "الأساسيات والمستحدثات" ، ط 1 ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 2000.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34. محمود علم الدين ، مقدمة في الصحافة الإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، الحرية للطباعة والنشر ، 2008 .

35. منار محمد فتحي ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011.

36. منصور، علي ، التعلم ونظرياته ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة تشرين ، اللاذقية ، 1421هـ-2001م.

37. نبيح آمنة ، المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2007-2008.

المواقع الإلكترونية:

http://www.becm-iq.org

https://www.univ-eloued.dz

https://www.almaany.com/:

www.alukah.net

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية

–دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

بعد التحية والتقدير..

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه ، هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية لها والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، كما أحيطكم علما بأن المعلومات التي سيدلي بها المبحوثين ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.....لكم جزيل الشكر على تعاونكم

إعداد الطالب:

البشير زايد

إشراف الأستاذ:

د.طارق هابة

السنة الجامعية: 2018 – 2019

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 18 – 22 ☐ 23 – 27 ☐

28 – 32 ☐ أكثر من 32 ☐

3- المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐

4- الإقامة: مقيم في الإقامة الجامعية ☐ مقيم مع العائلة ☐

5- الوضعية المادية: ضعيفة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية

6- هل تتصفح الصحافة الالكترونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- أين تتصفح مواقع الصحافة الإلكترونية؟

البيت ☐ الجامعة ☐ نوادي الشباب ☐ وسائل النقل ☐

*أماكن أخرى أذكرها .....

8- هل تطالع الصحافة الإلكترونية؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ غير منتظمة ☐

9- ما هي الأوقات التي تتصفح فيها مواقع الصحافة الإلكترونية؟

الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐

10- ما هي أسباب تفضيلك هذا الوقت؟

سرعة تدفق الانترنت ☐ أسعار الخدمة منخفضة ☐ الوقت يناسبني ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- منذ متى وأنت تقرأ الصحف الإلكترونية؟

سنة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ اكثر من ذلك ☐

12- ما هي الصحافة الالكترونية المفضلة لديك ؟

الصحافة الالكترونية الوطنية ☐ الصحافة الالكترونية العربية ☐ الصحافة الالكترونية الأجنبية ☐

المحور الثالث: الأسباب والدوافع المعرفية وعلاقتها بزيادة مقروئية الصحافة الإلكترونية

13- ما هي أسباب إقبالك على قراءة الصحافة الإلكترونية؟

التثقيف والتعلم ☐ اللعب والتسلية ☐ المساعدة في انجاز البحوث الأكاديمية ☐

أخرى اذكرها.....

14 - ما هي أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها؟

تعد بديلا عن الصحافة الورقية ☐ بحكم تخصصي في الإعلام والاتصال ☐

تكاليف الجهد والمال قليلة ☐ لأنني أريد ممارسة مهنة الصحافة الإلكترونية مستقبلا ☐

تفيدني في إنجاز بعض البحوث في مقاييس الدراسة ☐

*أسباب أخرى يمكنك ذكرها.....

15 – ما هي اللغة التي تقرأ بها الصحافة الالكترونية ؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

16- هل يساعدك الاطلاع على الصحافة الإلكترونية الأجنبية علي تحسين مستواك اللغوي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- ما هي المواضيع التي تقبل عادة على قراءتها في الصحافة الالكترونية ؟

السياسية ☐ الاجتماعية ☐ الاقتصادية ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقافية ☐ الرياضية ☐ الفنية ☐

*أخرى أذكرها .....

18- هل تزيد المواضيع التي تقرأها من المستوى المعرفي لديك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19- حسب رأيك هل تؤثر الأمية الالكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

*اذاكانت الاجابة بنعم كيف ذلك.....

.....

المحور الرابع: الاشباعات التي يحققها الطلبة الجامعيين من مقروئيتهم لمحتويات الصحافة الإلكترونية .

20- هل تفضل مضامين الصحف الإلكترونية لأنها:

تضيف النصوص السمعية والمرئية ☐ تقدم نصوص فائقة ☐

السرعة والتجديد المستمر للمعلومات ☐ تعدد خيارات التصفح ☐

21- هل تقوم بالتفاعل مع المضامين والأشخاص كلما اطلعت على الصحافة الإلكترونية؟

أحيانا ☐ دائما ☐ نادرا ☐

22- ما هي الخدمات التفاعلية التي تستخدمها من خلال إطلاعك ؟

التعليق الالكتروني ☐ المشاركة الالكترونية مع الأصدقاء ☐

التصويت الالكتروني ☐ التواصل الالكتروني مع مسئولي الصحيفة ☐

خدمات تفاعلية أخرى، أذكرها:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23- هل تتعلم مهارات صحفية جديدة كلما تطلع على الصحافة الالكترونية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

.....

24- ما هي الفوائد التي تجنيها من خلال إطلاعك على مضامين الصحافة الإلكترونية؟

تثري ثقافتي الإعلامية ☐ تساعدني على تعلم التحرير الصحفي ☐

طريقة صياغة العناوين ☐ تساعدني على اكتشاف قوالب صحفية جديدة ☐

فوائد أخرى، أذكرها:.....

.....

25- ما هي أبرز الفوائد التي تجنيها من تفضيلك قراءة مضمون على آخر في الصحافة الالكترونية؟

هامش الحرية ☐ المصداقية ☐ السبق الصحفي ☐ الأسلوب الصحفي ☐

أسباب أخرى اذكرها :.....

26- رتب عناوين هذه الصحف الإلكترونية حسب درجة تفضيلك لها؟

الشروق أون لاين ☐ النهار أون لاين ☐

البلاد أو لاين ☐ الخبر ☐

المحور الخامس: اتجاهات الطلبة الجامعين نحو مقروئية الصحافة الالكترونية من خلال شكلها الإخراجي.

27- ما الذي يلفت انتباهك في شكل الصحف الإلكترونية؟

تصميم الواجهة الصحفية ☐ أسلوب عرض المعلومات ☐ الألوان والصور ☐

التصميم الثابت والمتغير للصحيفة ☐ شكل وحجم الخط المستخدم ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* أخرى تذكرها.....

28- هل تفضل مطالعة المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية المرفقة بـ:

الصوت ☐ الفيديو ☐ إيقاع موسيقي ☐ صور ☐ إعلانات ☐

29- حسب رأيك ما هي الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء تصميم الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية؟

حركة العين ☐ القوائم والمساحات ☐ استخدام الألوان ☐ العناوين المتحركة ☐

30- من منظورك الخاص كيف ترى الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية التي تطالعها؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ ممتاز ☐

31- بحكم تخصصك في علوم الإعلام والاتصال ما الذي تقترحه من أجل تحسين جودة الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية؟

توظيف الصوت والصورة والفيديو ☐ مراعاة التوازن بين الخط والموضوع ☐

زيادة الحركة ☐ التقليل من الحركة ☐ زيادة الإعلانات ☐

حذف الإعلانات ☐ رفع حدة الأوان ☐

32- حسب رأيك ما هي اتجاهات الطالب الجامعي نحو مقروئية الصحافة الالكترونية ؟

.....

.....

.....

..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم 2: قائمة المحكمين

قائمة المحكمين			
العدد	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
01	د/ قدة حمزة	أستاذ مساعد "أ"	الشهيد حمة لخضر
02	الطاهر الأدغم	أستاذ مساعد "أ"	الشهيد حمة لخضر
03	د/ فاطمة الزهراء قيطة	أستاذ مساعد "أ"	الشهيد حمة لخضر
04	د/ اسماعيل زياد	أستاذ مساعد "أ"	الشهيد حمة لخضر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نبذة تاريخية عن جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

مرت جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي بخمسة مراحل بداية من سنة 1995 إلى غاية سنة 2004.

المرحلة الأولى 1995–1998 :

أنشأت ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 كنواة جامعية أولى بولاية الوادي مقرها بتكسبت أين ظلت لمدة سنتين 1995 – 1996 حيث درست بها شعبة العلوم التجارية لموسمين حتى تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 بتخصصين:

إدارة الأعمال بداية من الموسم الجامعي 1997 – 1998.

تجارة الدولية بداية من الموسم الجامعي 1999 – 2000.

المرحلة الثانية 1998 – 2001:

إضافة إلى ملحقة المعهد الوطني للتجارة التابعة للمعهد الوطني للتجارة بن عكنون استفادت ولاية الوادي من فتح فرع العلوم القانونية والإدارية في الموسم الجامعي 1998 – 1999 وفتح معهد الدب العربي في الموسم الجامعي 1999 – 2000 التابعين لجامعة محمد خيضر بسكرة ليتشكل بذلك الملحق الجامعي بالوادي.

المرحلة الثالثة 2001 – 2012:

أنشأ المركز الجامعي بالوادي سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 حيث تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي يحوي خمسة معاهد:

معهد العلوم القانونية والإدارية

معهد الآداب واللغات

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

معهد العلوم والتكنولوجيا

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الرابعة 2012 – 2014:

أنشأت جامعة الوادي بموجب المرسوم التنفيذي 243/12 المؤرخ في 4 جوان 2012 الموافق ل 14 رجب 1433 وتضم:

كلية العلوم و التكنولوجيا

كلية علوم الطبيعة و الحياة

كلية الآداب و اللغات

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كلية الحقوق والعلوم السياسية

المرحلة الخامسة من 2014 إلى يومنا هذا:

تم تسمية جامعة الوادي بجامعة الشهيد حمة لخضر تبعا للمقرر رقم 01/14 مؤرخ في 29 ذي الحجة 1435 الموافق 23 أكتوبر 2014 المتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية ، حيث لم تزل الجامعة في تطور إلى أن وصلت في الموسم الجامعي 2016/2015 إلى تعداد من الطلبة يفوق الـ 20000 مع ما يزيد عن 700 أستاذ مقسمين عبر سبع كليات و معهد للعلوم الإسلامية :

كلية التكنولوجيا

كلية العلوم الدقيقة

كلية علوم الطبيعة والحياة

كلية الآداب واللغات

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

كلية العلوم الاقتصادية

كلية الحقوق والعلوم السياسي[1]

[1] موقع جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، متاح على الرابط: https://www.univ-eloued.dz/، تاريخ الزيارة : 25 – 05 – 2019 ، توقيت الزيارة: 09:30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

المنارة للاستشارات

المـــــــحتـــــــويـــــــات	الصفحة
إهـــــداء	
شكر وعرفان	
مقدمة عـامـة	15 -2
مـــقـــدمـــــــة	3 -2
الإشكالـــــــية	4 -3
أسباب اختيار الموضوع	5
أهداف الدراسة	6
أهمية اختيار الدراسة	6
مفاهيم الدراسة	9 - 7
الدراسات السابقة	11 - 9
مناقشة الدراسات السابقة	12 - 11
منهج الدراسة	14 – 12
أدوات جمع البيانات	14
تحديد العينة ومجتمع البحث	15
الفصل الأول: الاتجـاهـــات	
المبحث الأول: ماهية الاتجاهات	
تمهـــيد	17
المطلب الأول: تعريف الاتجاهات	21 - 18
المطلب الثاني: خصائص الاتجاهات	26 - 24
المطلب الثالث: أنواع الاتجاهات	28 –26
المبحث الثاني: المقومات الأساسية في تكوين الاتجاهات	
المطلب الأول: مكونات الاتجاهات	28
المطلب الثاني: مراحل تكوين الاتجاهات	30 - 29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: عوامل تكوين الاتجاه	31 - 30
المطلب الرابع: وظائف الاتجاهات	34 – 32
الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية والمقروئية	
المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية	
تمهـــــيد	36
المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية	38 –37
المطلب الثاني:خصائص الصحافة الإلكترونية	42 - 39
المطلب الثالث:أنواع الصحافة الإلكترونية	43 – 42
المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية	
المطلب الأول: خلفية تاريخية لتطور وسائل الإعلام والاتصال	45 - 44
المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم	47 - 45
المطلب الثالث: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي	50 - 48
المطلب الرابع: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر	53 – 51
المبحث الثالث: المقروئية وبعض الاعتبارات المتعلقة بها	
المطلب الأول: نشأة وتطور مفهوم المقروئية	55 – 54
المطلب الثاني: مفهوم المقروئية	55
المطلب الثالث: مستويات مقروئية النصوص بحسب نتائج اختبار كلوز	56
المطلب الرابع: أهمية قياس المقروئية	57 - 56
المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في المقروئية	62 - 57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية	
تمهيد	65 – 64
المبحث الأول: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى عينة الدراسة	96 - 66
المبحث الثاني: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الصحافة الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة	101 - 97
استنتاجات الدراسة	102
خاتمة عامة	104
ملاحق	
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العنوان
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المادية
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تصفح الصحافة الإلكترونية
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دورية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أوقات الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تفضيل الاطلاع على الصحافة الإلكترونية في هذا الوقت
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أقدمية الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصحافة الالكترونية المفضلة لديك
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير اللغة التي تقرأ بها الصحافة الالكترونية
16	يوضح تحسين المستوى اللغوي من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير زيادة المستوى المعرفي من خلال قراءة الصحافة الإلكترونية
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تأثير الأمية الالكترونية في انتشار مقروئية الصحافة الإلكترونية
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيل محتويات الصحافة الإلكترونية
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع الصحافة الإلكترونية
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي يمارسها الطالب من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المهارات التي يتعلمها الطالب من خلال الاطلاع على الصحافة الإلكترونية
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفوائد التي يجنيها الطالب من خلال إطلاعه على مضامين الصحافة الإلكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأسباب التي تدفع الطالب لتفضيل قراءة مضمون على آخر في الصحافة الإلكترونية
26	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير ترتيب عناوين الصحف الإلكترونية المذكورة حسب درجة التفضيل
27	يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير ما يلفت انتباه الطالب في شكل الصحف الإلكترونية
28	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير تفضيل مطالعة المواضيع المنشورة في الصحف الإلكترونية المرفقة
29	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء تصميم الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية
30	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير تقييم الطالب الجامعي للشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية
31	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير اقتراحات الطالب الجامعي لتحسين للشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية
32	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الاطلاع على الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير دوافع إقبال الطلبة على قراءة الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس
34	توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب تفضيلك للصحافة الإلكترونية دون غيرها من حيث الجنس
35	توزيع أفراد العينة حسب متغير المواضيع التي يقبل الطالب عادة على قراءتها من حيث الجنس
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخدمات التفاعلية التي يمارسها الطالب من خلال الإطلاع على الصحافة الإلكترونية من حيث الجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم بحمد الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com